بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك
غير مخصص للبيع

عكاظ

جريدة سياسية يومية

العدد ٥٩٦٢ الاحد ٩ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٨٢م ● السنة الثالثة والعشرون ● (١٢ صفحة) الثمن (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Dhul Hijjah 9, 1402 (September 26, 1982) No. 5962 — 23 years

ترحيب عربي وإسلامي واسع بكلمة جلالة الملك

واس ـ (الرياض) :

واصلت الصحف ووسائل الاعلام في الدول العربية والاسلامية ترحيبها امس ان كلمة جلالة الملك فهد في الحفل السنوي الذي اقيم تكريما لرؤساء بعثات الحج وضيوف الرحمن في مكة المكرمة منذ يومين ٠

واكدت انها استهدفت تحقيق العزة للاسلام والمسلمين وانتصار العقيدة الاسلامية ٠

وابرزت قول جلالته ان المسلمين مسالمون لكن في حدود الكرامة والعزة وانه عندما تهان الكرامة فلابد من الرد بالمثل واننا نريد السلام المشرف لاتريد سلام الاهانة او الذلة ومحاولتنا كعرب تدعمها القوة الاسلامية هي حقوق مشروعة ٠

وقد رحبت الصحف بدعوة جلالة الفهد الى التجمع الاسلامي وابرزت قول جلالته ان المسلمين في شتى بقاع الارض قوة هائلة ولكن هذه القوى لن يتأتى لها المفعول الا اذا أتلفت واتحدت وتضامنت ٠

« في الداخل »

اليوم يقف المسلمون من كل فج عميق بقلوب الأمل في الله وحده على صعيد عرفات في اكبر تظاهرة اسلامية ٠٠ وفي هذا الموقف العظيم يرتفع نداء « لبيك اللهم لبيك ٠٠ لبيك لا شريك لبيك ٠٠ ان الحمد والنعمة لك والملك » وهناك صور رائعة لمشاهد الأخوة الاسلامية التي تلتقي فيها الارواح بدعاء التلبية والخضوع اليه تعالى في مدينة كاملة تقوم لعدة ساعات فقط (طالع ص ٨) ٠٠

○ الأمير ماجد بن عبدالعزيز .. مرحبًا بالحجاج في عرفات :

جلالة الملك يتابع مسيرة الحجيج

ويطمئن على راحتهم لحظة بلحظة

محمد محجوب ـ بدر العباسي (جدة):

■ يقف اليوم على جبل الرحمة ٠٠ لأداء فريضة الحج (٨٥٣,٥٥٥) حاجا ٠٠ جاءوا من مختلف انحاء الأرض ٠٠ ايمانا واحتسابا ٠٠ وتخلصا من كل الأدران ، وتوجها الى الله العلي القدير بأن ينصر دينه ، ويعلي كلمته ٠٠ ويحب الأمة العربية والاسلامية شرور اعدائهما ويجمع صفوف شعوبنا ٠٠ على الحق ٠٠ ويوفقها للعمل الصالح ٠٠ والمتضامن ٠



الملك فهد
شعور بالرضى والطمأنينة لحالة الحجاج في المشاعر

الامير ماجد يرحب بالحجاج

● وقد رحب صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بهذه الجموع المؤمنة ٠

وقال سموه بأن الحج فريضة خالدة ٠٠ تلتقي فيها افئدة الناس حول اهداف خيّرة ٠٠ عمقها الايمان الصادق بالله ٠٠ وكرسها الحرص على الالتزام بشريعة القران ٠٠ كأعظم موجه للبشرية الى عمل الخير ٠

متابعة واهتمام من جلالة الملك

واوضح سموه بأن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ٠٠ يتابع لحظة بلحظة ٠٠ كل الجهود المبذولة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ٠٠ ويوجه جميع العاملين الى بذل قصارى الجهد من اجل توفير كافة الأسباب المؤدية الى راحتهم ٠٠ وتمكينهم من أداء الفريضة في هدوء ٠٠ وطمأنينة ٠

كما أكد جلالته علينا جميعا بأن نعمل على تيسير جميع السبل ٠٠ امام الحاج بحيث يتمكن من اداء الفريضة والعودة الى بلاده وهو في كمال الصحة والعافية ٠٠ وقد انعم الله عليه بأداء هذه الفريضة ٠

توفر كامل الاستعدادات

كما قال سموه ٠٠ بأن اجهزة الدولة المختلفة في اقصى درجات الاستعداد لتحقيق توجهات جلالته ٠

و... ج هذا العام ٠٠ شهد استعدادات متميزة ٠٠ نامل ان تنعكس على مراحل أداء الفريضة بحيث يلمس الحجاج الزيادة الملحوظة في الامكانات المتاحة لأداء الفريضة بيسر وسهولة ٠

واشار سموه الى ان شبكات الطرق وحجم الخدمات ٠٠ وتأمين التسهيلات العديدة ستؤدي الى تحقيق توجيهات جلالة الملك وسمو ولي عهده الحريص على ان تكون هذه البلاد في مستوى المسئوليات العظيمة الملقاة على كاهلها تجاه جميع المسلمين ٠٠ باستمرار ٠

سموه يتفقد الخدمات

وتجدر الاشارة الى ان سمو الأمير ماجد ٠٠ قد غادر جدة ظهر يوم امس في طريقه الى منى والمشاعر المقدسة ٠٠ للاشراف على اخر الاستعداد المعدة ٠٠ لأداء الحجيج مناسكهم ٠٠ في اكثر الظروف تهيؤا وفقا للتوجيهات السامية ٠

ارتياح تام لحالة الحجاج

ومن جهة اخرى صرح معالي وزير الحج والاوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع لعكاظ بأن الوزارة تشعر بالارتياح التام لالتزام ضيوف الرحمن بتعليمات الدولة الأمر الذي يسر صعودهم الى عرفات وبما يوفر باذن الله السلامة لهم في بقية الشعائر ٠

كما اعرب معالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري عن ارتياحه في تصريح

الامير ماجد
الاستعدادات كبيرة

« لعكاظ » بشأن الحالة الصحية للحجاج وقال ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي العهد يتابعان شخصيا حالة ضيوف الرحمن ومدى توفر الامكانيات والاسعافات اللازمة للحالات الطارئة ٠

وقد اعرب عدد من رؤساء بعثات الحج في تصريحات لعكاظ عن شكرهم وتقديرهم البالغ للتسهيلات التي قدمتها المملكة لانجاح وتيسير حج هذا العام ٠

وامير الكويت يهنىء امين الجميل

أ . ف . ب ـ واخ ـ (الكويت) :

بعث سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس ببرقية تهنئة الى الرئيس اللبناني امين الجميل بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية وتوليه مهامه الدستورية ٠

كما بعث سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس اللبناني ٠

وكانت الكويت قد رحبت بقرار الرئيس الجميل باجراء تحقيق في مذابح المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا ٠

وصدام ٠٠ ايضا

واخ ـ بغداد :

هنأ الرئيس العراقي صدام حسين امس الرئيس اللبناني امين الجميل بمناسبة انتخابه واكد حرص بلاده وتصميمها على العمل بكافة الوسائل لمساعدة لبنان على الخروج من محنته الحالية بما يحقق سيادته الكاملة على ارضه ويوفر استقراره ٠

■ ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي ٠٠ اقسم لدى تسلمه تقريرا خاصا عن تحركات الاردن الاخيرة بأن يحقق مخططه بجعل الاردن وطنا قوميا فلسطينيا ٠٠ وقال بان الاسرائيليين لم يتعودوا أن يعدوا بشيء ٠٠ ولاينفذوه ٠٠

شارون ٠٠ لوح بالاستقالة هذا الاسبوع غير انه اكد بانه سيعمل على تحقيق مشروعه ان عاجلا وآجلا وفي اى موقع يكون ٠

■ مصادر سعودية مطلعة ٠٠ اكدت بانها على اهبة الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات المترتبة على احداث اى ازعاج لضيوف الرحمن ٠٠ بما في ذلك استخدام جميع الوسائل القادرة على تكريس الامن والاستقرار في المشاعر ٠٠

المصدر اكد بان الاراضي المقدسة مفتوحة للجميع لكنها لن تكون مجالا مفتوحا على الاعمال غير المسئولة بعد اليوم ٠

القادمون من الارض المحتلة

إسرائيل تعد لمجزرة

جديدة في الضفة وغزة

ف ٠ ن ٠ ا (عمان) :

حذر تقرير نشر في عمان امس من مجزرة كبرى تعد اسرائيل لتنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف ترحيل المواطنين العرب خارج الوطن المحتل مستغلة بذلك احداث لبنان وخروج المقاومة من بيروت ٠

ويقول التقرير الذي نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي شاركت رجال سعد حداد والكتائب في تنفيذ مجازر المخيمات الفلسطينية تسعى جاهدة لتهيئة افراد روابط القرى بالتعاون مع عصابات صهيونية لتنفيذ المرحلة الجديدة من مخطط ترحيل الشعب الفلسطيني وبعد ابادة مايمكن ابادته ٠

وكان القادمون من الاراضي العربية المحتلة قد اكدوا وقوع حوادث اجرامية خلال الشهور الثلاثة الماضية ضد المواطنين العرب بحجة الانتقام لخسائر اسرائيل في لبنان ٠

كما مارس افراد روابط القرى عمليات انتقامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ٠

وقال القادمون في تصريحات لوكالة الانباء القطرية في عمان ان ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي والحكام الاسرائيليين يعقدون لقاءات مكثفة مع اعضاء روابط القرى لتهيئتهم للمهمات المقبلة بعد ان تم تزويدهم بالسلاح ٠

اهداف المذبحة الجديدة

ويضيف القادمون ان الكثافة السكانية للسكان العرب في الضفة الغربية تشكل عقبة كبرى امام تنفيذ مخطط تهويد الارض المحتلة تمهيدا لضمها للكيان الصهيوني الامر الذي يؤكد تعطش اسرائيل لتنفيذ مخططها وتنفيذ المرحلة الاخرى لترحيل مايمكن ترحيله بعد ان تم تهجير مائة الف فلسطيني خلال ١٥ سنه منذ الاحتلال ٠

ويقول هؤلاء القادمون ان المخطط الجديد يتوافق مع مخطط الاستيطان الصهيوني الذي يستهدف اسكان مائة الف صهيوني جديد في الضفة الغربية خلال السنوات الاربع القادمة لتحقيق التفوق السكاني الاسرائيلي وخاصه بعد ان تمت مصادرة مايزيد على ٥٠ بالمائة من الاراضي العربية المحتلة ٠

وقد دعا كبار شخصيات الارض المحتلة الى تصعيد الحمله ضد روابط القرى التى تعدها اسرائيل لتنفيذ المرحلة القادمة من المجازر بالتعاون والتنسيق مع العصابات الصهيونية وحتى تشكل هذه الروابط اطار الحكم الذاتي والادارة المدنية بديلا للهيئات والمؤسسات الشرعية العربية وخاصه بعد حل معظم المجالس البلدية وعزل رؤسائها وتنصيب عملاء من روابط القرى لادارة البلديات والمجالس القروية وبعد استقالة رئيس الادارة المدنية الصهيوني مناحيم ميلسون ٠

عكاظ تواصل الصدور

كعادتها كل عام « عكاظ » تواصل الصدور خلال هذه الايام المباركة دون انقطاع لمتابعة هذه المسيرة الخيرة ٠٠ وتغطية انشطة الخدمات التى تقدمها الدولة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ٠٠ حجا مبرورا وسعيا مشكورا ٠٠

التايمز البريطانية :

أ . ف . ب ـ (لندن) :

اكد الملك حسين عاهل الاردن في حديث نشرته امس صحيفة التايمز البريطانية ان العلاقات بين الاردن والفلسطينيين بناءة ومستمرة بصورة ليس لها مثيل ٠

وقال انه اذا نظم الاردنيون والفلسطينيون انفسهم فانهم يستطيعون المشاركة بصورة غير مباشرة في الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل ٠

وفي هذا الصدد اشارت صحيفة التايمز الى ان العاهل الاردني يعتزم مناقشة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن مشروعه الخاص بالاتحاد الفيدرالي بين الاردن وفلسطين وذلك اثناء زيارة عرفات لعمان بعد العيد ٠

ومن ناحية اخرى اكد الملك حسين ان اسرائيل نظمت مذابح بيروت للرد على مبادرة الرئيس ريجان وتقويض الوضع الامريكي في الشرق الاوسط

رغم معارضة امريكا :

الجمعية العامة تدين مذبحة بيروت

وتطالب مجلس الأمن بالتحقيق في الحادث

أ . ف . ب ـ واس ـ واخ ـ (نيويورك) :

نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة امس بمذبحة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ووافقت بالاجماع على طلب لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تقوم المنظمة الدولية باجراء تحقيق في الحادث عن طريق مجلس الامن ٠

ووافق على قرار الادانة ١٤٧ صوتا ضد صوتي الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ٠

اما قرار التحقيق في المذبحة فقد أيدته ١٤٦ دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية ولم تشارك اسرائيل في التصويت ٠

ويتضمن هذا القرار ان يقوم مجلس الأمن بالتحقيق من خلال الوسائل المتاحة في الظروف والملابسات التي ادت الى مذبحة الفلسطينيين والمدنيين الآخرين في بيروت في السابع عشر من شهر سبتمبر الحالي وأن يعلن المجلس نتائج التحقيق في اسرع وقت ممكن ٠

« اجراءات ضد اسرائيل »

وقد برر شارلز ليشيفستين المندوب الامريكي في الامم المتحدة موقف بلاده المعارض للتصويت بأدانة اسرائيل بأن الولايات المتحدة لا تستطيع تأييد مشروع القرار ككل بسبب بعض العبارات غير المقبولة ٠

« انتقاد الموقف الامريكي »

اما زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية فقد أعرب عن دهشته للموقف الامريكي الذي يتعارض مع رغبة الولايات المتحدة في ان تكون شريكا في صنع السلام في الشرق الاوسط ٠

كما أنتقد وزير الخارجية الباكستاني شهاب زاده يعقوب خان موقف الولايات المتحدة تجاه المذبحة ٠٠ وقال انه لمن سخرية القدر ان تعجز الولايات المتحدة بكل قدراتها وامكاناتها كقوة عظمى عن منع اسرائيل من القيام بتصرفات ادت في نهاية الامر الى المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا ٠

واعربه عن امله فأن تؤدي عودة القوات الامريكية ضمن القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت الى الاسراع برحيل القوات الاسرائيلية لكنه اعرب عن اسفه لاعتراض الولايات المتحدة بضغط من اسرائيل على قرار من مجلس الامن بارسال قوات دولية الى بيروت الغربية ٠

وقال ان مثل هذه القوة كان سيكون لها تأثير اكثر فاعلية لاعادة الامور الى مجراها في لبنان ٠

واتهم نائب وزير خارجية كوبا حوزيه فيرا ليناريز الولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل في ابادة الشعب الفلسطيني ٠

نص قرار الجمعية العامة الخاص بمذبحة بيروت الغربية

فيما يلي نص القرار الذى وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة فجر امس بشأن المذابح في بيروت الغربية :

الجمعية العامة ٠٠

١ ـ تشجب المذبحة الاجرامية للمدنيين الفلسطينيين والاخرين في بيروت التى حدثت يوم ١٧ سبتمبر ١٩٨٢م ٠٠

٢ ـ تدعو مجلس الامن بالحاح الى التحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وابعاد مذبحة المدنيين الفلسطينيين والاخرين في بيروت يوم ١٧ سبتمبر ١٩٨٢م واعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في اقرب وقت ممكن ٠

٣ ـ قررت ان تؤيد تماما نصوص قراري مجلس الامن رقمي ٥٠٨ لعام ١٩٨٢ و٥٠٩ لعام ١٩٨٢ الذي يطالب فيهما المجلس من بين ما يطلب .

أ ـ ان تسحب اسرائيل فورا ودون اية شروط كافة قواتها العسكرية الى الحدود المعترف بها دوليا في لبنان ٠

ب ـ ان توقف كافة اطراف النزاع بصورة فورية ومتزامنة اى نشاط عسكرى في لبنان من جهة واخرى على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ٠

٤ ـ تطالب جميع الدول كافة الاطراف بان تحترم تماما سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا ٠

٥ ـ تؤكد مجددا المبدأ الاساسي بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ٠

٦ ـ تقرر انه بمقتضى قرارها رقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ وقراراتها الصادرة في هذا الشأن في اوقات لاحقة فانه يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها وارتحلوا عنها وان يستفيدوا ممتلكاتهم وتطلب من اسرائيل الامتثال دون شرط وعلى الفور لهذا القرار ٠

٧ ـ تدعو مجلس الامن بالحاح مع افتراض استمرار اسرائيل في عدم الامتثال للمطالب الواردة في القرارين (٥٠٨/١٩٨٢ و٥٠٩/ ١٩٨٢) وفي هذا القرار الى الاجتماع لبحث السبل العملية وفقا لميثاق الامم المتحدة ٠

٨ ـ تطلب من كل الدول والمنظمات والهيئات الدولية تقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة الانسانية لضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان ٠

٩ ـ تدعو السكرتير العام الى اعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن مذبحة السابع عشر من سبتمبر ١٩٨٢ على ان يقام عند المدخل الخاص بزوار منظمة الامم المتحدة ٠٠

١٠ ـ قررت وقف الدورة السابعة غير العادية بصفة مؤقتة والمقصود بها الدورة الخاصة بفلسطين التى استأنفت اعمالها للمرة الرابعة والسماح لرئيس الدورة العادية الاخيرة للجمعية العامة باستئناف جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء ٠

لعرقلة اسرائيل خطة الانتشار

عودة وحدة إيطالية

من بيروت إلى لارناكا

أ . ف . ب ـ واس ـ واخ ـ ق . ن . أ ـ (بيروت) :

عرقلت اسرائيل انتشار القوات الايطالية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت ٠

وقال السفير الايطالي في بيروت أن عودة الوحدة الايطالية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات الى لارناكا بقبرص بعد أن كانت قد وصلت الى ميناء بيروت كان نتيجة لتدهور الوضع الامني في بيروت بسبب استمرار تمركز قوة اسرائيلية في أحد احواض الميناء ٠

وبدأت امس السفارة الامريكية في بيروت اتصالات دبلوماسية لازالة العراقيل التي نشأت عن تمركز القوة الاسرائيلية بصورة مفاجئة في الميناء ومنع وصول القوات الدولية الى بيروت ٠

وذكر امس متحدث باسم السفارة الامريكية في بيروت أن قوة من سلاح مشاة البحرية الامريكية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات وعدد افرادها ١٨٠٠ جندي ستصل الى ميناء بيروت مساء اليوم الاحد بعد ان تكون قوات الغزو الاسرائيلية قد انسحبت نهائيا من بيروت ٠

« تعاون لبناني مع المراقبين »

وقد اجتمع امس الجنرال ارسكين رئيس هيئة المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط مع العماد فيكتور خوري قائد الجيش اللبناني لبحث التعاون بين قيادة الجيش وفريق المراقبين الدوليين الذين تم تكليفهم بمراقبة الوضع في لبنان بموجب قرار مجلس الامن الاخير الذي رفع عدد المراقبين الى خمسين مراقبا بدلا من عشرة ٠

وقد حضر الاجتماع الكولونيل بيار لاتورنار رئيس لجنة مراقبي الهدنة وعدد من ضباط القيادة في الجيش اللبناني ٠

وكان ٣٥ مراقبا دوليا قد وصلوا الى بيروت خلال الاسبوع الحالي وباشروا عملهم خصوصا في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية ٠

وقد اتخذوا من وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة مقرا لهم اضافة الى مركز فرعي في وزارة الاعلام في بيروت الغربية ٠

ومن جهة اخرى انتشرت عناصر من الجيش اللبناني في المنطقة من مركز السفارة الفرنسية حتى كنيسة الوردية بمنطقة الحمراء بعد الانسحاب الاسرائيلي منها وتمركزت وحدات اخرى في عدة شوارع من بيروت الغربية ٠ « تفاصيل اخرى

ص ١٠ » ٠

في وقفة عرفات
صلاة الغائب على أرواح شهداء المذبحة

على مدهش ـ (منى) :

من المتوقع ان تقام صلاة الغائب في مسجد نمرة عقب صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا على أرواح شهداء المذبحة الكبرى التي نفذها العدو الاسرائيلي واعوانه ضد الفلسطينيين من الشباب والاطفال والشيوخ والارامل العزل في كل من مخيمي شاتيلا وصبرا ٠

الجميّل يعد خطة تشمل نزع السلاح كليًا من بيروت

امين الجميل

واس ـ (بيروت) :

اكدت مصادر مطلعة في بيروت امس ان خطة بيروت الكبرى التى سيبدأ تطبيقها خلال الاسبوع القادم تشمل نزع السلاح من جميع المقيمين في بيروت الكبرى وضواحيها افرادا وتنظيمات ٠

وقالت انه سيتم انشاء قيادة عسكرية امنية لتولى مهمة نزع السلاح وفرض الأمن في بيروت الكبرى وضواحيها برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل بحيث تضم ممثلين للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وقيادات القوات المشتركة في القوات المتعددة الجنسيات ٠

وقد اكدت الخطة على اعلان مدينة بيروت الكبرى وضواحيها وحدة لاتتجزأ حدودها الخط الممتد من عين المريسة ٠٠ خلة ٠٠ الشويفات ٠٠ الحدث ٠٠ الحازمية ٠٠ الدورة ٠٠ المرفأ ٠٠ محلة الفنادق وان تكون المدينة وضواحيها منزوعة السلاح مع تطبيق نظام امني خاص فيها ٠

وتؤكد المعلومات ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيركز اهتمامه في مجال تنفيذ خطة بيروت الكبرى على تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية المتواجدة في المدينة وضواحيها وزيادة عدد القوات المتعددة الجنسيات سواء من الدول الثلاث المشاركة فيها وهي الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا أو من دول اخرى ترغب في مساعدة لبنان في هذا المجال وبحيث يصل اجمالي القوات اللبنانية والصديقة التى ستعمل تحت امرته الى خمسين الف رجل ٠

توتر في البقاع

ومن ناحية اخرى افادت المعلومات المؤكدة الواردة الى دمشق امس من خطوط المواجهة في البقاع اللبناني ان هذه الخطوط تشهد حالة توتر شديد نتيجة لاستمرار قوات الغزو الصهيوني في القيام بعمليات الاستفزاز والتحرش بالقوات المشتركة وذلك ابتداء من منطقة (كامد اللوز) غربا وحتى منطقة (ينطا) شرقا ٠

وعلى صعيد اخر اصيب جندي اسرائيلي امس بالقرب من مسجد حي عائشة ببيروت الغربية نتيجة اطلاق مجهولين النار عليه ٠

وتم نقل الجندي الى المستشفى الامريكي ببيروت ٠

ايطاليا تقاطع الطيران الاسرائيلي

واخ ـ (روما) :

بدأ عمال النقل الجوي الايطاليون امس سلسلة من اجراءات المقاطعة ضد رحلات الطيران المتجهة الى اسرائيل والقادمة منها تمتد حتى اول اكتوبر المقبل وذلك احتجاجا على المذبحة التي تعرض لها الفلسطينيون في بيروت ٠

وكان من هذه الاجراءات رفض الطيارين ومساعديهم والفنيين في مجال الطيران التوجه الى عاصمة الكيان الصهيوني بطائرات الخطوط الجوية الايطالية طوال يوم امس ٠

شارون كان على علم كامل بالمذبحة

وكالات الانباء (القدس المحتلة ـ بيروت) :

لجمت صحف العدو الإسرائيلي بعد اسبوع من التنديد الدولي واسع النطاق للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي في مخيمات المدنيين الفلسطينيين ببيروت الغربية على ايلته وزير حرب العدو اريل شارون وحملته المسئولية كاملة عن المذابح كما اضطرت تحت ضغط استنكار الرأى العام العالمي للمذبحة لكشف تفاصيل جديدة عن المجزرة تؤكد ان العديد من كبار الضباط الصهاينة كانوا على علم مسبق بمؤامرة تصفية المدنيين الفلسطينيين العزل في بيروت الغربية وذلك قبل تنفيذ المذبحة بحوالي ٣٦ ساعة ٠

وكشفت صحيفة جيروزاليم بوست ان قائد الميليشيات الكتائبية في مخيم شاتيلا الفلسطيني بعث برسالة الى قيادة جيش العدو في بيروت في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس قبل الملضى قال فيها انه « تم حتى الان قتل ٣٠٠ من المدنيين والمقاتلين الفلسطينيين بالمخيم » ٠

واعترفت الصحيفة بأن هذا التقرير « نقل على الفور الى قيادة الجيش الاسرائيلي حيث تم تمريره بين اكثر من ٢٠ ضابطا ومكتبا الا ان القوات الاسرائيلية لم تتحرك لوقف المذابح حتى صباح السبت » ٠

وقد اكد مراسل راديو لندن هذه الرواية و أن المذبحة قادها من جانب ميليشيات الكتائب ضابط كبير يدعى « ايلي هوبيكا » واضاف ان حوالي ٢٠ شخصا من ميليشيات سعد حداد اشتركت في المجزرة ٠

ووترجيت صهيونية

وقد نددت جيروزاليم بوست بصمت حكومة العدو الذي يؤكد تواطؤها في الجريمة وقالت ان الاعلام الصهيوني اضطر ازاء هذا الصمت المريب الى ان « يلعب دورا » شبيها بذلك الذى قامت به الصحافة الاسرائيلية في فضيحة ووترجيت ٠

وقد جاء في استطلاع للرأى داخل اسرائيل ان ٦٠٪ من الاسرائيليين متأكدون ان حكومتهم « المعوية » مسئولة بشكل « او بآخر » عن مذابح بيروت الغربية ٠

التحقيقات في لبنان

وعلى صعيد اخر نسبت انباء صحفية في بيروت امس الى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني السابق قوله ان الحكومة اللبنانية تعد حاليا دراسة حول اخر نتائج التحقيقات التى جرت حول المذبحة في مخيمي صابرا وشاتيلا وان هذه المهمة سيتم الانتهاء منها خلال يومين على الاكثر ٠

وقد تم دفن جثث ٥٦ شخصا في منطقة صور جنوب لبنان من ضحايا المجزرة ٤٠ منها في بلدة برعشيت و٨ في مجدل زون و٣ في ابوالاسود و٥ في الرشيدية ٠٠ كما تم امس انتشال ١٦ جثة من تحت انقاض مخيم شاتيلا وضعت في قبر جماعي في ملعب للرياضة ٠

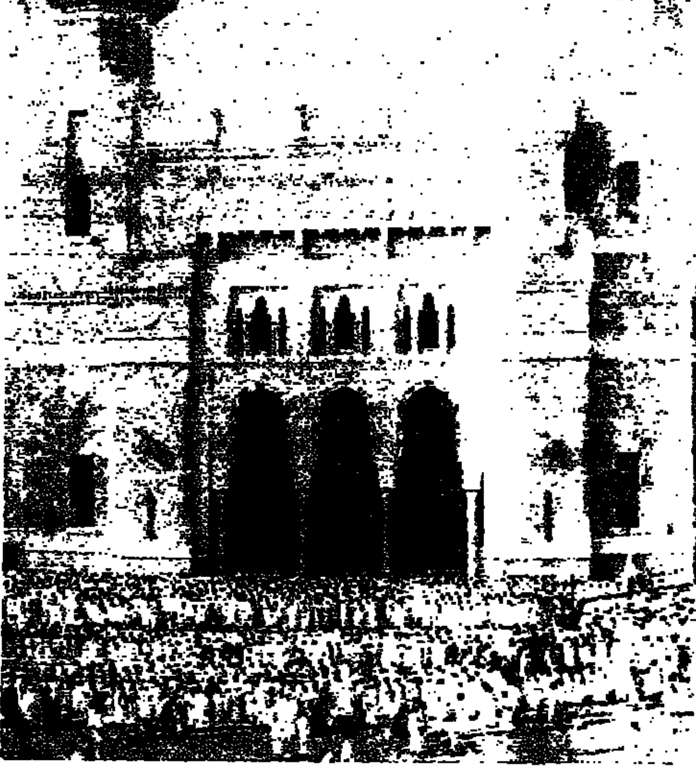
وذكر احد سكان المخيم ان هذه الجثث من عائلة واحدة وقد اطلقت النار عليهم ثم دفنوا في هذه المنطقة بواسطة جرافة ٠

عكاظ امن الاحمر





واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ·· تجاوب المسلمون مع هذا النداء الخالد وتوافدوا من كل اصقاع الدنيا وهاهم في رحاب الله ·



حشود الحجاج وقد احاطوا بالحرم من كل جانب وهم يؤدون احدى الفرائض الخمس بعد ان امتلأت اروقة الحرم وجميع الحصوات



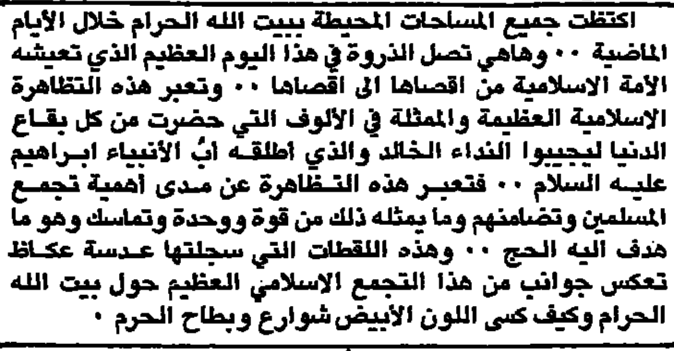
الشوارع المحيطة ببيت الله الحرام بعد ان فرغت من السيارات لضمان سلامة ضيوف الرحمن وتوفير الطمانينة لهم

اكتظت جميع المساحات المحيطة ببيت الله الحرام خلال الأيام الماضية ·· وهاهي تصل الذروة في هذا اليوم العظيم الذي تعيشه الأمة الاسلامية من اقصاها الى اقصاها ·· وتعبر هذه التظاهرة الإسلامية العظيمة والممثلة في الألوف التي حضرت من كل بقاع الدنيا ليجيبوا النداء الخالد والذي اطلقه ابُ الأنبياء ابراهيم عليه السلام ·· فتعبر هذه التظاهرة عن مدى أهمية تجمع المسلمين وتضامنهم وما يمثله ذلك من قوة ووحدة وتماسك وهو ما هدف اليه الحج ·· وهذه اللقطات التي سجلتها عدسة عكاظ تعكس جوانب من هذا التجمع الاسلامي العظيم حول بيت الله الحرام وكيف كسى اللون الأبيض شوارع وبطاح الحرم ·





في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل مهمتهم الشاقة تبذل المملكة كل غال ونفيس وهذا النفق الذي اكتظ بمئات الحجاج احد الانجازات التي تشهد على هذا البذل السخي



ضيوف الرحمن يتسابقون لتلبية النداء الخالد وهم يتجمعون الى الأماكن المخصصة للوضوء استعدادا للولوج الى الحرم



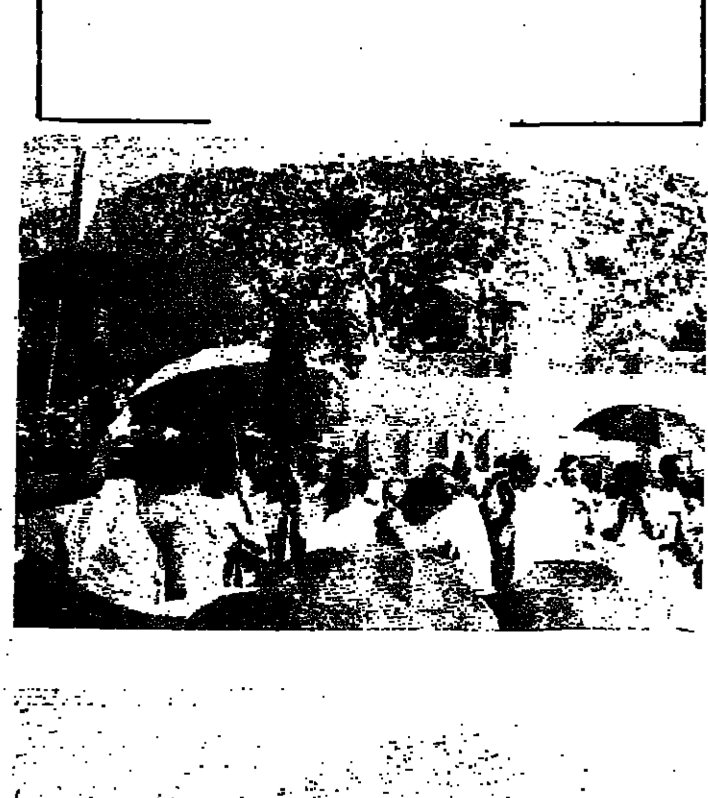


مئات الخدمات هيات وسخرت من أجل ضيوف الرحمن لتوافر الراحة والطمانينة لهم ·· ويظهر عدد من كبائن الهاتف وقد تجمع حولها الحجاج

رجال الأمن تشرفوا كما يحدث في كل عام بخدمة ضيوف الرحمن وهذا احد الجنود يرشد حاجا تائها

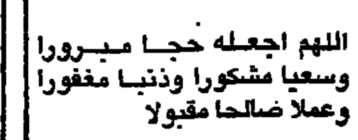






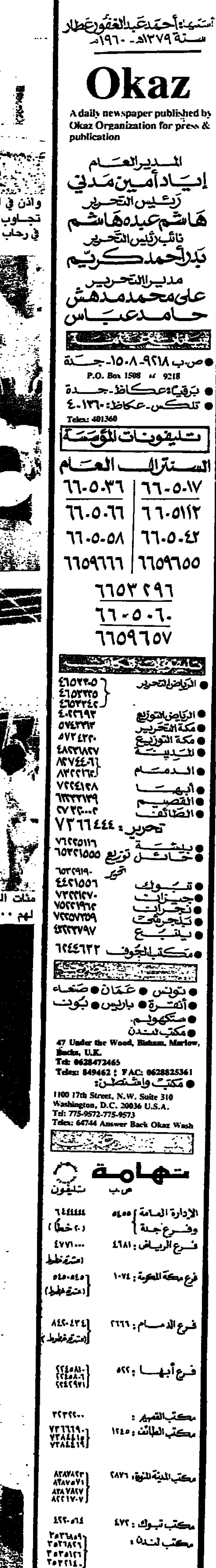


الوقوف في عرفات



اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا صالحا مقبولا

امواج الحجاج بجنسياتها المختلفة التفت حول بيت الله الحرام يجمعها هدف واحد وهو الحج ودعوات تلهج بها الألسن



عكاظ
جريدة سياسية يومية

أسسها: أحمد عبد الغفور عطار
سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for press & publication

المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم
مدير التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس

● ص.ب ٩٢١٨ - ١٥٠٨ - جدة
P.O. Box 1508 - 9218
● برقيا: عكاظ - جدة
● تلكس - عكاظ: ٤٠١٣٦٠
Telex: 401360

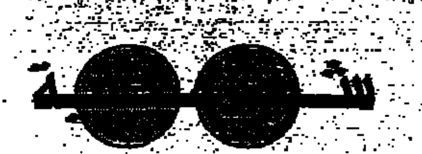
تليفونات المؤسسة
السنترال العام

٦٦٠٥٠١٧	٦٦٠٥٠٣٦
٦٦٠٥١١٢	٦٦٠٥٠٦٦
٦٦٠٥٠٤٢	٦٦٠٥٠٥٨
٦٦٥٩٦٥٥	٦٦٥٩٦٦٦

٦٦٥٣٢٩٦
٦٦٠٥٠٦٠
٦٦٥٩٦٥٧

● الرياض التحرير ٤٦٥٢٢٠٥ - ٤٦٥٢٣٢٥ - ٤٦٥٢٢٤٢
● الرياض التوزيع ٤٠٢٦٩٣
● مكة التحرير ٥٧٤٣٣١٣
● مكة التوزيع ٥٧٣٤٢٠
● المدينة ٤٨٢٣١٨٢٧
● الدمام ٨٣٧٤٤٠٦ - ٨٣٢٢١٣٤
● أبها ٧٢٢٤١٢٨
● القصيم ٦٣٢٣٢١٣٩
● الطائف ٢٧٣٢٠٠٢
تحرير: ٧٣٦٦٤٤٤
● بيشة ٧٦٢٢٥١١٦
● حائل توزيع ٦٥٣٢١٥٥٥ تحرير ٦٥٣٢٩١٩٠
● تبوك ٤٤٢١٥٥٦
● جيزان ٧٣٢٢١٢٧٠
● نجران ٧٥٢٢١٩١٢
● بلجرشي ٧٢٢٥٧٢٥٩
● ينبع ٤٣٢٢٧٩٧
● مكتب الجوف ٦٢٤٤٦٢٢

● تونس ● عمان ● صنعاء
● أنقرة ● باريس ● بون
● ستكهولم
● مكتب لندن
47 Under the Wood, Bisham, Marlow, Bucks, U.K.
Tel: 0628472465
Telex: 849462 ; FAC: 0628825361
● مكتب واشنطن:
1100 17th Street, N.W. Suite 310
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572-775-9573
Telex: 64744 Answer Back Okaz Wash



رأي عكاظ

عربي: لبنان •• والعرب

■ تنعقد الآمال العربية الآن على أن يوفق الرئيس اللبناني أمين الجميل في جهوده الرامية الى الخروج بلبنان من محنته وتأكيد امن واستقرار وسيادة البلاد ، واحياء الوفاق الوطني بين مختلف القوى اللبنانية .

ولكننا نحذر بأن الطريق لن يكون سهلا ، بل يحتاج الى جهود مكثفة على مختلف الأصعدة ، لاسيما وأن قوات الغزو الصهيوني لاتزال ترابط فوق الأراضي اللبنانية في محاولة لاجهاض اي جهد لبناني مخلص ، وإثارة الفتنة وخلق نزعات الشك بين مختلف الطوائف اللبنانية ، وفرض واقع جديد فوق الأرض اللبنانية يحقق الاطماع التوسعية الصهيونية .

ونؤكد في هذا الصدد على ضرورة تضافر مختلف القوى اللبنانية مع السلطة الشرعية في البلاد حتى يمكن للبنان ان يجتاز هذه المرحلة الحرجة والقاسية من تاريخه . وعندما يؤكد الرئيس امين الجميل على الانتماء العربي للبنان ، فان ذلك يفرض على الأمة العربية أن تدعم الجهود الرامية الى اعادة بناء لبنان وتعميره وازالة مظاهر الدمار الذي احدثته قوات الغزو الصهيوني .

بيد ان الجهد العربي ينبغي ان يركز الان وبالدرجة الأولى على التحرك في اطار مقررات قمة فاس واجراء الاتصالات والبدء في حوار مع الدول الكبرى ، لاسيما الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، بهدف تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، لتمكين السلطة الشرعية من ممارسة مهامها في حرية تامة . وفي الوقت نفسه طرح مشروع السلام العربي والاستفادة من اي مواقف ايجابية دولية لاقرار السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

ونشير هنا الى ان ماتتعرض له حكومة الارهابي مناحم بيجين من هجوم شديد من قبل المعارضة ، حتى وان انتهى بسقوط ائتلاف بيجن ، الا ان ذلك لن يؤدي الى وضع افضل . ذلك ان الخلاف بين بيجين والمعارضة لايعدو عن كونه خلافا تكتيكيا في اطار استراتيجية صهيونية واحدة .

وعلينا كأمة عربية أن نتجاوز خلافاتنا ، بحكم طبيعة مرحلة التحدي التي نمر بها الآن ، وعلينا أن نجيد توزيع الادوار في اطار استراتيجية عربية موحدة تأخذ بعين الاعتبار كل حقائق الأوضاع بالمنطقة .

ولابد لنا ونحن نتقدم بمشروعنا العربي للسلام ان نصر على ان يكون هذا السلام مشرفا يحقق المطالب العربية المشروعة ، والا فلا خير في سلام يعيد الحقوق المغتصبة وعندئذ يتعين علينا أن نكون قد اعددنا العدة لمواجهة شاملة نفرض من خلالها السلام المنشود .

ولكننا نأمل ان يكون العالم اكثر استعدادا الآن للتجاوب مع الجهد العربي المخلص ، بعد أن اكتشف حقيقة النوايا الاسرائيلية ، وزيف ادعاءاته في السلام .

دولي: عندما يسقط القناع

■ فيما يشبه الاجماع وافقت الجمعية العامة في ساعة مبكرة من صباح امس على مشروع قرار يدين المجزرة الوحشية التي اودت بحياة الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ، ويطالب مجلس الامن الدولي فتح تحقيق حول هذه الجريمة .

■ ويؤكد صدور القرار بأغلبية ١٤٧ صوتا مقابل صوتين فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل حقيقة هامة الا وهي أن المجتمع الدولي وصل إلى درجة الاقتناع التام بأن الكيان الصهيوني يمثل بؤرة التوتر الحقيقي في الشرق الأوسط ، وأن القناع قد سقط عن وجه إسرائيل الحقيقي الذي يحمل سمات الشر والعدوان .

■ الحقيقة الأخرى ، هي أن قوات الغزو الصهيوني في لبنان متورطة في جريمة مذبحة بيروت ، وإلا فلماذا ترفض إسرائيل إدانة هذه المجزرة ؟ ولماذا ترفض قيام مجلس الأمن الدولي باجراء تحقيق في هذا الحادث ، حتى أن الارهابي مناحم بيجين لم يقبل إجراء مثل هذا التحقيق في داخل إسرائيل الا بعد ضغوط !!

■ الحقيقة الثالثة ، وهي أنه على الرغم من أن قرارات الجمعية العامة لاتعد ملزمة ، إلا أن الولايات المتحدة عارضت هذا القرار ، لتصبح بذلك الدولة الوحيدة التي تقف إلى جانب إسرائيل ، وتخرج عن الاجماع الدولي الذي يدين الجريمة النكراء .

■ ومع أن هذا الموقف الأمريكي المؤيد والمساند للكيان الصهيوني لاينطوي على جديد ، بقدر ما يعد إستمرارا لسياسة واشنطن التي تلتزم بها في مجلس الأمن الدولي باستخدام حق النقض « الفيتو » لاحباط أي مشروع قرار يدين إسرائيل أو يطالب بفرض عقوبات عليها ، غير أن ما يدعو إلى الدهشة حقيقة ان تتخذ الولايات المتحدة هذا الموقف تجاه قضية مذبحة بيروت وهي الدولة التي تنادي باحترام حقوق الانسان وتتصدى للدفاع عنها .

■ وينبغي أن نؤكد في هذا الصدد أن مثل هذا الموقف الأمريكي بغض النظر عما ينطوي عليه من مؤشرات على وجود تناقضات في سياسة الولايات المتحدة ، من شأنه أن يقوض دور الأمم المتحدة في إقرار الأمن والسلام العالميين .

■ ومن الغريب أن تتخذ الولايات المتحدة هذا الموقف في الوقت الذي إعترفت فيه جين كير كباتريك المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة بأن واشنطن وباريس وروما يشاركون في تحمل مسئولية مذبحة بيروت التي وقعت عقب خروج قوات الدول الثلاث من بيروت على إثر خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية .

■ ومع تقديرنا للأسباب التي تدفع واشنطن إلى عدم الضغط على إسرائيل ، بحجة أن ذلك قد يدفع الكيان الصهيوني إلى مزيد من التطرف والأعمال العسكرية العدوانية ، إلا أننا لانجد ما يمكن أن يبرر تهديد امريكا بوقف مساهماتها لجميع المنظمات الدولية ، وانسحابها من أعمال الدورة الحالية للمؤتمر الدولي لوكالة الطاقة الذرية احتجاجا على مشروع قرار تمت الموافقة عليه بأغلبية الأصوات ويقضي بطرد المندوب الاسرائيلي من اعمال هذه الدورة .

■ ونؤكد أن مثل هذه المواقف ، إضافة إلى ما تقدمه الولايات المتحدة من دعم سياسي واقتصادي وعسكري غير محدود لاسرائيل ، هي التي من شأنها أن تدفع الكيان الصهيوني إلى مزيد من التطرف والتعنت ، وإلى تجاهل إرادة المجتمع الدولي وإنتهاك المواثيق والأعراف الدولية .

■ إننا إذا كنا لانطالب أمريكا بقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني أو بتوقيع عقوبات ووقف المساعدات ، فليس أقل من أن نطالب واشنطن بالحياد الذي تفرض عليها مسئولياتها كدولة كبرى وقوة عظمى تجاه قضايا الأمن والسلام والاستقرار .

البدء في اقامة خمسة جوامع بجيزان

عمر غورية - (جيزان) :

تقوم ادارة اوقاف جيزان بترسية مشروع انشاء خمسة جوامع ومصلى لصلاة العيد بفرسان والقفيب وصبر والحسينين وضيت وذلك على إحدى الشركات الوطنية .

وأوضح مدير اوقاف جيزان الشيخ موسى ابو الخير ان الشركة قد بدأت اعمالها في قرية خبت لاقامة مسجدها الجديد وسيكون مصلى العيد ضمن المساجد الخمس بفرسان وهذه المساجد من ضمن المساجد التي تنفذ في الخطة الخمسية بمدينة جيزان وسوف تبنى على الطراز الحديث .

ومن ناحية المكرمة الملكية الخاصة بالمساجد فقد ارسلت اوقاف جيزان مشروع ٤ مساجد جديدة بالمنطقة الى مديرية الاوقاف بالرياض بالموافقة على بنائها .

بعد مبيتهم في منى

ضيوف الرحمن يواصلون رحلة الإيمان إلى عرفات

الأقمار الصناعية تنقل صورا حية للصلاة ونفرة الحجاج في عرفات

بعثة عكاظ (عرفات ، منى ، مكة المكرمة) :

يكتمل اليوم عقد ضيوف الرحمن في عرفات الله في شهود الوقفة الكبرى في جبل الرحمه ملبين نداء الرحمن في اضخم مسيرة اسلامية تجسد معنى التضامن والاخاء الاسلامي بعد ان امضوا صباح ومساء يوم امس في صعيد من (يوم التروية) اقتداء بسنة المصطفى عليه السلام .

وتمثل وقفة عرفات في معانيها الروحية اكبر مؤتمر لحقوق الانسان سبق بها الإسلام كل القوانين الوضعية الاخرى في جميع المجالات وقد استنفرت جميع اجهزة الدولة على مختلف مستوياتها لتكثيف خدماتها من اجل راحة وفود بيت الله الحرام والتي تكفل اداءهم للفريضة بيسر وطمأنينة ويقوم الامن العام والأمن المروري والامن الجنائي بالدور الكبير في تسهيل الحج لهذا العام .

المبيت في منى

وقد بدأت وفود الحجيج منذ صباح امس الباكر تتجه الى منى للمبيت فيها اقتداء بسنة رسوله الصلاة والسلام مكبرين مهللين داعين الله سبحانه وتعالى .. ان يتقبل منهم نسكهم ويجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

وسيواصل الحجاج صباح اليوم مسيرتهم نحو عرفات لقضاء يومهم على صعيدها الطاهر .

طمانينة وراحة تامة

واشار مصدر مسؤول بأن ضيوف الرحمن قد بداوا مسيرتهم الاسلامية من مكة المكرمة الى منى قبل توجههم الى عرفات الله وهم في طمانينة وراحة تامة كما عبر عدد من كبار المسؤولين عن اماتيهم الطيبة في ان ينعكس مستوى الخدمات العامة للتوجيهات السامية من جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واصحاب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما عبر عدد من رؤساء بعثات الحج وكبار الحجاج عن شكرهم وتقديرهم البالغ للأعمال التي قدمتها وتقدمها المملكة لراحة ضيوف الرحمن وكان لجهود صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والرئيس الاعلى للجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وسمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والوزراء اصحاب العلاقة المباشرة كان لجهودهم الأثر الكبير في انجاح خطة الحج لهذا العام .

مشاركة الحرس الوطني

ويشارك الحرس الوطني في هذه المناسبة الشريفة بعدد كبير من منسوبين من المدارس العسكرية والفنية التابعة له والمنتشرين في كافة انحاء المشاعر لارشاد الحجاج وتنظيم حركة السير والحفاظ على الأمن كما تساهم جمعية الكشافة السعودية بجهد كبير في هذا الموقف العظيم بخدماتهم لضيوف بيت الله الحرام .

ويجرى تصعيد الحجاج وفقا لخطه تعتمد على التنسيق بين كافة الاجهزة المعنية للأشراف على مسيرة الحجيج وتوجيه حركتهم بين المشاعر .

خطة مرورية كاملة وشاملة

وقد قام الامن العام بوضع خطة مرورية كاملة وشاملة لتسهيل وتيسير حركة نقل الحجاج من والى المشاعر وقد خصصت طرق خاصة للمشاه وأدت هذه الخطة الى تقليص عدد السيارات الداخله الى المشاعر حتى يستطيع ضيوف الرحمن اداء فريضتهم بصوره افضل . وقد جهز الأمن العام كافة الامكانيات في اقسامه المختلفة . ففي المرور انتشر رجال الامن والمرور والشرطه لتسهيل حركة السير واعطاء التوجيهات لضيوف الرحمن بالاضافة الى مشاركة عدد من الكشافة والجوالة التابعة للمدارس والجامعات الذين يقدمون خدماتهم لارشاد التائهين من الحجاج الى عناوينهم بواسطة خرائط اعدت لهذا الغرض من قبل وزارة الحج والاوقاف ومراكز ابحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز ووزارة الاعلام .

وفي منى وعرفات ومزدلفه استكملت كافة الاجهزة المتعلقة بالحج خدماتها واصبحت على اهبة الاستعداد لأي طارىء ويلاحظ نتيجة لوضع هذه الخطه وتطبيقها بدقة بالغه سرعة تدفق الحجاج من كافة الطرق المؤدية الى منى . كما ساعد على تدفق الحجيج كثرة الشوارع والجسور والانفاق التي انجزتها حكومة المملكة في منطقة المشاعر .

مراكز لاستقبال التائهين

وقد قامت وزارة الحج والاوقاف بانشاء العديد من مراكز استقبال الحجاج التائهين في كل من منى وعرفة ومزدلفه واعداد دليل متكامل وشامل لعناوين المطوفين والهيئات الحكومية والمستشفيات حتى يتسنى تقديم خدمات افضل لضيوف الرحمن بالاضافة الى وجود مترجمين بمختلف اللغات للتفاهم مع الحجاج التائهين .

كما قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة بتخصيص مركز لرعاية الاطفال .

مرصدان في عرفة ومنى

وقامت المديرية العامة للارصاد بانشاء مرصدين في عرفه ومنى لمعرفة الطقس والاحوال الجوية واعداد بيانات لاذاعتها اولا بأول عبر الاجهزة الاعلامية المختلفة حتى يتسنى للحجاج معرفة احوال الطقس في فترات مختلفة .

وقد ذكرت الارصاد الجوية ان حالة الطقس في المشاعر ومكه المكرمة ومنى وعرفات في الايام القادمة سيكون غائما جزئيا والفرصه مهيأه لهطول امطار خفيفة مصحوبة بعواصف رعدية مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة وستكون الرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة - وقد هطلت امطار خفيفة مساء امس الاول على عرفات ومزدلفه .

الحالة الصحية •• ممتازة

وتشير التقارير الصحية التى تصدرها وزارة الصحة يوميا ان حالة الحجاج الصحية ممتازة بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود الكبيرة التى توفرها حكومة جلالة الملك المفدى في تجهيز المستشفيات والمستوصفات والعيادات الصحية المتنقلة والمجهزة باحدث الاجهزة الطبية والمنتشرة في كافة انحاء المشاعر المقدسة لتوفير افضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن .

تامين المواد الغذائية

كما تم تامين جميع المواد الغذائية واتخذت كافة الاستعدادات لمواجهة احتياجات الحجاج من المواد الغذائية وقد اعطت هذه الاستعدادات نتائج كبيرة حيث لم يواجه الحجاج اي مشقه اوعناء في الحصول على المواد الغذائية نظرا لتوفرها بشكل كبير في المشاعر المقدسة بهدف راحة الحجاج وتفرغهم لاداء شعائرهم الدينية بكل يسر وسهولة . كما تم توفير الماء لضيوف الرحمن في منى وكافة المشاعر .

وقد بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة ٨٥٣ الف و٥٥٥ حاجا وذكرت احصائية اصدرتها وزارة الداخلية امس الاول ان هذا العدد ينقص عن عدد الحجاج القادمين من الخارج في العام الماضي بنسبه ٣ ٪ حيث بلغ نقص حجاج الخارج هذا العام ٢٥ الف و٨١٣ حاجا .

تغطية اعلامية شاملة

وعلى الصعيد الاعلامي تشارك ٤٥ دولة عربية واسلامية التلفزيون السعودي في النقل التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية لصلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا من مسجد نمره وكذلك نقل نفرة الحجاج من عرفات اليوم .

وتقوم اذاعات المملكة واذاعة نداء الاسلام والبرامج الموجهة به ١٢ لغه بنقل وتغطية مناسبات الحج كما تشارك في النقل الحي المباشر للصلاة والنفره من عرفات اذاعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتونس والمغرب والجزائر والعراق والاردن وسوريا ومصر وباكستان وبنجلاديش والسنغال .

وقد إستضافت وزارة الاعلام خلال موسم الحج الحالي وفودا اعلامية من ٣٦ دولة ويبلغ اعضاء هذه الوفود ١٥٠ شخصا حيث وفرت وزارة الاعلام كافة التسهيلات اللازمة لنقل وقائع شعائر الحج .

وقد جندت وكالة الانباء السعودية عددا كبيرا من الصحفيين والفنيين السعوديين في كل من جده ومكه وعرفات ومنى والمدينة المنورة لنقل الاخبار والصور للعالم اجمع عن موسم الحج والخدمات التى تقدمها الدولة للحجاج وعن سلامة الحجاج وتنقلاتهم .


د . حسين الجزائري

في برقية الى جلالة الملك : وزير الصحة يؤكد ان الحالة الصحية للحجاج جيده ..

واس (منى) :

رفع معالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى برقية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اكد فيها ان الحالة الصحية بين الحجاج والاهالي جيدة .. واوضح معاليه انه لم يشاهد ولله الحمد اي مرض وبائي .

الامير عبد المحسن يبدي اهتمامه بشئون ضيوف الرحمن

بدر العباسي - (جدة) :

يبدي صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة اهتماما كبيرا بشؤون ضيوف الرحمن .. وذلك من خلال متابعة سموه للادارات الحكومية وتاكيده على ضرورة ان تقدم هذه الادارات خدماتها على الوجه الاكمل لتتويج الجهود الكبيرة والضخمة التي وفرتها حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم لضيوف الرحمن والتي تجلت خلال الايام المشرقة الماضية وقد ابدى سموه حرصه الشديد على ضرورة توفير كافة السلع اكثر مما عليه الآن .. وقد شكر سموه وزارة التجارة على المجهودات التي تبذلها من أجل توفير جميع المواد الغذائية .

كما اهتم سموه بحركة السير واكد على المسؤولين في المرور ضرورة بذل اقصى الجهود لمنع ما قد يحدث من اختناقات مرورية .

هذا وكان سموه يعطي ارشاداته وتعليماته الى كل المسئولين في شتى مناطق العمل بهدف تحقيق النتائج .

توزيع ٤٨٠ قطعة أرض سكنية لذوي الدخل المحدود في قارا

تامر المحيسن (الجوف) :

تم توزيع ٤٨٠ قطعة ارض سكنية لذوي الدخل المحدود في قارا ، بالجوف كما تم تخطيط ٣٥٥ قطعة ارض في مخطط قرية صوير تم منها توزيع ٢١٧ قطعة .

تحدث بذلك الاستاذ صالح زعل العلي رئيس المجمع القروي بقارا وقال انه تم توزيع [illegible] قطعة ارض في مخطط الرفيعة و٣.. قطعة في مخطط السليمانية اما قرية زلوم فسيتم قريبا توزيع الأراضي المخصصة لها .

وقال انه يتبع المجمع القروي بقارا ١٠ قرى تصل اليها الخدمات من نظافة وتوزيع اراضي وسفلتة شوارع وهي قرى الطوير وضوعة وزلوم وصوير وهديب وشويحطية وطلعة عمار والسليمانية والفياض والمرير .. واضاف ان مشاريع المجمع تشمل سفلتة لبعض شوارع قارة والطوير وصوير بمبلغ ثلاثة ملايين و٩٦٤ الف ريال ، كما تجرى ترسية سفلتة بعض شوارع قرى المجمع بمبلغ مليوني و٥٠٠ الف ريال ، ويوجد بالمجمع ما يقارب ٨٠ عاملا للنظافة ومكتب فرعي في قرية زلوم لمتابعة النظافة في القرى المجاورة .

مشروعات جديدة لتحسين الخدمات وتجميل أبها

علي الالمعي (ابها) :

أوضح مصدر مسئول في بلدية ابها بان مشروعات طموحه يجري تنفيذها حاليا في مدينة ابها في اطار الخطة الثالثة للتنمية بالمملكة وقال ان هذه المشروعات تستهدف بالدرجة الأولى تحسين مرافق المدينة وتهيئة كافة الخدمات بها تمشيا مع خطة عمل وزارة الشئون البلدية والقروية .

واوضح المصدر ان اهم الاعمال والمشروعات الجديدة تتركز حول توسعة مدخل المدينة من جهة الخميس وسفلتة وارصفة وانارة الطرق والأحياء في مختلف انحاء المدينة والمناطق المحيطة وتوفير كافة الخدمات البلدية بها .

واجمل المصدر اهم الاعمال والمشروعات الجديدة للعام الحالي فيما يلي :

● مشروع توسعة مدخل مدينة أبها من جهة الخميس وكلفته الاولية تبلغ حوالي ١٠٥ ملايين ريال . وقال المصدر ان الصرف سيبدأ اعتبارا من محرم القادم واعرب عن امله في ان يقوم بقية المواطنين الذين لم يراجعوا البلدية .

● مشروع سفلتة وارصفة بمبلغ عشرة ملايين ريال تقريبا وقد شمل أربعة شوارع رئيسية في المدينة هي شارع ذو النميص الرئيسي وشارع ١٦٦ والشارع الذي يربط شارع الثلاثاثية بشارع الطويجية وقد بدأ التنفيذ منذ شهرين .

● مشروع سفلته وارصفة وانارة بمبلغ عشرة ملايين ريال وقد شمل منطقة ذره الجنوبية من طريق الهيئة حتى مشارف تهامة والحزام الدائري متضمنا كورنيش على تهامة وسيطرح في مناقصة عامة وتفتح المظاريف بعد العيد .

● جرى ترسية مشروع السفلتة المؤقتة (المرحلة الثانية) وتبلغ الكمية حوالي ستمائة الف متر مسطح تقريبا وسيشمل معظم القرى المرتبطة بأبها ان شاء الله .

● باشرت المجموعة الاستشارية العمل في أبها لاعداد دراسات تحسين وتجميل ابها وستكون نتائجها ان شاء الله جيدة عاجلا ومستقبلا وستعمل البلدية على تنفيذ هذه الدراسات بصورة عاجلة حسب الامكانيات والأولويات .

تنفيذ العديد من مشاريع الطرق الزراعية بحائل

خلال خمسة شهور تستفيد قرى المنطقة من الطرق المسدودة

يوسف العيناء - (حائل) :

يجري حاليا في منطقة حائل تنفيذ الجزء الثالث من مشاريع الطرق الزراعية التي تربط العديد من القرى والهجر بالمنطقة .. وقد قاربت وصلة السليمي على الانتهاء ، وبعد عيد الاضحى مباشرة سيبدأ العمل بوصلة الحائط .

تحدث بذلك الاستاذ عبد الرحمن صالح الموسى مدير ادارة الطرق بحائل وقال ان وصلات المهاش والروضة والصداعية وربع البكر والمستجدة ، والبالغة اطوالها ٦٠ كيلو مترا قد انتهي العمل فيها تماما .

وقال انه بالنسبة للجزء الاول من مشاريع الطرق الزراعية فقد انتهت اعمال الاسفلت لوصلة نشار والحميمة والهرير والتربية ووصلات شرق وغرب الخطة ويجري العمل الآن على تنفيذ وصلة مزارع طلال بن رمال .

واضاف انه فيما يخص الجزء الثاني من المشاريع فقد انتهي العمل من سفلتة الوصلة التي تصل الاجفر بالخوير ، كما انتهي العمل من ٣٠ كيلو مترا من وصلة الشعلانية والفويلقه .

وقال الاستاذ الموسى ان كل هذه الطرق الزراعية سوف تكون جاهزة للاستخدام خلال الخمسة شهور القادمة ، ان شاء الله .. وقال ان العمل يجري حاليا على قدم وساق في طريق حائل بقعاء ٩٥ كيلو مترا « جزء جـ » ; وقد تم البدء في سفلتة مايقارب ١٥ كيلو مترا كما تم سفلتة مايقارب ٣٠ كيلوم ترا في طريق حائل جبه « الجزء أ » بطول ٧٦ كيلو مترا ..

اما عن طريق حائل شنان فيت سميراء التبراء فاكد الموسى ان العمل يجري به ومن المتوقع ان يبدأ الاسفلت خلال شهر واحد من الآن .

كما يجري العمل في طريق حائل جبه « الجزء ب » بشكل فعلي ونوه على انه في حال الانتهاء من تصميم طريق حائل جبه الجوف سيتم تسليمه ليبدأ في التنفيذ .

وفي ختام تصريحه اكد الاستاذ الموسى ان هذه المشاريع تاتي ثمرة لجهود جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وسمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل الذي بتوجيهاته تحققت لهذه المنطقة المشاريع الخيرة التي تعود بالنفع على الوطن والمواطنين .

وقال ان وزارة المواصلات قامت بجهود فعالة في هذه المشاريع وذلك ضمن مشاريعها الكبيرة التي تنفذها في جميع انحاء المملكة .

وفود الحجيج تتجه الى منى

واس ـ منى :

بدأت وفود الحجيج منذ صباح امس الباكر تتجه الى منى للمبيت فيها اقتداء بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام مكبرين مهللين داعين الله سبحانه وتعالى وقد اتوا من مختلف بقاع الارض تجمعهم العقيدة الواحدة ان يتقبل منهم نسكهم ويجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

وسيواصل الحجاج صباح اليوم مسيرتهم نحو عرفات لقضاء يومهم على صعيدها .

امطار غزيرة على جيزان

عمر غوريه (جيزان) :

هطلت عصر الجمعة الماضي امطار غزيرة على مدينة جيزان وقراها استمرت اكثر من ثلاث ساعات مصحوبة بعواصف رعدية .

وقد تسببت هذه الامطار في تعطيل الهواتف وتوقف السيارات وانقطاع التيار الكهربائي في بعض احياء المنطقة

وقد عملت اجهزة البلدية على التخلص من هذه المياه .

انشاء ٨ سدود في منطقة بيشة الزراعية

بيشة - (عكاظ) :

أوضح المهندس محمد احمد النهاري مدير الزراعة والمياه بمنطقة بيشة لـ « عكاظ » انه سيتم انشاء ٨ سدود في منطقة بيشة الزراعية وهي سد وادي تباله وسد صمخ وسد ترج وسد البطنة وسد باشوت وسد الحرجة وسد نبا وسد خثعم .

وقال المهندس النهاري انه تم ايضا انشاء سد ترابي بمنطقة الدغيثر مؤكدا ان هذه السدود وستعود بالنفع والخير والنماء على المزارعين خاصة في المناطق التي تعتمد على مياه الامطار .

وأشار الى ان هناك ست من هذه السدود قد تم ترسيتها على مؤسسات وطنية لتنفيذها .

وفيما يتعلق بالسد المزمع اقامته في وادي بيشة قال ان هذا السد تحت الدراسة الآن .

هكذا من الأصل



ميخائيل نعيمة .. والشعر الحر

ترى لو ان (ميخائيل نعيمة) منذ اكثر من خمسين عاما عندما سخر من علم العروض وتهكم على اوزان الشعر ودعى للتحرر من هذه الأوزان وعدم الالتزام بالقافية .. لو انه درى ماذا سيئول اليه الشعر في زماننا الحديث بما اسموه (الشعر الحر) استجابة لدعوة « ميخائيل نعيمة » فيغرقونا - أو على الأصح يقرفونا - بهذا الكلام الذي ليس هو شعرا فنهتز عند سماعه ولا هو نثرا فنلتذ بالانصات اليه بل هو مجرد كلام مرصوص .

اذا الشعر لم يدرك عند سماعه .. فليس جديرا أن يقال له شعر ترى لو ان (ميخائيل نعيمة) تخيل هذه النتيجة المؤلمة وهو الكاتب المبدع أكان يدعو الى عدم الالتزام بالأوزان والقوافي والتحرر من القواعد التي وضعها الخليل بن احمد ويسخر منه ومنها ؟ وقد وضعها الخليل لحماية هذا التراث اللغوي من هذا العبث الذي اصبح يمارسه كل من هب ودب امتهانا لقدر الشعر في الأدب العربي واستخفافا بأذواق القراء .

ليس هذا نقدا للشعر الحر كله ولكنه نقد للاكثر الساحق منه فان من الشعر الحر - وإن لم يكن في نظري شعرا - ما يمكن سماعه وفهمه ولكنه نزر يسير .

ومن المؤسف جدا ان بعض الشعراء المحدثين يكتبون الشعر الأصيل بأسلوب كتابة الشعر الحر جريا وراء الموضة ، فيدفعون اصحاب الأذواق الرفيعة للانصراف عنه ظنا منهم انه من الشعر غير المستساغ ..

يهفو من يطل ..
واغنيات الشوق تضرب في الفيافي
السود
قد يرد القصبرة ..
يصحو فوق هام الليل
يقرأ للظلام الدامس الاشعار
الخ .. الخ .. من هذا الوزن

هذا مقطع من قصيدة من الشعر الحر قرأته - مع الأسف - بإحدى صحفنا فهل فهمتم شيئا - أيها القراء - ؟ وهل يصح أن يسمى هذا شعرا ؟! وقائله شاعرا ؟!
ام أن فهمي سقيم ؟

صحة البيئة في أيام الحج

اعداد : دكتور فهمي حسن امين
كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالرياض

قد يختلر الكثير من أصحاب الاختصاص او غيرهم ليضعوا ميزانا دقيقا يعرفوا من خلاله اهمية صحة البيئة وقواعد سلامتها ولكنه ربما يقتنعوا في النهاية بعد التعمق في التفكير بانها هي العلم والأدب الذي يبحث معا في :

١ - منع الأمراض وتوفير صحة ابدية دائمة بمشيئة الله .
٢ - العناية بمقدرة الفرد العقلية والجسمانية .

وهذا بالطبع ليس بالامر السهل ولكنه يتطلب جهدا مخلصا وعملا متواصلا من كافة قطاعات الدولة على السواء ومن أجل ذلك جندت حكومتنا الرشيدة كل طاقاتها وقدراتها لتطبيق بعض القواعد التالية في هذا الموسم وهي :

١ - السيطرة على الامراض السارية او المعدية
٢ - بناء صحة الفرد العامة ومنع تفشي الامراض البيئية .
٣ - التوعية الفردية للاشخاص .
٤ - تنظيم الخدمات الطبية والاسعافات الأولية عند بدء ظهور اعراض الامراض المبكرة - واعطاؤها العناية المركزة .
٥ - العناية بالناحية الاجتماعية والظروف البيئية الاخرى المحيطة بالحاج .

ليضمن لكل فرد قدرا معينا من الحياة الآمنة التي تحفظ عليه صحته دون نقص في الغذاء وسوء في المسكن والهواء .

ولقد احببت ان اكتب لأخي الحاج نفسه في هذه المناسبة المباركة الغالية بعض الاسطر التي تنطلق من امر ديننا الحنيف وهي العناية بالنظافة في المظهر والمأكل والمشرب ونهيه عن فعل مايضر بصحته او بصحة من حوله اذ هما الدعامتان الاساسيتان لصحة البيئة ولاغرابة في ذلك اذ يقول المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام النظافة من الايمان واماطة الاذى عن الطريق صدقة لأن في ازالته رفع ضرر مادي او جسماني قد يلحق بالمسلم وانه لمن المناسب ان أطرق في هذه الايام بابا يهم الحاج في الدرجة الأولى وذلك العناية بنظافة المأكل والمشرب الذي يتناوله والسكن الذي يأوي اليه حتى يتم الله عليه حجا مبرورا لاينغصه مرض ولايعضله داء .

ان في مثل هذه الايام تظهر احنافا شتى من المأكولات الشعبية في المطاعم والمقاهي او على الطرقات مع الباعة المتجولين - تلك المأكولات انها بلاشك قد تكون شاركت في اعدادها أيد طاهرة نظيفة وأخرى قد يكون همها ان تعرض مأكولاتها على الحاج الزائر او المقيم بصورة جذابة لافتة للنظر دون العناية بنظافتها وفائدتها الغذائية .

ولقد راودتني والعياذ بالله شكوكا عن نظافة هذه المأكولات عندما كنت أمر في الاعوام السابقة بين مجموعة من هؤلاء الباعة الذين نصبوا اطعمتهم ومشروباتهم في كل زاوية وعلى اي رصيف معرضة لتيارات الهواء وماتحمله من اتربة متطايرة وجراثيم ممرضة خاصة في هذا الموسم حيث تزداد كثافة السكان على اختلاف طبقاتهم وثقافتهم في المشاعر المقدسة عامة .

اعود لاقول بعد تلك المقدمة الموجزة لقد حرصت كمواطن غيور في هذه المملكة يبحث مع غيره من ابناء هذا الوطن عن الداء ليصفوا له الدواء لينعم ابناء هذا البلد الحبيب وزواره بعذوبة الماء ونقاء الهواء ولذة الغذاء التي تسعى اليها جاهدة وبكل طاقاتها حكومة مولاي جلالة الملك فهد وولي عهده الامين ولقد رأيت البحث عن الداء أولا عن طريق الغذاء من مأكولات وغيرها لأنه يعيش ويتلازم معنا في بيئتنا اعداد لانراهم ولانحس بهم ولكن قد ندرك نشاطهم واثرهم ولكنه للاسف قد يكون بعد حين عندما لاينفع الندم ويستفحل الداء واعني بذلك بعد الاصابة بمرض كمغص واسهال وقيء او اتلاف لمحصول او فساد لحوم او البان . ان هؤلاء الاعداء الذين قصدتهم الجراثيم او الميكروبات تلك الكائنات الحية الخفية التي تستطيع رؤيتها بالعين المجردة .

ان مامن طعام او شراب نهيئه لانفسنا او غيرنا الا وتحوم تلك الجراثيم وتستغل الظروف للانقضاض عليه ولاتترك فرصة إلا انتهزتها لكي تفسده وتنفث سمومها فيه - وما اكثر الفرص المهيئة في هذا الموسم عندما لاتراعى شروط السلامة وتطبق قواعد صحة البيئة .

ان على عيوننا الساهرة من مراقبي حماية البيئة في هذا الموسم المسئولية الكبرى في متابعة الباعة والمتجولين سواء الاطعمة او المياه وان يبرهنوا بان النظافة من الايمان ذلك الشعار الذي نادت به شريعتنا السمحة هو بالفعل صورة ناطقة نقرأها على جبين كل من يتعامل معه الحاج حيث اوصى ديننا الحنيف بذلك اذ يقول معلم البشرية عليه الصلاة والسلام « من غشنا ليس منا » .



طرد إسرائيل من مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة النووية

○○ اليوم .. وهذه الجموع من المسلمين يفترشون صعيد عرفات ..
○○ ايديهم مرفوعة الى السماء
○○ وقلوبهم مفعمة بالايمان
○○ والسنتهم تلهج بالدعاء
○○ كلهم عباد الله .. قطعوا الأميال .. وتحملوا المشاق .. وتركوا الأهل والود .. ليأتوا الى هذا الصعيد الطاهر .. صاغرين امام خالقهم .. باكين في حضرة ايمانهم .. خاشعين في موقف مهيب .. لايعرفون الدنيا .. ولايذكرون إلا الله .
○○ اليوم « عباد الله » في اصدق صورة من صور التضامن الروحي .. وفي انقى صورة من صور (الايمان) يواجهون الله بتوبتهم .. ويرجون من الله الصفح .. عما لطختهم به الدنيا من الأوزار .. وما علق بأذهانهم من « براثن » هذه الفانية .

د . عبدالعزيز محمد النهاري

اليوم .. يوم الرحمة

●● واليوم .. وهذه الحشود .. بجوار جبل الرحمة .. ترجو الرحمة .. وتتوصل الى باريها بخضوع وخشية .. فقد صغرت الدنيا في عيونهم .. وكبرت الآخرة والتوبة في قلوبهم .. وتلاشت من صدورهم « الانانية » وحب « الدنيا » وزرعت في اعماقهم روح المودة .. والألفة .. والسلام .. والوئام ..

●● اليوم هذه الجموع البيضاء .. مكشوفة الرأس .. لايغطيها إلا الرحمة .. ولايكسوها إلا العقيدة .. فأي منظر مهيب نراه وأي عقيدة تلك التي تساوي بين الناس .. فكبيرهم وصغيرهم قويهم وضعيفهم .. ابيضهم وأسودهم .. كلهم اليوم سواسية .. وكلهم اليوم (عباد الله) يباهي بهم ملائكته عز وجل .. فيمن عليهم بالثواب .. ويمنحهم الأجر .

●● اليوم جاءت هذه الجموع .. الى هذا المكان .. منتصرة على اهوائها .. محتقرة لوساوسها .. كارهة لنزواتها .. لاتفكر إلا في التوبة .. ولاتعمل الا على نيل المثوبة .. ولايشغلها إلا الآخرة .

●● اي منظر هذا الذي نراه .. خشوع لله .. وخوف ورهبة منه .. فالعيون مليئة بالدموع .. والافئدة مليئة بالروحانية التي ما بعدها روحانية ..

●● اللهم .. يامن جمعت هذه الأمة على صعيد رحمتك



●● اللهم .. يامن شرعت مجيئهم .. وسهلت وصولهم اليك .. فقد تركوا .. لتوهم مجزرة .. قتل فيها عبادك قتلا تقشعر منه الأبدان « فلم يعرف الولد ابيه .. ولم تعرف المراة عائلها ..

●● اللهم وقد تيتم الأبرياء وترملت النساء .. فهاهي أمتك الفلسطينية تصرخ وعبدك المسلم الفلسطيني يبكي .. لقد اغتالوهم دون ذنب اقترفوه .. وذبحوهم دون رحمة .. اللهم انهم لم يستشهدوا .. إلا لانهم عبادك المؤمنين .. ولم يقتلوا .. إلا لانهم يشهدون لا اله إلا انت .. ولارسول إلا عبدك محمد صلى الله عليه وسلم .

●● اللهم .. وهؤلاء عبادك يحاربون لاعلاء كلمتك .. ويستشهدون في سبيل شرعك الذي سخرته لهم .. فهاهم في قفار الأفغان وفيافيها .. يقاومون شرا .. ويحاربون طاغية .. استعمر ارضهم .. وعمل فيهم قتلا وتشريدا .. لكن ايمانهم بك .. وتصديقهم بكتابك .. جعلهم يصمدون في وجه عدوك وعدوهم .. فاشتروا جنتك وتسابقوا الى الشهادة لنيل رحمتك .

●● اللهم .. ضمد جراحنا برحمتك .. واعنا على عدوك بنصرك ..
ولاتعدنا خائبين .. فهذه دعوتنا .. وهذه حاجتنا .. فانت المرتجى .. سبحانك لا اله إلا انت عليك توكلنا .. واليك أنبنا .. واليك المصير .

ضيوف الرحمن

هاهي قلوبنا تستقبلكم .. وصدورنا مفتوحة ترحب بكم .. فانتم ضيوف الله .. تحلون بيننا اخوانا في الدين والعقيدة .

وهاهي قيادتنا .. تأمرنا ان نكون لكم عونا .. وتدعمنا بهذه التسهيلات التي منحنا الله نعمة تقديمها لكم .. فلا تريد هذه القيادة إلا راحتكم ولا تطمع إلا في أن تؤدوا فريضتكم في أمن واستقرار وطمأنينة ويسر .

وهاهي جموعكم وقد وصلت الى هذا الصعيد الطاهر وستتحرك بكم الى بقية المشاعر المقدسة محفوفة برجال يسهرون ويبذلون كل جهدهم لراحتكم .

فحلوا بنا اهلا .. وانعموا بفريضتكم في طمأنينة وأمن .. حتى تعودوا الى اوطانكم وقد نلتم المغفرة والثواب وحسن الجزاء .. بعد ان اتيتم هذه الفريضة مؤتمرين بأمر الله الذي شرع لكم الحج فلم ترفثوا ولم تفسقوا ولم تجادلوا فيه .. فابشروا برضوان الله ورحمته .. واهنئوا بقبول التوبة والصفح عما فات منكم .

بسم الله الرحمن الرحيم
« الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون ياأولي الألباب ».
« صدق الله العظيم »



تحت الشمس

علي محمد العمير

هل هذا معقول ؟!

من أقوال العرب مامعناه :
ليس مدحا ان يقال ان السيف امضى من العصا !!
اما اليوم فقد انقلبت الآية .. فأصبح من المديح ان يقال .. أن العصا امضى من السيف !!
هل هذا معقول ؟!

ولكنني قرأت في احدى الصحف مقارنة غاشمة بين اديب كبير .. وبين شاب لم يدع هو نفسه في يوم من الأيام أنه في عداد الادباء .. لم يزعم ذلك لنفسه .. ولم يزعمه له من قبل اي انسان !!

ورغم ذلك كله لم تتورع تلك الصحيفة عن نشر تلك المقارنة الظالمة الآثمة بين الأديب الكبير اللامع .. وبين ذلك الشاب المغمور !!

وياليتها كانت مقارنة فحسب اذن لهان الامر بعض الشيء .. ولكنها - أي تلك المقارنة - انتهت بتفضيل الشاب المغمور على الأديب الكبير اللامع ؟!

ولا أملك إلا أن أقول مرة أخرى :
هل هذا معقول ؟!

ذلك الذي أجاز تلك المقارنة الظالمة الغاشمة ، سواء كان رئيس تحرير الصحيفة أو احد أعوانه .. ألم يخطر في باله أن نشر مثل هذه المقارنة (غير المعقولة) من شأنه الاخلال بالموازين .. فضلا عن الاجحاف الواضح الفاضح بحق الأديب الكبير .. بل بحق الشاب المغمور نفسه ؟!

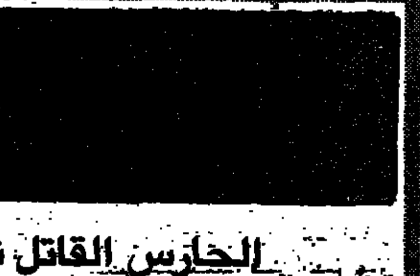
أن ذلك الشاب لابد ان يصبح - شاء أم أبى - موضع هزء وسخرية من كل من يعرفه .. ويعرف مكانة ذلك الأديب الكبير .. أي أنها إساءة مزدوجة للأديب الكبير من جهة ، ولذلك الشاب المغمور من جهة أخرى !!

ان الذي أعرفه هو أن للنشر أو لحرية النشر حدا أدني من المقاييس أو الموازين .. ومهما تدنى هذا الحد الأدنى فانه لايمكن أن يسمح بنشر مثل تلك المقارنة الغريبة العجيبة .. اللهم إلا إذا كان الشخص الذي أجاز النشر أراد أن يقول لنا - بصورة غير مباشرة - اننا في زمن العجائب والغرائب .. وأن هذه واحدة من تلك !!

أما كاتب المقارنة اياها فهو من المطمورين .. وليس من المغمورين فحسب .. ولذلك لم أستغرب أن يصل به جهله .. أو (غرضه) إلى ذلك الحد .. وانما استغربت حقا أن ينشر له ذلك الهراء الغث في صحيفة تزعم لنفسها المزاعم !!

ويقيت ملاحظة أخيرة .. لابد من ذكرها .. وهي أن تلك المقارنة لم تكن باسم النقد الأدبي مثلا .. وإنما كانت هكذا (من الباب للطاقة) وبدون أية مناسبة .

للمرة الأخيرة : هل هذا معقول ؟!



الحارس القاتل شارون !!

الأحداث الأليمة المتتابعة فوق الأرض العربية اللبنانية .. والممارسة الهمجية الصهيونية على الشعب العربي القاطن في بيروت الغربية ، بل وفوق جميع مدن وقرى لبنان الشقيق .. تستحق منا أكثر من « وقفة زمنية » لنسجل عبرها ما تحمله قلوبنا المؤمنة الصابرة ، ونفوسنا الملتاعة المتألمة ، من مشاعر وأحاسيس عارمة متفجرة ..

لقد اقدم السفاح أريل شارون وزير حرب اسرائيل اقدم من جديد على (جريمة قتل متعمدة للشعب اللبناني والفلسطيني .. مستغلا ما حدث في الأسبوع الماضي ، في لبنان ، عقب اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ، على ايدي رجال المخابرات الإسرائيلية وبأمر (الحارس القاتل) شارون القابع في (قلعته) وزارة الحرب الاسرائيلية ، في فلسطين العربية المحتلة والمدنسة بالصهاينة الغزاة .

ان استنكار الولايات المتحدة الامريكية ودول اوربا الغربية ، بل جميع دول العالم ، لما تقترفه « عصابة بيجين » بأمر اليهودي الصهيوني البولندي الأصل مناحيم بيجن ، ورفض السفاح شارون لقرار مجلس الأمن بانسحاب القوات الغازية من بيروت الغربية فورا ، وعودتها الى (تل ابيب) والأراضي المغتصبة العربية في فلسطين ، ان هذا كله يشكل تهديدا مباشرا فعليا لعملية السلام والأمن ليس في لبنان فحسب ، وانما في منطقة الشرق الأوسط كافة .. !

لقد بلغ التحدي السافر ، والجنون والحمق الأهوج باسرائيل ان تتصامم الى القرار الجديد الذي اتخذته كافة دول العالم متمثلة في أعضاء مجلس الأمن .. !

وماذا يعني هذا التحدي في العرف الدبلوماسي الدولي .. ؟!

ان اسرائيل منذ انشائها في مايو عام ١٩٤٨ هـ وحتى يومنا هذا لم تنفذ أي قرار من قرارات المنظمات الدولية - هيئة الأمم المتحدة ، مجلس الأمن ، والهيئات والمنظمات الدولية الأخرى - والسبب ؟!

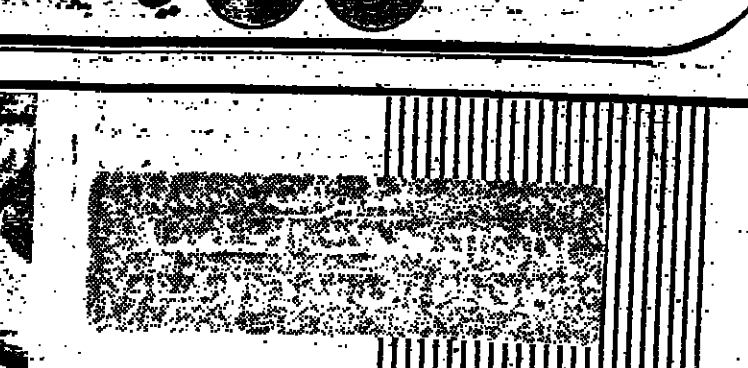
انه الصلف اليهودي .. !
انه التعنت الصهيوني .. !
انه الرغبة في التحكم والغزو .. !
انه قانون الغاب ، الذي تعتنقه اسرائيل ، وتعيش بمفهومه ، وتعمل دوما بوحيه .. !

والحل .. ؟!

الحل سهل وميسور ، وفي حدود مقدرتنا نحن العرب والمسلمين .. !
الحل .. هو مزيد من الوحدة .. في الهدف وفي الوسيلة .. وفي التنفيذ .. !

الحل .. هو سرعة تنفيذ مقررات اجتماعات (قمة الابطال) قمة فاس .. قمة الزعماء والقادة العرب الاجماعية التي اتخذها المؤتمرون في المغرب .. ! ان المملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها وقائدها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، قد أعلنت منذ بداية (لأزمة لبنان) وغزو جنوب لبنان ثم بيروت الشرقية ، واخيرا بيروت الغربية ، اعلنت شجبها لهذا الغزو والعدوان .. وعملت حكومتنا الرشيدة بتوجيهات سامية من جلالته على ترشيد السياسة الاعلامية العربية ، وتدخلت بشكل مباشر وفعال لوقف نزيف الدم العربي الغالي فوق ارض لبنان الشقيق .. وتمكنت من خلال اتصالاتها الدبلوماسية العالمية من (اقناع) قادة وزعماء دول الغرب والولايات المتحدة الامريكية ، للوقوف بصدق وامانة الى جانب الحق العربي .. بل والعمل سريعا من الحد الحاسم لصلف اليهود الصهاينة قادة (العصابة) الصهيونية في اسرائيل .!

ان مقررات مؤتمر قادة العرب في فاس « حظيت بالقبول والترحيب من جميع رؤساء حكومات دول العالم المحبة للسلام .. ولابد من « تكثيف » واستثمار هذا النجاح الكبير الذي أثمر عنه اجتماع فاس .. لابد من اجتماع قادة العرب والمسلمين في هذه الايام المباركة - موسم حج هذا العام - في الاراضي المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة ، في مؤتمر اسلامي عالمي ، ليعلنوا من جديد تصميم الأمة العربية والأمة الاسلامية جمعاء شجبهم لهذا العدوان الغاشم لأرض لبنان ، وليعملوا من أجل وضع خطة سلام اسلامية شاملة للمستقبل .. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) . صدق الله العظيم .



سؤال وجواب

سؤال : ان السائل تصدق على كل من والده ووالدته بحجة فاعطى حجة ابيه لامرأة على اساس انها تدفعها لزوجها ليحج بها واعطى حجة امه لهذه المرأة ويسأل عن حكم ذلك ؟

جواب : أما صدقتك على كل من والدك ووالدتك بحجة فهذا من باب البر والاحسان والله يجزل لك الأجر على هذا البر .

وأما تسليمك النقود التي تريد أن تحج بها عن والدك لأمرأة تدفعها لزوجها ليحج بها فهذا توكيل منك لهذه المرأة على ماوصفت والتوكيل في هذا جائز والنيابة في الحج جائزة اذا كان النائب قد حج عن نفسه وكذلك الحال فيما تدفعه للمرأة لتحج به عن أمك فان نيابة المرأة في الحج عن المرأة وعن الرجل جائزة لورود الأدلة الثابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لكن ينبغي لمن يريد أن ينيب في الحج ان يتحرى فيمن يستنيبه أن يكون من أهل الدين والأمانة حتى يطمئن الى قيامه بالواجب وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم .



قال الله تعالى : لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين .

يقول تعالى : « انما شرع لكم نحر هذه الضحايا لتذكروه عند ذبحها فانه الخالق الرازق لاينالة شيء من لحومها ولا دمائها فهو الغني عما سواه » .

وقد كانوا في جاهليتهم اذا ذبحوا لالهتهم وضعوا عليها من لحوم قرابينهم ونضحوا عليها من دمائها فقال تعالى : لن ينال الله لحومها ولا دمائها عن ابى جريج قال : كان اهل الجاهلية ينضحون البيت بلحوم الابل ودمائها فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق ان ننضح فانزل الله « لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » اى يتقبل ذلك ويجزى عليه .

كذلك سخرها لكم اى من اجل ذلك سخر لكم البدن « لتكبروا الله على ماهداكم » اى لتعظموه على ماهداكم لدينه وشرعه وما يحبه ويرضاه ونهاكم عن فعل ما يكرهه ويأباه

« وبشر المحسنين » اى وبشر يامحمد المحسنين في عملهم القائمين بحدود الله المتبعين ما شرع لهم .

ـ عبد الله احمد الطريفي .

أحكام المبيت في مزدلفة

بقلم/
عبدالعزيز بن حمد المشعل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد :

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم عبر هذا الحديث عن احكام المبيت بمزدلفه .

الوقوف بمزدلفه هو ركن الحج الاعظم لما رواه الامام احمد واصل السنن عن عبد الرحمن بن يعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر معاويا ينادي الحج عرفه من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك .

فلما غربت الشمس واستحكم غروبها بحيث تذهب الصفرة شرع [illegible] في الافاضة من عرفات بسكينه ووقار ملبيا ومكبرا وقد [illegible] صلى الله عليه وسلم بالسكينه وضم اليه زمام ناقته حتى ان راسها ليصيب طرف رحله وهو يقول « ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع بمعني الاسراع » رواه البخاري ومسلم .

وكان عليه الصلاة والسلام يسير برفق فاذا وجد فجوة نص اى انه كان يسير سيرا رفيقا من اجل الرفق بالمسلمين فاذا وجد فجوة اى مكانا متسعا سار فيه بسرعة وكان يلبى في مسيره ذلك لم يقطع التلبيه حتى جاء جمرة العقبه .

اخي الحاج اذا وصلت الى مزدلفه فصل المغرب والعشاء جمعا وقصرا المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين واذن اذانا واحدا واقم لكل صلاة ففي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وروى باقامتين بلا اذان والصحيح انه صلاهما باذان واقامتين كما فعل بعرفه حين جمع بين الظهر والعصر وهذا الجمع سنة باجماع اهل العلم . سواء وصلوا الى مزدلفه في وقت المغرب او بعد دخول وقت العشاء . وليس من السنة لقط حصى الجمار من حين الوصول الى مزدلفه قبل الصلاة والرسول عليه الصلاة والسلام لم يامر ان يلتقط له الحصى الا بعد انصرافه من المشعر الحرام الى منى . واعتقاد بعض الناس ان لقط الحصى بمجرد الوصول الى مزدلفه مشروع ليس له اصل من السنه .

فاذا صلى الحاج صلاة المغرب والعشاء بات بمزدلفه وقد جاء حديث جابر بن عبدالله انه صلى الله عليه وسلم لما اتى المزدلفه صلى المغرب والعشاء ثم اضطجع حتى طلع الفجر .

قال العلامه بن قيم الجوزيه : ثم نام صلى الله عليه وسلم حتى أصبح ولم يحي تلك الليلة ولاصح عنه احياء ليلتى العيدين شيء .

وقد اوجب الامام احمد المبيت بمزدلفه على غير الرعاه والسقاه .. ويدخل فيه الوقوف دخولا اوليا واما مكان المبيت فكل مزدلفه موقف كما قال (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه « وقفت ههنا يعنى على المشعر « وجمع » كلها موقف فلا يجب الوقوف على المشعر او عنده بل في اى مكان من مزدلفه وقف اجزاه ذلك الاوادي محسر وقد استثنى العلماء لقوله (صلى الله عليه وسلم) كل مزدلفه موقف وارفعوا عن محسر رواه الامام احمد .

اخى الكريم يجوز للضعفه والنساء والصبيان ان يدفعوا الى منى اخر الليل لحديث عائشة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) امر نساءه ان يخرجن من جمع ليلة جمع فيرمين الجمرة ثم تصبح في منزلها وكانت تصنع ذلك حتى ماتت رواه الدار قطني وكذلك حديث ام حبيبه ان رسول (الله صلى الله عليه وسلم) بعث بها من جمع بليل . رواه مسلم وغيره من الاحاديث التى تدل على جوار دفع النساء والضعفاء والصبيان ورعاة الابل بعد منتصف الليل من ليلة جمع وذلك بعد غياب القمر .

واما غيرهم من الحجاج فانه يلزمهم الاقامه بمزدلفه حتى يصلوا الفجر ويسفر الصبح وما يفعله بعض الحجاج هدانا الله واياهم من التعجل في الدفع وليسوا من اهل الاعذار فهو مخالف للصواب مجانب للحق .

والسنه ان يصلى الفجر في مزدلفه في اول الوقت لاقبله ويؤذن لذلك ويقيم كما فعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في فجر يوم النحر من السنه العاشرة وهذا هو يوم الحج الاكبر وهو يوم [illegible] من كل مشرك . واذا صليت الفجر اخي الحاج فقف عند المشعر الحرام واستقبل القبله واكثر من الدعاء والتضرع بين يدى الله والانابه اليه والانكسار بين يديه والثناء على الله بما هو اهله تكبيرا وتهليلا وتحميدا وذكرا له جل وعلا فاذا اسفر الصبح جدا وقبل طلوع الشمس فادفع الى منى واكثر من التلبيه فاذا وصلت الى وادى محسر فاسرع قليلا فان نبينا صلى الله عليه وسلم . لما اتى بطن محسر حرك ناقته فاسرع السير لكن هذا لايتيسر اليوم بالنسبة للسيارات فلا حرج من السير على مهل قد يتعين لوجود الضرر والمشقة . وكان صلى الله عليه وسلم يسرع في المواضع التى نزل فيها بأس الله وقد وقع عذاب الله على اصحاب الفيل بهذا الوادى وقصه الله علينا في كتابه ولذلك سمى هذا الوادى وادى محسر لان الفيل حسر فيه اى اعيى وانقطع عن الذهاب الى مكة .

ومحسر بين منى وبين مزدلفه لامن هذه ولا من هذه واما اخذ الحصى لرمى جمرة العقبه فلا يتعين لقطه من مزدلفه بل يجوز لقطه من منى ويلتقط سبع حصيات اقتداء برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس من السنه غسل الحصى

عزيزي القارىء

« يقول الله تعالى (فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم)

قال البخاري عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الخمس وسائر العرب يقفون بعرفات . فلما جاء الاسلام امر الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) ان ياتى عرفات ثم يقف بها حتى يفيض منها فذلك قوله (من حيث افاض الناس) والمراد منها هى الافاضه من المزدلفه الى منى لرمى الجمار .



وهكذا جاء الاسلام ليساوى بين الناس لانه لايعرف نسبا ولا يعرف طبقة بل الجميع سواسيه كاسنان المشط لا فضل لاحد على احد إلا بالتقوى ليلتقوا في بيت الله اخوانا متساوين فلا يتجردون من الثياب ليتخايلوا بالانساب .

وقوله تعالى « واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » كثيرا ما يامر الله بذكره بعد قضاء العبادات ولهذا ثبت التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين وقد روى ابن جرير الطبرى استغفار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأمته عشية عرفه .

وفي الحديث الذى رواه البخارى عن شداد بن اورس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربى لاإله إلا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لى فانه لايغفر الذنوب الا انت فان قالها في ليلة فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها في يومه فمات دخل الجنه .

وهكذا يقيم الاسلام سلوك المسلمين في الحج على اساس من التصور السليم اساس المساوة واساس الأمة الواحدة التى لاتفرقها طبقة ولا يفرقها جنس ولا تفرقها لغة .

قارىء الكريم ان في كل مناسك الحج ادابا وتعاليم ساميه تحتاج منا الى وقفات وتاملات لنتعلم من مدرسة الحج الشيء الكثير لان الحج هو مؤتمر المسلمين الجامع الذى يتلاقون فيه مجردين من كل اصره سوى أصره الاسلام نسالك الله ان تردنا اليه ردا جميلا والله الهادى الى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد .

ايام العشر الاوائل من ذي الحجة

تحمدك اللهم ونستعينك ونستهديك . ونصلي ونسلم على خاتم انبيائك ورسلك سيدنا محمد ... وبعد :

فان سعادة المرء لاتكون إلا بهدوء قلبه وسكينته . وسكينة القلب وطمانينته لاتكون إلا بذكر الله تبارك وتعالى : « الا بذكر الله تطمئن القلوب » ..

ولذلك نجد الوصايا القرانية وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الذكر لله تبارك وتعالى . والتحذير من النسيان والغفلة وإذا كان ذكر الله ينبغي ان يكون دائما حتى تدوم سعادتنا ونحافظ على اطمئنان قلوبنا فان هناك ساعات يجب ان تتميز بالذكر اختارها الله تبارك وتعالى لكي يزداد فيها من البر والذكر « وربك يخلق ما يشاء ويختار » ومن بين هذه الأوقات العشر الأولى من ذى الحجة فما من ايام العمل الصالح أحب الى الله عز وجل من هذه الأيام ـ يعنى العشر ـ قالوا يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من ذلك ..

ولذلك أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نكثر في هذه الايام من التهليل والتكبير والتحميد . لا إله إلا الله والله أكبر والحمدلله . وكان الصحابة يعملون بهذا فكان عمر يكبر بصوت مرتفع ويكبر الناس تكبيره وهذه الايام جعل الله ثواب الاعمال فيها مضاعفا فقيام يوم يكافىء صيام سنة . وقيام ليلة يكافىء قيام ليلة القدر . فهى ايام وليال تجمع صالح الاعمال من ذكر وصيام وقيام . يضاف إليها مناسك الحج ففي هذه الأيام يلتقى الحجاج والعمار عند بيت الله حيث دعاهم ربهم فأجابوه وإذا سالوه اعطاهم . جاءوا ملبين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله . جاءوا لتصفو قلوبهم وتطهر نفوسهم ويعلنوا انهم امة واحدة ..

شدوا الرحال إلى اول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين .. جاءوا ليروا الآيات البينات . جاءوا ليتعلموا كيف يتحركون لله وكيف يسعون لله . وكيف يبذلون لله من اموالهم ومن انفسهم . جاءوا ليتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويتذكروا كيف جاء ابراهيم إلى هذا المكان منفذا لأمر ربه في نفسه وفي اهله . ومنفذا لأمر ربه في رفع قواعد هذا البيت « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك . ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم ..

استجابة من الحاج لنداء ربه . ودعوة خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام عندما اذن في الناس بالحج بعد بناء بيت الله العتيق . ورفع بنيانه ليكون مقصدا للبشر للارتباط بالخالق جل وعلا . ورمزا لعمق الخضوع والانقياد له سبحانه في كل امر . وكل وقت .

لبيك اللهم لبيك . تأكيد من الحاج باسلامه واستجابته . واستسلامه وانقياده بقوله : اشهدك يارب انني مستجيب لذلك النداء . متمثل بالعمل . جاهد في التطبيق . وفقما شرعت لنا يارب . فلا خيار لنا ولا مجادلة لان امر الله لازم وتطبيقه بنفس راضية ضروري

هذا هو لسان حال الحاج في ندائه المتكرر . وخلجات قلبه التي تلاحقت بعد اقترابه ومعانيته لمشاعر العبادة والاماكن التي خصها الله واكرمها بمشاهدة الافواج البشرية المستجيبة عاما بعد عام . والتي تتكاثر على كر السنين . ومر الايام المتعاقبة . ولا يزيدها ذلك إلا اصالة وعمقا . وتاكيد استجابة وتلبية وخضوع وانقياد مهما وقف في طريقها الاعداء والمغرضون .

وهو واقع الحال لما يظهر على ملامح الحاج وعزيمته . واثار السفر وشعثائه ببعد المسافة . والتقشف في اللباس والمظهر في اتحاد ومساواة . وكأنه يقول جئت اليك يارب مستجيبا للنداء . وتاركا مشاغل الدنيا وملاذها لاكون ضيفا في اداء ما افترضته على . متجنبا ما نهيتني عنه . ولأعيش مع اخواني المسلمين الوافدين من اطراف الدنيا المتباعدة . بجنسياتهم المختلفة . ولغاتهم المتعددة لنتفقد بعضنا في هذا التجمع الكبير . ولنحس بالآلام التي تصيب ضعيفنا ونتفقه في ديننا . ونتعرف على ما يؤرق بعضنا . وما يكيده اعداء الاسلام لنا . لمحاولة تفريق جمعنا . والقضاء على رمز سعادتنا .

إن المسلم عندما يرفع صوته بالتلبية . كما هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما هو إحساس منه بضرورة اكتمال الرابطة الوجدانية مع الرب سبحانه وتعالى أولا . وتذكير لاخوانه المسلمين الذين يسمعون صوته بمهمتهم الرئيسية من الحج بأنه عبادة واستجابة لله . اكثر من كونه رحلة سياحية . وأنه تفقد لأحوال المسلمين واغاظة لأعداء الاسلام ابليس وأعوانه من شياطين الانس والجن .

وليس الحج كما يصوره النصارى والماديون ومن يحاول الكيد للاسلام طقوس تعبدية . لا تعطي مدلولا ولا يدرك المسلم لمعانيها اثرا . كما هو واقع الحال عند عباد الصليب الذين لا يعرفون عن اسرار دينهم شيئا ويعلقون الامر برهبانهم الذين يرمزون لهم بالاب .

إنها شبهة يثيرونها حول الطواف والسعي ورمي الجمار وغيرها من شعائر الحج والعمرة . يريدون بذلك التقليد حسب واقع ديانتهم . وتضليل الزج من المسلمين عن عمق الاسلام . وصرف غيرهم عن الدخول فيه .

وتلبية الحاج تعني استجابته لله وللسير في اداء النسك . حسبما اخبر نبي الرحمة . وحامل لواء رسالة الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم بالقدوة الصالحة . واقتفاء خطوات خليل الرحمن في اداء الشعائر .

ـ فهو يطوف بالبيت الحرام خضوعا لامر ربه بطهارة الحس وتعني طهارة البدن من النجاسة . والقلب من الكفر . « وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود » وفي هذا الموقف تتجلى عظمة الاسلام في علاقة الفرد بخالقه مباشرة . فلا وساطة كما هي الحال في النصرانية حيث يغفر لهم ابوهم . ولا شفيع كما هي الحال في الوثنية .

ـ والتعلق بالقبور وغيرها بل هي الوحدانية لله . والاتجاه اليه مباشرة بجميع الحواس . والجسم والنية .

ـ ويسعى بين الصفا والمروة بتحريك الجسم صحيا ونفسيا ونظاميا . ففي المجال الصحي حيث اثبت الطب الحديث ان ترك المشي والحركة يتسبب عنه اكثر من خمسين مرضا منها امراض القلب والدم . والضغط وتصلب الشرايين والتخثر والروماتيزم وغيرهما .

ونفسيا بما يريح الاحساس ويزيل السأم والرتابة العملية اليومية . ويفتح افاقا كثيرة . امام هذا الاحساس بالانطلاق في شعور لا يستطيع التعبير عنه إلا من ارهقته الهموم . واقلقته الهواجس والآلام ثم جاء الى الحج او العمرة فاحس بانفتاح النفس . وجلاء الغشاوة وراحة الضمير . في شعور غريب وسريع التاثير اكثر من أي عقاقير تعاطاها .

ـ ونظاميا بهذا الانضباط الذي يفوق النظرة العسكرية وقيوداتها .

فالحاج يلبي دعوة الرحمن . وخليله . حسبما امر ربه بأن يؤذن في الناس بالحج . ليقول بفحوى العبارة هانذا استجيب للأمر . ولاشهد المنافع العديدة التي قد ادرك مدلولها . والتي لا أدرك لأن حدود البشر في العلم مقيدة . ونظرتهم ضيقة . لكن استجابتي لك يارب ولكل امر بلغنا به عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا .

نستجيب في الفداء . ونستجيب في العمل . راجين منك ياكريم العطاء والجود ان تكون هذه الاستجابة غير مشوبة بما يكدرها . أو يفسدها في العمل والسلوك

ـ وفي رمي الجمار وسائر المشاعر في عرفات والمزدلفة ومنى . تتقاطر جموع الحجيج على خطى خليل الرحمن . في اتجاه وجداني وجسماني بانتظام حسبما سار محمد صلى الله عليه وسلم لجميع المشاعر واحدا تلو الاخر . متمثلة للاستجابة ومرددة باصوات عالية ذلك النداء لترج الجبال . وتهز الارض . لتشهد تلك الاحجار والقفار لهؤلاء القوم عند الله سبحانه باستجابتهم . ولتقضي مضاجع الشيطان واعوانه من الانس والجن . وتشعرهم بوحدة المسلمين في الهدف . وسيرهم خلف قيادة واحدة . واستجابتهم لتعاليم دينهم . في الفة ومحبة وتماسك وحيوية .

ولئن كان الشيطان ينخذل ويذل لما يرى من تنزل الرحمة على عباد الله الذين استجابوا اليه . واتوه شعثا غبرا في اندفاع وتقاطر . ورموه بحصيات متعددة لاهانته واحتقاره ولمباعدته عن طريق الغواية . كما كان يدافعه ابراهيم الخليل عليه السلام عندما اعترض طريقه تحريضه عن طاعة الله . فان اعداء المسلمين في كل زمان ومكان من شيوعيين ونصارى . ويهود وعلمانيين . تتفطر قلوبهم المأ . وتفوسهم حسرة . على جهودهم التبشيرية وثقافاتهم المادية التي ينتحون بها منهج ابليس . ذلك بالقول والوسوسة . وهؤلاء بالعمل والبذل . والدرب واحد كله . والهدف معروف . وان اختلفت الطرائق والمناهج .

تلك الاعمال التي يزيدها الحج انخذالا والتجمع الاسلامي في عرفات خسارة . فما يبذلونه من اموال وجهود في اعوام يهدمه مثل هذا الشعور في قلوب الناس في العالم كافة . عندما يرون ويشاهدون تجمع المسلمين واستجابتهم . واتجاههم الى الله في شعور عميق . ونموذج من الاستجابة عجيب .

والحاج يجب ان يخرج من حجه باستجابة اخرى في العمل والسلوك بعد اداء نسكه . وعودته الى بلاده فهو عندما ينادي ربه . ويشهده بالاستجابة المتكرر المؤكدة : لبيك اللهم لبيك . لا شريك لك لبيك . فان الله سيسأله عن نوعية هذه الاستجابة ومدى تطبيقه لها في حياته . ودعوته الى دين ربه تطبيقا وسلوكا في نفسه أولا بعد عودته من بيت الله الحرام فهو قد عاد بنفسية صافية . وشخصية جديدة فقد تنقت نفسه من الذنوب وغفر له الخطايا . واستجاب الله دعاءه لأنه استجاب لله كما امر وحج بمال حلال . ونفس طاهرة مستجيبة . وقلب متفتح صادق . فاقبل على الله حسا وجسما واقبل الله بالمغفرة والتوبة والرضا .

فعليه ان يبدأ حياة جديدة مع نفسه واسرته ومجتمعه . ليكون قدوة حسنة في تكوين المجتمع الصالح الذي تتوق اليه البشرية وهذا من اعظم سبل الدعوة الى الله والى دينه الذي ارتضاه لنا لنكون خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . ونؤمن بالله . ونوحده ونصدق معه في كل شئوننا .

وبهذا يؤدي المسلم دوره في الحياة . نحو تبليغ دين الله على حقيقته لان القدوة الصالحة خير معين على نشر الاسلام واتساع دائرته . واستمالة القلوب الى تعاليمه ومبادئه .

اللهم لبيك ثم لبيك . لا شريك لك في العبادة . ولا شريك لك في الخضوع . ولا شريك لك في هذه الاستجابة والطواعية . التي قصدنا بها وجهك . وجئنا اليك من ارض الله الواسعة امتثالا لامر الله . والرغبة فيما عنده من فضل فنسألك اللهم ان تثبت قلوب المسلمين على هذا المبدأ . وتعينهم على الاداء وتنقي ضمائرهم واحاسيسهم من الرجس . وتعينهم على التطبيق لكل ما افترضته عليهم . وان تعلي كلمتك وتظهر دينك على الحق كله . ولو كره الكافرون ورغم انف المشركين والظالمين . فانك القادر على ذلك .

لبيك اللهم لبيك . لبيك وسعديك . والخير كله بيديك .

د . محمد الشويعر

هكذا من الأصل

في خدمة الحجيج جمعية الهلال الأحمر تستعد لموسم الحج

مساعد مدير المركز الرئيسي بجدة لعكاظ:

سيارات إسعاف مزودة بأحدث الأجهزة الطبية

إتخاذ الضمانات الكافية لإسعاف المصاب فور إصابته

ان المملكة العربية السعودية وقد آلت على نفسها منذ نشاتها العمل على خدمة حجاج بيت الله الحرام ومن منطلق ايمانها بواجبها الذي شرفها الله به .. وهي التي تحتضن على ارضها الحرمين الشريفين اقدس بقاع الارض واطهرها .. وهي التي تستقبل كل ضيوف الرحمن .. بدات كعادتها حركة الاستعداد الشاملة التي تعم معظم قطاعاتنا الحكومية المعنية بموسم الحج وذلك للتهيؤ له من الان . بل انها استعدت فعلا من قبل الان بفترة ليست قصيرة .

ان حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى حرصت في اكثر من مناسبة على التاكيد بان المملكة قيادة وشعبا وهي تجند كل طاقاتها من اجل خدمة ضيوف الرحمن لهي حريصة اشد الحرص على ان يسير موسم الحج دون ان يعوقه عائق او يعكر صفوه شيء .. فالموسم موسم عبادة وتوجه الى الله ولا ينبغي ان يستغل لاغراض اخرى هي ابعد ما تكون على الاهداف العظيمة والسامية لتجمع المسلمين على صعيد واحد وفي وقت واحد .

ومن هنا نرى ان كافة قطاعات الدولة وفرت كامل طاقاتها وامكانياتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام والهلال الاحمر السعودي ياتي من ضمن هذه القطاعات والذي يعد له دور هام وكبير خاصة في الاسعافات الاولية وكما قال معالي الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالعزيز مدرس ان الاسعافات الاولية تعتبر من اهم الاهداف بذاتها خدمة للمحتاجين من الحجاج وتدريسها ونشرها بين كافة المواطنين والقادمين وعلى كافة المستويات حتى تطمئن الجمعية بانها قد اوصلت خدماتها للجميع لاسيما خدماتها الصحية لحجاج بيت الله الحرام في مناطق الحج والطرق المؤدية اليه .

الهلال الاحمر في خدمتكم

لذا كان لـ (عكاظ) لقاء مع الاستاذ علي مبارك العوفي مساعد مدير المركز الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر السعودي بجدة والذي اوضح ان الجمعية لا تالو جهدا في تقديم خدماتها كغيرها من القطاعات .. فقد اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة لمواجهة اي طارىء يتعرض له حجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام .. وقد شملت هذه الاستعدادات توفير اكبر طاقم من السيارات الاسعافية والتي تجاوزت ١١٧ سيارة اسعاف بالاضافة الى توفير الطاقات البشرية الطبية والفنية مع المعدات والاجهزة الطبية اللازمة وكل هذه الادوات تم توزيعها في المشاعر المقدسة وطرق مرور الحجاج وقامت الجمعية بتشكيل مكتب تنفيذي لاعمال حج هذا العام وباشر عمله بمكة ومن اختصاصاته البحث مع المسئولين في امارة منطقة مكة المكرمة وادارة المرور والبلدية لتحديد مواقع المراكز الموسمية المؤقتة حول الحرم وفي المشاعر المقدسة بالاضافة الى تامين التجهيزات اللازمة لكافة المراكز وتامين الخيام والثلج .. الخ

مراكز ومستوصفات

وقال الاستاذ العوفي بان الجمعية قد افتتحت عدد كبير من المراكز الصحية المؤقتة والدائمة للاسعاف وتوفير السيارات الاسعافية اللازمة لها والمجهزة باحدث الالات الطبية المتطورة .. بالاضافة الى المستوصفات العلاجية والتي زودت بكافة الاستعدادات الطبية والمنتشرة على طول الطرق التي يمر بها حجاج بيت الله الحرام .

جولة للمسئولين

واهتماما من حكومتنا الرشيدة فقد قام معالي الرئيس العام للجمعية الدكتور عبدالعزيز مدرس ونائبه الدكتور محمد طه الدباغ بجولات كبيرة على كافة المرافق في المنطقة الغربية من مرافق حج وغيره للاطمئنان على سير العمل والوقوف على مستوى المراكز المتنقلة في المشاعر ومناطق مرور الحجاج سواء البرية والبحرية .

وقال مساعد مدير المركز الرئيسي للجمعية بجدة ان هناك الكثير من الناس لا يستوعب ـ للاسف ـ اهمية ودور الهلال الاحمر وما هو نشاطها .. فالمعروف ان الهلال يعمل على طوال الاربع والعشرين ساعة (يوميا) من خلال الفرق العاملة والموزعة في جميع المناطق والمفتوحة والمجهزة لاستقبال اي حالة طارئة .

واضاف بان الاستعداد والعمل اذا تكثف خلال موسم الحج فهذا امر طبيعي جدا كغيره من الجهات الاخرى والمتعلقة بخدمات الحج .

تنسيق متكامل

وحول التنسيق مع الجهات الاخرى اشار الاستاذ العوفي الى ان التنسيق جار مع وزارة الصحة خاصة ومع الاجهزة الاخرى عامة لضمان سلامة الحجاج واسعافهم باسرع وقت ممكن .

وقد وضعت الجمعية برنامج لمراكزها وحددت اختصاصات كل مركز ومسئوليات كل موظف مع ايجاد هيئات ادارية مساعدة تشرف وتتابع اعمال المراكز الفنية وتعمل على توفير كل متطلبات المراكز الاسعافية وتامين احتياجاتها ومزودة بالاطباء والمسعفين والادوية العلاجية والإسعافية وهي تضم ايضا مسئولين عن الامن العام والصحة والهلال والبلديات ووزارة الحج والاوقاف كما قامت الجمعية بفتح مراكز اسعافية في كل من ميناء جدة الاسلامي ومدينة الحجاج ومطار الملك عبدالعزيز بجدة وميناء ينبع ومطار المدينة المنورة ومعسكر حجاج البر بالمدينة المنورة بالاضافة الى المراكز الثابتة في مدينة جدة .

وقال ان الجمعية بالتعاون مع الامن العام سوف تستفيد كالمتبع سنويا من الاجهزة اللاسلكية لسهولة الاتصال والانتقال الى مكان الحادث في اقرب وقت ومن اقرب مكان من اجل توفير كافة وسائل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن .

نداء صحي

وقال الاستاذ العوفي بانني بهذه المناسبة اتوجه بالتهنئة الى كل حاج كريم والدعاء الى الله عز وجل بجعل حجه مبرورا وسعيه مشكورا وعلى كل حاج تجنب التعرض لضربات الشمس او تناول الاطعمة المكشوفة فقد وفرت الجهات المسئولة كافة السبل لعلاج حالات ضربات الشمس او اي حالة طارئة يتعرض لها اي حاج وقد بلغ عدد الوظائف المؤقتة المساندة للموظفين والتي بلغ عددها ٣٠٤ وتكاليفها مليون و٥٠٥و٨٧٥ ريال

دورات للتدريب

وقال ان الجمعية تقيم دورات تدريبية في مجال الاسعافات الاولية بالاتفاق مع وزارة الصحة وستبدأ هذه الدورة مع بداية شهر ذي الحجة الحالي وتستمر لاكثر من ثمانية اشهر ويتعين المتدربون على وظائف مسعف متدرب ويصرف له راتب حسب مؤهله حتى يكون عضوا نافعا لاهله ويسهر على راحة ضيوف بلاده حجاج بيت الله الحرام .

هذا وقد قامت عكاظ بجولة على السيارات الاسعافية والتي كانت متوجهة الى منطقة المشاعر المقدسة لتبدأ اعمالها والمزودة باجهزة عديدة لتخطيط القلب وقال الدكتور صلاح محمد متولي طبيب بمستوصف الهلال بجدة الذي رافقنا في الجولة بان هناك نقالات اضافية واخرى ثابتة ومجهزة باحدث الالات الطبية من اوكسجين واجهزة شفط وانعاش وذلك ليسهل اسعاف المصاب اثناء نقله الى المستشفى وانقاذ حياته وقد ذودت هذه المراكز باكفأ الاطباء والمسعفين والادوية العلاجية والاسعافية .

لان اهم اهداف الاسعافات الاولية هي انقاذ الارواح والتقليل من خطر الاصابة ومنع المضاعفات وتخفيف الام المصاب وينبغي ان يكون المسعف سريع التصرف سريع البديهة ولا يرتبك وان لا يقوم بتحريك المصاب من مكانه ولا يقلبه او يرفعه الا بعد معرفة نوع الاصابة ومدى الاصابة ويعرف اسبابها وكيفية حدوثها لان ذلك يعطيه فكرة عن مدى الاصابة كما على المسعف ان يفحص المصاب بعناية تامة لكل اجزاء جسمه ويعرف كيف يتعامل مع النزيف والاغماء والكسور والصدمة وكيفية عمل التنفس الصناعي ..

كذلك لا يجوز ان يضع سوائل في فم المصاب اذا كان شبه غائب عن الوعي او فاقد الوعي .

لهذا كله فان برامج التدريب التي وفرتها الجمعية اوجدت جميع التدريبات لكي يكون المسعف مدربا تدريبا جيدا على الاسعافات الاولية فحياة المصاب تكون بين يديه حتى يتم استدعاء الطبيب او يتم نقل المصاب الى المستشفى .

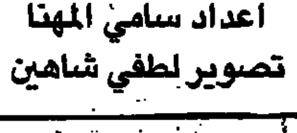


سيارات الاسعاف لمواجهة اي طارىء

اسعاف فوري للمصاب من الفرق الطبية



الاستاذ العوفي يتحدث للمحرر



اعداد سامي المهنا
تصوير لطفي شاهين



سيارات مزودة بكافة الاجهزة الاسعافية

وضع المصاب في النقالة

من .. والى ..

الحاج الاخضر سلامي من الجزائر الشقيق (٤٤ سنة) قدم الى المملكة ثلاث مرات لاداء فريضة الحج ..

يقول بان شعوره عند مقدمه لهذه البلاد يشعره بروحانية غريبة وعند زيارته لبيت الله الحرام يتجسد هذا الشعور العميق لديه اكثر ..

يضيف : بان المملكة العربية السعودية تعمل الكثير في سبيل راحة الحجاج وذويهم وهذا جهد تشكر عليه للغاية على ماتقدمه وتبذله من جهود في سبيل ذلك .

أوجه سلامي هنا الى افراد عائلتي فردا فردا وكذلك لابناء وطني واخبرهم عبر وسائل الاعلام والاتصال بالمملكة باننا جميعا بخير ولايسعنا إلا ان نقدم الشكر لجميع العاملين على خدماتنا .



للاطمئنان على اكتمال مختلف الاستعدادات الخاصة باستقبال ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة قام سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز بجولة تفقدية واسعة للاطلاع على هذه الترتيبات .

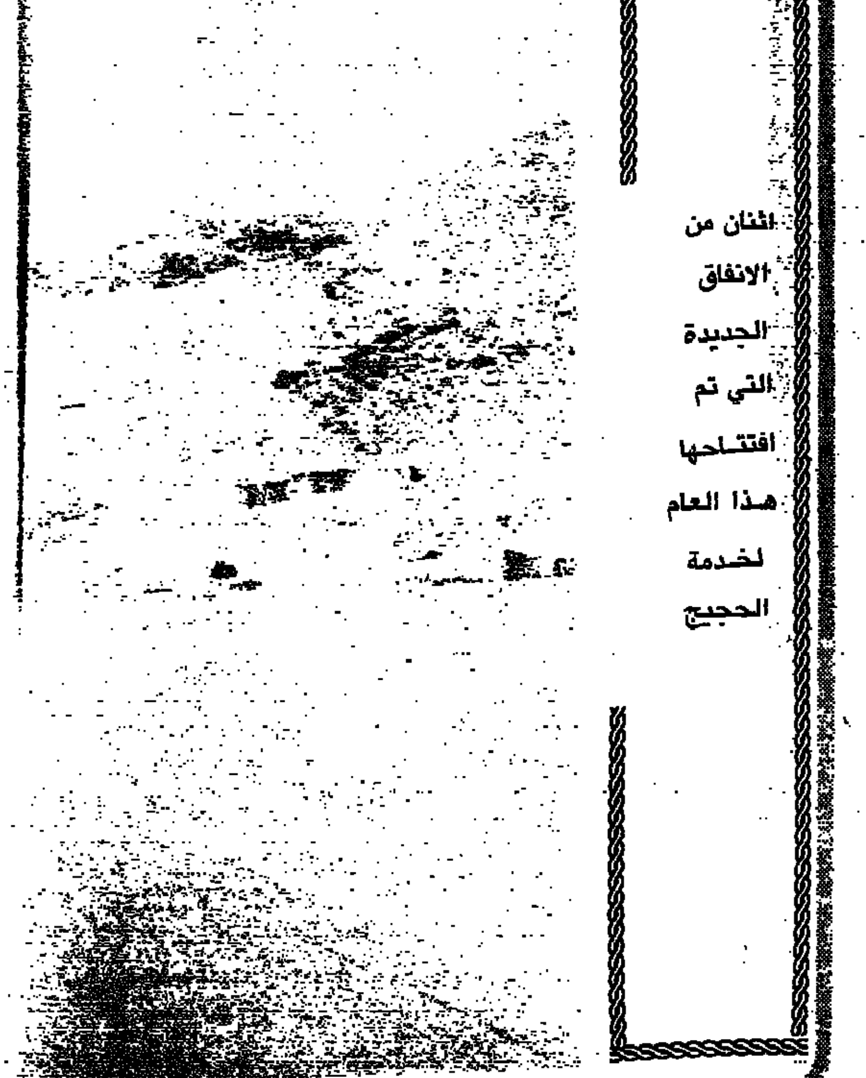
واللقطات المرفقة هي من جولة سمو الامير نايف كما انها تبين جوانب من الترتيبات التي اعدت لموسم حج هذا العام .

تصوير : لطفي شاهين





افراد من راكبي الدراجات النارية التابعون لادارة المرور على ا الاستعداد لتنفيذ الخطة المرورية لحج هذا العام .



اثنان من الانفاق الجديدة التي تم افتتاحها هذا العام لخدمة الحجيج



...ير الداخلية يتقدم المسئولين وبجانبه سمو الامير ماجد

يعود للوراء ١٢٥ عاما :

كنا نسير على الأقدام ٨ أيام حتى نصل إلى عرفات
هربت من أسرتي لألحق بعمي وأحج معه

هذا الرجل يعتبرونه في بلاد غامد احدى الواجهات التاريخية نظرا لأنه عاصر عدة اجيال .. فهو هذا في هؤلاء جميعا .. اعني رجلا في عدة أجيال وهو قبل هذا وذاك شيخ مسن تعدي الخامسة والعشرين بعد المئة من عمره بمعنى انه عاش قرنا وربع قرن من الزمان متجولا في مناطق عديدة من المملكة منها مكة المكرمة وجدة وبلجرشي والمدينة المنورة طلبا للرزق الحلال وكسبا للعيش ·

اربع زوجات

التقت عكاظ بالشيخ محمد بن عطية (١٢٥ سنة) وتركناه يحدثنا فيقول لقد كان زواجي من اربع زوجات فعند وفاة الزوجة يضطر المرء للزواج من اخرى وهكذا حيث ان الحياة صعبة بدون شريكة حياة وهذه الزوجة الاخيرة التي معي الآن تقارب في سنها من عمري .. يقول عن فريضة الحج انها كانت تختلف كثيرا عن هذه الايام حيث التعب والمشقة والمشي لمسافات طوال حتى الوصول الى المشاعر المقدسة ·

ويضيف بأنه رغم الصعوبات والمعوقات التي كانت في السابق إلا ان الحج هو ألذ واحلى ·

حججت كثيرا

لقد حججت لكثر من ١٥ مرة في حياتي وكما هو معروف ان الحجة هي واحدة في العمر ولكن التطوع لابد منه ويعود ليتذكر فيقول : اتذكر يوم حججت لأول مرة بعدما لحقت بعمي في منطقة بعيدة عن منطقتنا بحوالي ٣٠كم حينما اخبروني بأنه ذهب للحج فهربت من اسرتي لالحق به في تلك المنطقة وحجيت معه في ذلك الوقت وقد حججنا سيرا على الاقدام لعدم توفر ماتقولون عنه اليوم « السيارات » ·

يزيد : كنا عند قرب موسم الحج نقوم بتأمين الحب وجميع انواع الاكل ونسير في جماعات للحج ومنا من يسير على قدميه ومنا من يركب الحمار وكانت الحمير هي اداة النقل انذاك · ونسير اكثر من ٨ ايام من بلجرشي الى مكة المكرمة وكان يبعد عنا عناء السفر في التحدث في كل الامور ·

اعداد هائلة

ويقول بأن الحج كان بغير التطور الموجود حاليا من حيث الامكانيات والمساحة في مشعر عرفات ومشعر منى واقصد بذلك ان اعداد الحجاج في الماضي كانت لاتتجاوز المئات كما عليه الآن من الكثرة والملايين الا ان طرق المواصلات الموجودة اختلفت الآن كثيرا عن ذي قبل وهذا نابع من حكومتنا الرشيدة في تطوير وتوفير كافة السبل لراحة ضيوف الرحمن الحجاج ·

اذكر انني كنت اضع قطع من القماش لكي استظل من حرارة الشمس وهذا القماش لايفي بالغرض اطلاقا كذلك احيانا كنت اجلس تحت شجرة ما او تحت صخرة ولم تكن هذه الخيام موجودة انذاك كما هو الآن والحمد لله ·

قلة في الخدمات

كما كانت الخدمات قليلة جدا بل تكاد تكون معدومة من حيث قلة المياه وشدة الحرارة واذكر انه في احد الاعوام في فصل الصيف كان الحجاج يتساقطون على الارض مثل الموتى من شدة العطش في ذلك الفصل ·

كما جاءت امطار وعواصف في عام اخر في يوم وقفة عرفات واصبح الحجاج في حالة يرثى لها بسبب العواصف ولكنها كانت رحمة من عند الله عز وجل ولله الحمد ·

ويستمر العم محمد عطيه ليقول بانه بعد العودة من الحج تلقي الاهالي والاقارب وجميع الاصدقاء وسكان القرى المجاورة ويحتفلون بنا احتفال كبير حيث تقام ولائم العشاء لفترات طويلة وتقام العرضات النجدية كما تنشد المراجيح للاطفال ·

الحج الصامت

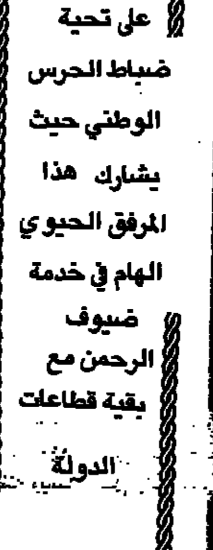
ولكن للاسف الشديد هذه الايام يذهب الحاج للحج ويعود منه دون علم جاره وحتى لو علم بذلك لا يسأل عنه ولا يدعو له بقبول حجه نسأل الله ان يبعد عنا هموم الدنيا وان يحسن لنا الختام وان يوفق قادة هذه البلاد على توفير الامن والرخاء والاستقرار لابناء هذا البلد والحجاج الكرام ·

خلف الغامدي بلجرشي



محمد بن عطية

سمو الامير نايف يرد على تحية ضباط الحرس الوطني حيث يشارك هذا المرفق الحيوي الهام في خدمة ضيوف الرحمن مع بقية قطاعات الدولة



رئيس بعثة الحج الجزائرية يقول :

نشكر جلالة الملك فهد وسمو ولي عهده
على الجهود المبذولة في خدمة ضيوف الرحمن من أي جنس

في كل عام في كل مناطق ومدن المملكة تستعد كافة قطاعات الدولة في توفير كافة الاستعدادات والأمكانيات إستقبالاً لضيوف الرحمن للعمل على تقديم أفضل الخدمات لهم ومطار الملك عبدالعزيز بجدة كغيره من مرافق الدولة وبالاخص في مدينة الحجاج والتى تم توفير كافة الأحتياجات من اجل راحة حجاج بيت الله .

وهناك الكثير من ضيوف الرحمن ومن بعثات الحج التى تقدم الينا من كل مكان كان لـ عكاظ لقاء مع رئيس البعثة الجزائرية الأستاذ العمار ارقاب والذي اوضح ان البعثة الجزائرية قسمت لعدة اقسام فوج في مكة المكرمة .

واخر في المدينة المنورة وأخر في مدينة جدة وتقوم هذه الاقسام باستقبال الحجاج الجزائرين سواء عن طريق الجو او البحر او البر وتعمل على مساعدتهم في الارشاد لهم من حيث الانتقال إلى المشاعر المقدسة .. لعدم ضياع اي حاج من الحجاج والعمل على الأتصال بذويهم في الجزائر في حالة الضياع او التعرض لاى طارىء لاسمح الله ..

عدة إختصاصات

يقول الأستاذ أرقاب ان بعثة الحج الجزائرية تتكون من تخصصات مختلفة منها هيئة إدارية وأخرى طبية وهناك بعثة للشئون الدينية ..

وبرغم الجهود المبذولة من حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فان الدولة الجزائرية وفرت لنا كافة الامكانيات من حيث اطباء وجراحين وما إلى ذلك من امور مختلفة مثل اجراءات السفر والدخول ورخص المرور وتساهم مع جهود المملكة في تقديم العون الكافي للحجاج .

تنسيق متكامل

وحول التنسيق مع الجهات المسئولة في المملكة يقول رئيس بعثة الحج الجزائرية فان التنسيق متكامل وهو على مستوى سفارة الجزائر في المملكة العربية السعودية حيث تم التنسيق بين وزارة الخارجية وبين البعثة القادمة من الجزائر على الأستصدار كما ان هناك تنسيقا فيما يخص الحجاج القادمين ودفع كافة الرسوم المطلوبة .

عدد السيارات

يضيف ان هناك اعداداً كبيرة ومتوفرة من السيارات الخاصة بالبعثة كما ان هناك مبنى خاصا للبعثة الجزائرية كما ان هناك مستشفى وسيارات إسعاف وهناك شاحنات لنقل الحقائب الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وكل ذلك بما وفرته حكومة المملكة من امكانيات سهلة دون اى معوقات او صعوبات ولايسعنا الا ان نقدم الشكر لجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الأمير عبدالله على جهودهما لخدمة ضيوف الرحمن .

تطوير كبير

ومايدل على هذه الجهود هو ماوفرته المملكة من مشاريع متطورة وانفاق وكباري ومصادر مياه مختلفة في المشاعر المقدسة . وهذا يدل على التطور الكبير والملموس عاماً بعد عام ونحن بدورنا ننقل خبراتنا وتجاربنا للاخوة الآخرين القادمين ضمن البعثة مستقبلاً .

●● إن حكومة هذه البلاد حرصت في أكثر من مناسبة على التأكيد بأن المملكة قيادة وشعبا وهي تجند كل طاقاتها من أجل خدمة ضيوف الرحمن لهي حريصة اشد الحرص على ان يسير موسم الحج دون ان يعوقه عائق او يعكر صفوه شيء .. فالموسم موسم عبادة وتوجه الى الله ولا ينبغي ان تستغل هذه المناسبة الجليلة لاغراض سياسية او فكرية او اجتماعية هي ابعد ماتكون عن الاهداف العظيمة والسامية لتجمع المسلمين على صعيد واحد وفي وقت واحد ·

وكما أكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية تحذير المملكة بعدم السماح باستغلال مناسبة الحج لخدمة الاغراض والاتجاهات السياسية أيا كان نوعها وتحت اي ظرف من الظروف .

هذا التأكيد من أجهزة الدولة يعني ان « القيادة السعودية » وخاصة أجهزة الامن بكافة قطاعاتها قد استفادت من تجارب الاعوام السابقة ولذلك فهي تضع خططها الامنية بما يضمن سلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام ·

وكما قال سمو وزير الداخلية (إن المملكة تفتح ذراعيها وترحب بكل وافد كريم يتطلع لاداء شعائر الحج ، غير انها لايمكن ان تسمح لمن يحاول العبث بأمن هذا البلد وحجاج بيت الله الحرام بصفة خاصة او يعكر صفو استقرارهم) ان خدمة حجاج بيت الله الحرام .. وتحقيق الامن والطمأنينة والسلامة لهم في كل تحركاتهم هو واجب اسلامي التزمت وتلتزم به قيادة هذا البلد ، وهي مسئولية ورسالة تؤديها إبتغاء وجه الله ومرضاته وتجند لادائها كافة الاجهزة والتنظيمات حفاظا على راحة القادمين من مشارق الارض ومغاربها في تجمع اسلامي خير ، وفي مؤتمر اسلامي عالمي لا يعلو فيه الا التهليل والتكبير لله الواحد القهار ·

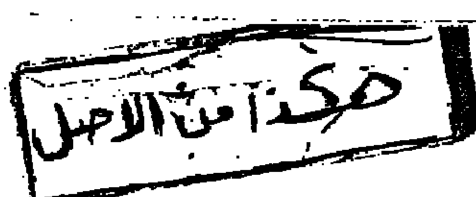
مرة اخرى فالحج لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال ·

(المحرر)



الآليات الخاصة بالدفاع المدني اصطفت في المشاعر المقدسة لمواجهة الحالات الطارئة ·





صور من عرفات

هنا تقوم مدينة كاملة لعدة ساعات فقط !!!

□ هذه عرفات ، والحج كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عرفة » وعرفات اليوم ، تعرفنا من نحن ، ومن نكون ، بل وكيف نكون .

□ « عرفات اليوم ، تجدد صلتها بالله عز وجل ، من خلال هذه الالاف المؤلفة ، التي تضمها ساحاتها وعرصاتها ، فيتجلى الله عليهم بالرحمة ، ويباهي بهم ملائكته ، ثم يغفر لعباده الواقفين على هذا الصعيد الطاهر ذنوبهم « هؤلاء عبادى جاؤونى شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم » .

■ ضيوف الرحمن ، حجيج الله ، انتظم عقدهم (صباح اليوم) في صعيد عرفات ، ليتذكروا في مثل هذا اليوم ، انه قبل الف وثلاثمائة واثنين وتسعين عاما ، وقف هنا رسول الله ، وهاديها الى سواء السبيل ، محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، يبلغ الامانة ، ويؤدى الرسالة ، وينصح الأمة ويوجهها الى طريق الحق والخير والسلام ، ثم تركهم بعد ذلك ، على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لايزيغ عنها الاضال .

■ في مثل هذا اليوم ، قبل الف وثلاثمائة واثنين وتسعين عاما ، خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطبة الوداع ، التي تعتبر برنامج عمل ، للأمة الاسلامية جمعاء ، أمس واليوم ، وغدا ومابعد الغد ، في دينها ودنياها ، في معاملاتها وانظمتها ، بل وفي كل تشريعاتها « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا .

■ ضيوف الله اليوم ، في رحاب الله ، في مقام الضراعة ، في منازل الرجاء ، في مساقط غيث الله ورحمته .

■ قلوب المسلمين ، تتناجى مع رب السموات والأرض ، في هذه البقعة « عرفات » التي جعل الله ترابها نفحا ، وهواءها عطرا ولحظاتها سعادة وبركة ، ففي هذا الموقف العظيم ، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يرفع يديه بالدعاء والابتهال حتى بدا بياض ابطيه .

■ واليوم يقف المسلمون ، من كل فج عميق ، بقلوب الأمل في الله وحده ، بجوانح الرجاء فيه عز وجل ، والدعاء له ، فالدعاء اجتماع ، والاجتماع لقاء ، يتلاقى فيه القريب مع البعيد ، لقاء الروح بالروح ، فانه لا اله الا هو ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير .

■ ان خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة ، فلندع الله بلسان واحد ، بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، الذى دعى به في مثل هذا اليوم « اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياى ومماتى واليك مآبى ولك ربى تراثي ، اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انا نعوذ بك من شر ماتهب به الريح .

■ لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك .

■ اللهم قلوبنا تهفو اليك ، لقد تركنا المال والأهل والولد ، ولجأنا اليك طائعين يجمعنا الايمان بك ، والتصديق لمن بعثته الينا هاديا ورسولا ومرشدا .

■ لبيك اللهم لبيك ، احاسيس تنبعث من قلوبنا ، وتلهج بها السنتها نفوسنا تضج بالعرفان وبالشكر ، لنعمائك التى لاتحصى .

■ لبيك اللهم لبيك ، الطريق واحد ، والمشاعر موحدة ، والزى واحد ، كلنا عبيدك ، لاسيد ولا مسود ، ان اكرمنا عندك يا الله اتقانا .

■ لبيك اللهم لبيك : جئنا اليك ، نرجو ان يشملنا عفوك ، وتمدنا بفيض من رضاك ، ينفعنا في ذلك اليوم ، الذى « لاينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم » يوم تبيض وجوه ، وتسود وجوه ، يوم تكون السماء كالمهل ، وتكون الجبال كالعهن ، ولا يسأل حميم حميما ، يوم يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا ، يوم تبدل الارض غير الأرض والسموات ، وبرزوا لله الواحد القهار ، يوم يفر المرء من اخيه ، وامه وأبيه ، وصاحبته وبنيه ، وفصيلته التى تؤويه ، لكل امرىء منهم شأن يغنيه » .

■ لبيك اللهم لبيك ، جئنا اليك ، نرجو منك الرحمة رغبة ، ونخشى عذابك رهبة ، فاقبل يا الله تقربنا اليك ، واهدنا الى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

■ هذا يوم عرفه ، وهذا اجتماع عرفه ، وهذا لقاء عرفه .

■ وفي مثل هذا الموقف العظيم ، خاطب الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، المسلمين في حجة الوداع بقوله ، « ايها الناس ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد ، لا فضل لعربى على عجمي الا بالتقوى ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، وعلى هذا النحو فالتقوى هى المعيار الذى يتنافس فيه وعليه المتنافسون .

■ وفي عرفات ، في يوم الحج الاكبر ، تذوب الفوارق والطبقات ، وتتلاشى الجنسيات والنعرات ، والعصبيات والقوميات ، فلا يبقى الا الاسلام ، الذى كان له الفضل ، في دعوة الجموع الغفيرة من المسلمين .

■ لا يبقى الا الاسلام ، الذى جمع كلمة المسلمين واصلح اول هذه الامة ، وهو الذى يصلح اخرها .

■ لايبقى الا الاسلام ، الذى خلق في المسلمين ، من الضعف قوة ، ومن القلة كثرة ، ومن المهانة عزا وفخارا ، ومن لاشيء امة مثالية ، هي خير امة اخرجت للناس .

■ لايبقى الا الاسلام ، الذى جعل المسلمين كلهم ، امة واحدة ، وصفا واحدا ، كالبنيان المرصوص ، يشد بعضه بعضا ، وجسدا واحدا ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

■ والى جانب هذه المعاني السامية ، تكمن في شعائر الحج ، نواح على جانب كبير من الاهمية ، تلك هى ان تشهد هذه الجموع الغفيرة المؤمنة المسلمة ، منافع لها وشهود المنافع هى احد اسس الحج ، التي يجب ان تراعى مع اداء النسك .

■ المسلمون من مختلف ارجاء المعمورة ، اقبلوا اليوم على عرفات حتى امتلات رحابها بهم ، العريض من هذه الارض الطاهرة ، يضج بالتلبية في صنوف من اللغات مختلفة .

■ الانسان المسلم ، يشعر حقا في هذا المكان ، ان المسلمين جسد واحد ، وطنهم وطن العقيدة الاسلامية ، وجنسيتهم الاسلام ، وكفي بذلك مفخرة وعزا .

■ الكل في هذا المكان (عرفات) اخوان ، لا عنصرية ، لا تمييز ، لا تفرقة ، لاتباغض ، لا تحاسد .

■ هذا يوم عظيم ، يرحم الله فيه عباده ، وفيه يعلم الجمع ، ممن ضمهم هذا الرحب المقدس ، ان الله يهبط في عشية عرفات ، الى سماء الدنيا ، يتفضل عليهم بعفوه ، ويباهى بهم ملائكته ويكثر فيه من العتقاء من النار ، ما من يوم اكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار ، من يوم عرفة .

■ لقد أقبل وفود الله ، الحجاج ، متطهرين من ادرانهم مكثرين من التلبية والاستغفار والدعاء والتضرع فيغفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم ، وما بدر منهم من هفوات وخطايا ، عازمين على تجديد توبتهم واوبتهم الى الله تبارك وتعالى .

■ انهم يرددون نداء واحدا ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك .

■ هذا النداء يرتج له الافق ، ويتردد في رحاب عرفات ويصدر من القلوب اللهفى ، ليتحول الى حقيقة تلمس ، كأنه الندى في ارتعاشة الفجر الاولى .. انه احساس دينى عميق .

■ جاء ركب الحجيج ، الى عرفات ليتناولوا في صباحها ومسائها ، الرحمة في هذا الموقف ، مفتتحين بالتلبية ، منتهين بالتهليل والتكبير .

■ هنا (في عرفات) يتلقى النور السماوى بالنور الانساني ، يتلألأ تحت أشعة الشمس ، في هذا اليوم ، يوم عرفه .

■ هنا تسمع الدعاء ، غضا نديا ، يهتز له المكان والزمان ، وتزول الدنيا هنا ، بل وتذوب وتمحى ، ولم يبق الا الايمان ، والطهر والعزة للاسلام والمسلمين ، فالجميع في خلوة روحية ارتفعت بهم عن الارض .

■ لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

■ ماأعظمه من نداء ، وما اقربها من استجابة .

■ بهذا الدعاء الخالد ، المنطلق من الاعماق ترتفع آلاف الاصوات هنا ، في هذه المسيرة العظيمة ، متصاعدة الى عنان السماء ، وقد رفعت الاكف ، وشخصت الابصار ، وانصهرت الافئدة في بوتقة الايمان ، يغمرها الفرح وقد وقفت هذا الموقف العظيم .

■ هنا تسمع الاصوات متداخلة ، وقد خنقتها العبرات ، وتداعت في مخيلتها الصور ، وامتزجت الفرحة بالخشية ، والامل بالخوف .. والفرحة بلقاء الله ، والخشية من عذابه والامل في رحمته والخوف من عقابه .

■ انه لقاء العقيدة الواحدة .. والهدف الواحد والايمان الواحد ..

■ فلقد جعل الله عز وجل هذا اللقاء ، شعار الوحدة الاسلامية ، ومجتمع الامة المحمدية ، يقولون في صوت جهير ضارع ، وقلب خاشع ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

■ وبهذا الدعاء ، تتجلى الوحدة الاسلامية الجامعة ، والاخوة الطائعة ، والقلوب المتلاقية ، ويحس المسلمون انهم وفدوا الى ندوة ربهم ، ليجتمعوا على محبة الله ، وعبادة الله لا فرق بين ابيض واسود وجنس





بدر احمد كريم

وجنس ، ولون ولون ، بل الجميع سواء ، في رحاب رب العالمين ، وخالق الناس اجمعين ، يتعارفون مهما تباعدت الديار ، واختلفت الامصار .

■ نعم ، لبيك يارب الحجيج ، لبيك عبادة ، لبيك خضوعا ، لبيك انقيادا ، لبيك تقربا .

■ لبيك ياجامع الشمل ، لبيك ياموحد الكلمة ، لبيك يامالك الملك ، تؤتيه من تشاء ، وتنزعه ممن تشاء ، وتعلي من تشاء ، وتخفض من تشاء فأنت على ماتشاء قدير .

■ التلبية في عرفات ، هي الخضوع بعينه لله ، هي الانقياد لله بالطاعة ، هي الخشية من عذابه هي الرغبة في عفوه ومغفرته ورضوانه .

* التلبية في عرفات (اليوم) ايمان بقدرة الله التي لاتحد ، وتوكل عليه ، ليس بعده ولا قبله توكل ، الا له ، وبه ، وعليه ، ومنه .

* نداء المسلمين اليوم في « عرفات » ، لبيك اللهم لبيك ، لا تقوله هذه الجموع باللسان ، وانما يصدر عن الايمان ، وتنهزم وتتحسر امامه كل النداءات والشعارات ، لأنهم لايلبون إلا لله ، ولا يلبون إلا نداء الله .

* هذه التلبية ، عبادة لك يالله ، عزيمة منك يارب ، تشد بها أزر عبادك ، الذين جاؤوك من كل فج عميق ، فمن يغفر لهم غيرك ياالله ، ومن يعفو عنهم سواك يارب ، ومن يصفح عنهم غيرك ، ومن يرحمهم دونك ياارحم الراحمين .

* عظيمة مسيرة الحجاج اليوم في عرفات وعميقة هذه التلبية .

* * *

* ولعل هناك ـ من غير المسلمين ـ من يتساءل : من أتى بهؤلاء ؟ ولماذا جاءوا ؟ وكيف يستوعبهم هذا المكان (عرفات) على ضيق مساحته ؟

* فالى هؤلاء نقول :

* الذي اتى بهم ، هو الله وحده ، والاسلام وحده ، والايمان وحده .

* الذي اتى بهم ، نداء رسولهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم « ان الله كتب عليكم الحج فحجوا » .

* الذي اتى بهم ، الاسلام وحده ، الذي ساوى بين الجميع ، في هذا الموقف ، مساواة ليس قبلها ولابعدها مساواة ، مساواة في الزي لباسا واحدا ، مساواة في المكان والزمان ، مساواة في اداء العبادات والشعائر ، مساواة في المصير وفي المصائر ، مساواة في الحقوق والواجبات .

* الذي اتى بهم الى عرفات ملبين طائعين ، عظمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

* الذي اتى بهم إلى عرفات : الرغبة في البعد عن الدنيا وزخرفها ، والابتعاد عن الملذات والشهوات ، والانصراف الى ذكر الله تعالى ، لاشاغل يشغلهم ، لا مال ، ولا أهل ، ولا ولد ، كل ذلك متاع الدنيا ، ومتاع الدنيا قليل ، ولكن الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا .

* لقد جاءت هذه الجموع المسلمة الى عرفات ، تلبي نداء السماء ، لا تحني هاماتها إلا لله ، لا تسجد إلا له ، لا تركع إلا له ، لاتخضع إلا له ، لا تردد إلا اسم الله ، لا تلبي إلا نداءه ، لاتذبح إلا له ، ولا تسبح إلا باسمه وبحمده .

* جاءت هذه الجموع ، مثقلة بالرزايا والخطايا والأخطاء ، ولكنها متطلعة الى عفو الله ومغفرته ورضوانه متلفعة بملابس الاحرام البيضاء ، بيضاء ناصعة ، كبياض الغر المحجلين .

* جاءت هذه الجموع المسلمة ، يدفعها الأمل ويواكبها التفاؤل ، ويبعثها الايمان ، في ان يشملها الله بالرحمة والعفو والغفران ، وحاشا لله الكريم المنان ، الا ان يمنحهم هذا الخير ، في الدنيا والاخرة .

* اما كيف تستوعب (عرفات) هذا العدد الهائل من الحجاج في مساحة لا يتجاوز طولها تسعة كيلو مترات فقط ، فهذه هي المعجزة الالهية ، التي نقف امامها مبهورين .

* انها عظمة الله : أن تضم هذه الكيلو مترات ، التي تقل عن أصابع اليد الواحدة ، أكثر من مليون حاج .

* كيف يحدث ذلك ؟

* هنا تكمن العظمة الالهية ، والقدرة الالهية ، التي تعجز العقول عن ادراك كنهها ..

* ففي عرفات (اليوم) تقوم مدينة كاملة ، تتوفر لسكانها (الذين يقضون فيها ساعات قلائل فقط) كل وسائل الخدمات العامة ، طرق ، مواصلات ، اتصالات ، ماء ، امن ، صحة ، مرور ، قضاة ، كشافون ، هلال احمر ، الحرس الوطني ، رجال الحج ، الاعلام ، الدفاع المدني ، النجدة .. الخ ..

* تقوم هذه المدينة بكل مافيها من خدمات ، لعدة ساعات فقط ، يقضيها الحاج في عرفات من مطلع الشمس حتى مغربها .

* الا يقودنا هذا بالضرورة ، لتحسس مدى الجهد ، وروعة المجهود ، اللذين تبذلهما قيادة هذا البلد ، لخدمة الحجاج في المشاعر المقدسة .

* الا يجعلنا هذا ندرك ، الامكانيات الضخمة ، التي تضعها الدولة ، حتى يتمكن الحجاج من اداء نسكهم في امن وراحة وطمأنينة ؟

فكم خاضع كم خاشع متذلل ... وكم سائل مدت الى الله كفاه
وكم حامد كم ذاكر ومسبح ... وكم مذنب يشكو لمولاه بلواه
ورب دعانا ناظرا لخضوعنا ... خبيرا عليما بالذي قد اردناه
ولما راى تلك الدموع التي جرت ... وطول خشوع في خضوع خضعناه
تجلى علينا بالمتاب وبالرضى ... وباهي بنا الاملاك حين وقفناه
وقال انظروا شعثا وغبرا جسومهم ... وقد وفدوا فالكل يطلب مولاه
وقد هجروا اوطانهم وتراثهم ... وبلادهم والكل يرفع شكواه
الا فاشهدوا اني غفرت ذنوبهم ... الا فانسخوا ما كان عنهم نسختناه
على عرفات قد وقفنا بموقف ... به الذنب مغفورا وفيه محوناه
فطيبوا سرورا وافرحوا وتباشروا ... وتيهوا فهذا بابنا قد فتحناه

***

* يارب عرفات عرفنا نفوسنا وتقواها وزكها أنت خير من زكاها .

* يارب (عرفات) عرفنا ان الحق حق فنتبعه ، وان الباطل باطل فنجتنبه .

* يارب (عرفات) عرفنا ان لا نكون غثاء كغثاء السيل .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نحكم كتابك ، ونتمسك بسنة نبيك ، فبعضنا ضل الطريق اليك ، بسبب بعده عن كتابك وسنتك .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نتحابب ولا نتباغض .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نكون على خلق عظيم .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نأخذ القدوة الحسنة ، من افعال وأعمال نبيك محمد ، من بعثته رحمة للعالمين .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نستعيد قدسك ، ومسرى نبيك ، وقبلتنا الاولى .

* يارب (عرفات) عرفنا كيف نوحد على طريق الخير خطانا .

* يارب (عرفات) عرفنا أن لا نكون عبيدا لاهوائنا وشهواتنا ، وملذاتنا ، حتى لا يمسنا عذابك ، ولا سخطك .

* يارب (عرفات) لئن جمعت امتك ، أمة الأسلام ، في هذا الصعيد ، أخوة متحابين فيك ، فلا تفرقهم إلا وقد تمكنت محبتك من قلوبهم وتمكنوا من محبة بعضهم البعض .

* يارب (عرفات) أكتب النصر لأمتك ، أمة الأسلام وجندك ، جند الايمان ، في كل معركة يخوضونها ضد أعدائك وأعداء دينك ، وأعداء أمتك .

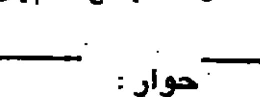
* يارب (عرفات) أننا نعلم أنك أقرب الينا من حبل الوريد ، ونعلم أنك القائل (أدعوني أستجب لكم) وها نحن ندعوك يارب ، في يوم عرفه ، أن تمنحنا من برك وعفوك وغفرانك ومرضاتك ، ما قد نكون له أهلا ، وما قد لا نكون له اهلا ، فأن رحمتك وسعت كل شيء .

* لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، أن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

أيتام الهند يشكرون د. محمد عبده يماني
مشروع خيري تستعد لتمويله جمعية إسلامية في البحرين

على صعيد عرفة وفي بيت الله الحرام ·· بجوار الكعبة المشرفة ·· عند مقام ابراهيم في بئر زمزم بين الصفا والمروة ·· التقت ارواح الالاف المؤلفة من حجاج بيت الله الحرام ·· التقت الافئدة وتقاربت على الحب والمودة ·· على التعاون وبناء الهدف الواحد ··

باجتماع اعداد كبيرة هائلة من شتى انحاء العالم في مكان واحد وبصوت واحد يرددون لا إله إلا الله محمد رسول الله (لبيك اللهم لبيك ·· لبيك لاشريك لك لبيك) باختلاف جنسياتهم واشكالهم ولغاتهم اجتمعوا تحت راية واحدة راية الحق والتوحيد ترى اى تنظيم يحقق هذه الالفة وهذا الاجتماع اذا لم يكن تنظيم رباني واضعه صاحب جبروت لانهائي ··


حوار : سامية عطاالله




د· يماني

اطير فرحا وانا ارى آثار الرضا على كل الوجوه ·· جزيرتنا السعيدة وهي تجند كل المسئولين من اجل راحة ضيوف بيت الله الحرام · لم يغب عن بالها تجنيد المرأة السعودية لخدمة اخواتها القادمات من كافة الاقطار الاسلامية لاداء فريضة الحج ·· ان خدمة المرأة السعودية في المشاعر المقدسة وفي كل مكان تبتغي فيه رضا الله هو فخر لنا يزيد من قدرتنا على مواصلة مثل هذه الاعمال المشرفة وانطلاقا من المبدأ الذي تسير عليه هذه وقفة مع اخواتنا المسلمات من الدول الاسلامية ·

□ السيدة الحاجة غنية ايقلا من نيجيريا متزوجة وربة بيت ·· سألتها : هل هذه اول زيارة للاراضي المقدسة ؟!

■ نعم انها الزيارة الاولى والتي اتمنى ان تتكرر وان ارى بلدي الثاني المملكة مرة اخرى سعادتي لاتوصف وانا اقف امام الكعبة امام بيت الله ·· اتمنى ان احضر كل عام الى هذا المكان لان المكان الذي يجعل الانسان العاقل يتدبر ويفكر في عظمته انني سعيدة لانني كلما دعوت دعوة تحصلت على الاجابة من عند رب العالمين فهذا مكان مقدس ·

□ ماهي الصعوبات التي واجهتكم في المشاعر المقدسة ؟

■ الحمد لله لم اجد اى صعوبات في المملكة كل شيء يمشي بسهولة وبلا مقابل احيانا الله ينعم عليكم الكل يتعامل معنا باسلوب حكيم ونظيف ·· اود ان اقول بان المملكة العربية السعودية كبيرة وواسعة وفيها اناس ظرفاء ويحبون العمل ··

موقف عظيم

□ السيدة عزوليكا احمد من شمال افريقيا ربة منزل ·· سألتها : ماهي مشاعرك وانت تقفين في بيت الله الحرام ومقام ابراهيم في اطهر بقعة على وجه الارض لاول مرة في زيارتك هذه؟

■ انا كنت مشتاقة الحرم والمشاعر المقدسة انني اطير من السعادة حقا ان السواسية بين الغني والفقير صفة جعلتني اتأمل وافكر كم هو رائع منظر الناس وهم في صف مرصوص يشربون من زمزم ونشعر بجمال الدنيا وعظمة الخالق في كل هذه الاشياء اتمنى ان يجمعنا الله في هذا المكان مرة اخرى ·

□ كيف كنت تتخيلين المملكة قبل مجيئك اليها ؟

■ قبل حضوري الى المملكة لاداء مناسك العمرة والحج كنت اعتقد بان المملكة عبارة عن صحراء كبيرة ولكنها عكس ذلك انها بلد متطور وفيها اشياء جميلة وشعبها شعب طيب اتمنى له الخير ولكل العالم الاسلامي ·

دور المرأة السعودية

□ السيدة شيخة محمد من البحرين الشقيقة / المحرق وهذه سابع زيارة لها للمملكة واول زيارة لها كانت عام ١٣٨٠هـ ·· ماهي التغيرات التي حدثت منذ عام ٨٠ الى هذا العام والتي استطعت ان تلاحظيها ؟

■ نعم وبكل تأكيد الحكومة السعودية تسعى جاهدة لتعطي وجه الحرم المكي الشريف جزاها الله الخير ولكن حبذا لو شملت التغيرات الطريق بين مكة والمدينة واوجدت بعض التغيرات كالاستراحات للحجاج مثلا ·

□ المرأة السعودية خرجت من اجل الهدف المنشود فهاهي الان تقف في المسجد الحرام ترشد وتقدم النصيحة في طبق من ذهب ·· هل تعتقدين انها ادت الهدف المطلوب بكل تفوق ؟!

■ الحقيقة ان الفتاة السعودية لطيفة وتستطيع بلطفها واخلاقها العالية ان تنصح اخواتها القادمات الى هذه الديار وهي تحاول جاهدة الى التفوق ولكنهن قليلات اين الفتيات السعوديات الاخريات مئة امرأة سعودية في المسجد الحرام لايكفي ابدا هذا دور الفتاة السعودية اين هي من هذا الدور ؟

□ ماهي امنياتك وانت تقفين في عرفه ؟!

■ اتمنى من الملوك والرؤساء المسلمين ان يقودوا حجيج بلادهم في هذا المكان الطاهر المقدس ·

□ ماهو الشيء الذي لفت انتباهك في المشاعر المقدسة ؟!

■ الحقيقة لقد رأيت عددا من النساء الافريقيات اللاتي يطفن بالبيت الحرام وهن كاشفات عن مناطق امر الله بسترها ·· فحبذا لو استعنا بالجمعية النسائية او الجمعيات النسائية وعن طريقها تقدم تحت السيدات الموحدة وتوفر

المباءة لكل من تريد دخول الحرم الشريف كبيرها على التحطم لانها منطقة مقدسة وانا شخصيا لدى الاستعداد لكي اموّل هذا المشروع بمساعدة اخرى من قبل الدولة ·

ايضا مساعدة السفارات السعودية خارج المملكة فلو قامت كل سفارة سعودية مشكورة بطبع نشرات توعية تقدمها للحجاج القادمين الى المملكة لكانت النتيجة الوعي الاسلامي ·

نصرة الاسلام بالدعوات

□ السيدة عائشة عبدالعزيز المرزوق من الكويت : قالت

■ بفرحة الحاجة الصافيه اشكر كل العاملين في الدوله على الملاحظات الزينه حججت قبل اربعة عشر سنه الفروق (وليده) ملاحظاتهم الخدمة الزينه والتطورات ــ المنازل كل شيء تغير الى حاجة زينه (وليد) وخصوصا منطقة الحرم ·

□ سيدة عائشه ما مدى ايجابية الخدمات التي تقدمها المرأة السعودية لشقيقتها القادمة لاداء فريضة الحج في المشاعر المقدسة ؟

■ ترتيبات المملكة المتمثلة في بنات السعودية (وليد) ممتازة والبنات السعوديات لطيفات واسلوبهن وكلامهن واضح ومميز ويدل على الاتجاه السليم الذي تقوم به الدولة وكل العاملين فيها اتمنى من الله بان ينصر العرب المسلمين ويخذل الاسرائيليين ويوم غسل الكعبة انا كنت واقفه امامها وادعو الله بان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان ·

الآمال معلقة على الفهد

□ السيده عفاف حسن ، صحفية في جريدة الجمهورية سابقا ، مصر : ماهي مشاعرك وانت في بيت الله وفي المشاعر المقدسة الاخرى ؟

■ اريد ان اقول لك ان الطب النفسي والادوية المهدئة لاشيء امام الجلوس بجوار الكعبة ·· عندما وصلت الى المشاعر المقدسة انفجرت بالبكاء لمدة ربع ساعة بدون اى سبب لحسابي كانني حصلت على اثمن شيء في الدنيا وبفرحة العالم كلها بكيت لان ماهو امامي اول بيت وضع للناس اتمنى الهداية لكل انسان وخصوصا اولادي ·

□ ماهي آمالك وامنياتك ؟

■ ربنا يخلي الملك فهد العالم العربي والاسلامي امله كلها معلقة عليه اختنا الكبيرة السعودية وليست مصر نرجو منها اقصد من المملكة ان لاتسمح لليهود ان تفعل اى شيء ·· في يد جلالة الملك فهد الشيء الكثير اتمنى ان يكثفوا كل الامكانيات من اجل السلام واشكرهم على كل ماقاموا به اعجبني المطار في جدة والصالة والمعاملة الكويسه من الشعب السعودي الكريم ·

الحاجة مديحة يسري

□ الفنانه مديحة يسرى واسمها الحقيقي الحاجة غنيمه خليل علي من مصر هل هذه اول زيارة للمملكة ياحاجة غنيمه ؟

■ كلا انا زرت السعودية حوالى خمس زيارات واديت فريضة الحج ثلاث مرات والعمرة مرتين وهذه الحجة موهوبة لفقيدى ابنى عمر محمد فوزى الذى وافته المنيه في حادث سيارة ·

□ لو سألنا الفنانة مديحة يسرى ماهو الحج وماذا يعني لها ؟

■ الحج هو الحنين الى تلك الاماكن المقدسة هو غسل الروح ·· قمة الايمان هو ان يأخذ الانسان الزاد لمدة سنه حتى يرجع السنة الثانية · الحج هو المساواة بين كل البشر ··

□ اول حجة قمت بها للمملكة كانت عام ٧٣ ماهي التغيرات التى لاحظتيها منذ عام ٧٣ الى هذا العام ؟

■ التطورات من كل النواحي في المطار في الجوازات في الطريق الجديد الى خارج المدينة ــ الكباري ــ الانفاق ــ مكان الرجم ــ الحرم ــ الشوارع انني اشعر كل سنة بتحصل تغيرات هذا اذا لم يكن كل شهر حتى في الطواف اشعر بان الارضية نفسها تغيرت في الحرم ·

□ بصفة اختلاطك بالفتاة السعودية من هي الفتاة السعودية في رايك ؟

■ الفتاة السعودية هي تلك التي تملك الشخصية اللينه ــ هي انسانه لها لونها وطابعها الخاص لها لباقتها ورقة حديثها ·

□ لو اردنا ان نقارن الفنانة مديحة يسرى بين المملكة وبين المدن المتقدمة الاخرى فماذا تقول ؟

■ الحقيقة ان المملكة اصبحت تماما مثل البلدان الكبيرة المتقدمة في الكبارى والانفاق فاقت معظم الدول وخدماتها للحج لن نستطيع مقارنتها ففي الحرم الشريف كل نصف متر نجد الراحة وزمزم المثلج والنظافة المستمرة ٢٤ ساعة اتمنى لها وللامة العربية الاستقرار ·

اماني كبيرة

□ السيده بدريه حسن / من ابوظبي : امام العظمه والقوه الالهيه تنهار النفس البشرية ويبقى الانسان حائرا ترى ماذى تطلبه السيده بدريه من خالقها في هذه اللحظات ؟

■ انني سعيدة وسعادتي لاتوصف ·· اتمنى ان تتوحد الامة العربية وان يدمر اليهود واعوانهم وان يلقى الرعب في قلوب الاسرائيليين وكل الكفرة اتمنى من الله ان يحفظ الاسرة السعودية وكل القائمين على هذه الديار المقدسه · اتمنى العز للمسلمين والهوان للكافرين ·· اتمنى الصحة والسلامة لكل افراد الشعب السعودي النبيل · ادعو الله بان يسدد خطى كل الامراء والملوك وان يعم الاستقرار لكل العرب والمسلمين اتمنى للفتاة السعودية ان تصل الى اعلى مرتبة افتخر بها امام العالم كله وسيكون قريبا باذن الله مادامت متمسكة بشريعة الله ··

ايتام الهند يحجون

□ السيده زبيده حسن ، من جنوب الهند من ولاية كيرلا وهي زوجة الحاج حسن عبدالله عضو لجنة الحج والامين العام لجمعية الدعوة وتبليغ الاسلام في دار الايتام في الهند · كم مرة زرت فيها المملكة ؟ وما رايك بالتغيرات التي حدثت خلال السنوات الحالية ؟

■ هذه الزيارة الثامنه لي والحقيقة انني مندهشة لروية كل التطورات التى حدثت في المملكة ففى زيارتى الاولى للمملكة قبل اربعة عشر سنة لم يكن الوضع في المملكة مثل هذه التطورات التى حدثت جعلتني اؤمن واصدق بانه لاحكومة مثل المملكة الجالب الجميل للاسلام هنا على ارض مكة المكرمة الانسان السعيد هو من يقطن مكة اتمنى جنة الفردوس ونصرة الاسلام والمسلمين ووحدة الكلمة والهدف واشكر كل القائمين على الحج كما اوجه شكرى بالذات لمعالي الدكتور محمد عبده يماني الذى ساعد زوجي في احضار ضعف العدد السابق من الايتام لاداء فريضة الحج والعناية بهم ·

□ بصفتك زوجة الامين العام لجمعية الدعوة وتبليغ الاسلام في دار الايتام ترى متى انشئت هذه الجمعية وماهدفها ؟!

■ هي جمعية خيرية واقعة على شارع طاليكوت وبناد انشئت سنة ١٩٢٢م وهدفها خدمة النكباء البؤساء ·

□ هل واجهتك اى صعوبة في اثناء تواجدك لاداء مناسك الحج ؟

■ كلا على الاطلاق كل شيء متوفر الاكل والشرب والسكن والمواصلات ·

قمة السعادة الحقيقية

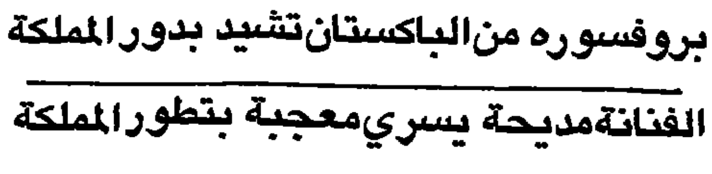
□ السيده تونكو فتيحا ــ من ماليزيا سيده تونكو ماهي امنيتك وانت تقفين على الحجر في عرفه ؟!

■ اتمنى المستقبل الباهر لكل المسلمين ، اتمنى السعادة لكل البشر اتمنى العز للمملكة واشكر كل من قام بعملية النظافة للحرم المكي الشريف شكرى لايكفى لان يعبر صدقيني الشكر لايكفي سادعو لهم ما حييت انني مسرورة لرؤية شعب المملكة باخلاصهم وعملهم البناء ·· في هذا الموقف الدموع تنهمر من عيني اتمنى ان اتى كل سنة وادعو الله بان يوفق الحكومة السعودية ·

فتاة السعودية مصدر فخر

□ السيدة عهد زيتوني / من سوريا · سيدة عهد بما ان هذه الزيارة الاولى لك للمملكة يأترى ماهى انطباعاتك ؟

■ مشاعر الخشوع والايمان قد تكون اكثر من اى وقت عند قدومي للمملكة وفي هذا الموقف اود ان انكر لكل العالم من معاملة الشعب السعودي الاصيل في مدينة الحجاج وفي الحرم وفي جدة في المطار كلها كويسة وفي رايي ان شعبا مثل هذا وعنده بعد كل عام مثل هذه الاعداد الكبيرة من الحجاج وعنده نظافة بالشكل هذا شيء كثير كنت اخاف من رؤية الاوساخ ولكنني لم اجدها وبالرغم من وجود اعداد هائلة من الحجاج فهذا يدل على حرص الحكومة السعودية للوصول الى المستوى الممتاز فعملية تطهير المسجد الحرام خلال ٢٤ ساعة عملية جيدة اتمنى في هذا الموقف وانا بجوار المناطق المقدسة في منطقة مثل هذه ان ينصر الله المسلمين واتمنى للفتاة السعودية التطور والوصول الى ارقى المستويات الواحد يفتخر بكن يابنات السعودية ·


بروفسوره من الباكستان تشيد بدور المملكة
الفنانة مديحة يسري معجبة بتطور المملكة

□ السيدة مسرد شاه من باكستان وهي بروفسوره في كلية الطب في باكستان في كلمتها معنى الحب الصادق لكل شيء ·· رغبتها واضحة في رؤية الفتاة السعودية

مارايك بكل ماهو حولك في المشاعر المقدسة ؟

■ انا مقتنعة تماما بان كل ماهو حولي جميل وشيء يوحي بالاشياء الرائعة انني لاأملك القدرة على التعبير في هذا الجو الروحاني من شدة القوة قوة الاشياء المعنوية التي تثيرني بكيت نعم بكيت من شدة سعادتي

□ ماهي طموحات البروفسوره مسره وهي تقف في هذا المكان ؟

■ اطمح في الكثير اتمنى للاسلام القوة واتمنى من المسلمين ان يهبوا من غفوتهم وان يكونوا واقفين امام تحديات العصر بكل قوة اتمنى للسعودية النجاح والمستقبل الباهر انني شخصيا مندهشة من النظافة الموجودة في الحرم ترى كيف ينظف الحرم بهذا الشكل مع وجود هذه الاعداد الهائلة من البشر ؟ انني اهنيء المملكة على كل هذا النجاح كل شيء موجود في بلدكم انني شخصيا لااجد ذلك في بلدي ·· اتمنى ان تشارك الفتاة السعودية اكثر لخدمة الحجيج فهذا شرف لها وحماية لبلادها ومساعدة للمسئولين ·

□ السيدة اسيا بخيت من السودان : قالت . وهي تصف فرحة عظيمة انا فرحانة ومبسوطة وكويسه السعودية وجدتها كبيرة وحلوة وانا فرحانة قوى البنت السعودية احلى مايكون انها فتاة متكاملة ·

ضيوف الرحمن في عرفة

رأيها

الحج جعله الله واجبا وفرضا على كل مسلم ومسلمة لمن استطاع اليه سبيلا وفي هذه العبارة معني كبير لو ادركه كل مسلم ومسلمة في المجتمع لعرف ان الاستطاعة جعلها الله هي الأساس الأول لأداء هذه الفريضة ·· فقد تكوني سيدتي اما للعديد من الأطفال الصغار الذين لايتحملون اعباء السفر ومشقته وبهذا نحملهم فوق طاقتهم وتعرضهم لاقدر الله لعدة مواقف قد تعكر صفو حجتك والتي يجب ان تكوني فيها على أتم استعداد لأدائها في هدوء ··

ومن بعض المتاعب التي قد تصادفيها هو تعرض صغارك لا قدر الله لبعض الامراض التي قد يصادف ان تكون منتشرة في هذه الفترة مثل ضربات الشمس او الاسهال ··· فتجنبي أختي الحاجة هذا التصرف وقدري هذا الظرف الذي يكون سببا في قضاء فترة الحج في علاج ومعاناة لصغارك بدلا من قضاء مناسك الحج في طاعة الله بيسر وسهولة ··

• عالية مشيخ •

لثقافتك

● عندما يطلب الطبيب من المريض اخراج لسانه فهو يريد تشخيص الحالة المرضية التي قد يعاني منها المريض ·· فهناك بعض الصفات التي يمكن ان تساعده على معرفة نوع المرض أو الحالة المرضية التي يعاني منها المريض ·· فعندما يكون لون اللسان يميل للأصفرار فهذا يعني ان نسبة الصفراء عالية بالدم ·· اما اذا كان لونه يميل الى الزرقة فهذا يعني ان هناك مرض بالقلب او بالجهاز التنفسي ·

اما اذا كان لونه يميل الى الحمرة الوردية فهذا دليل على الصحة ·· كذلك عندما يكون لونه احمر باهتا فذلك يدل على وجود انيميا ·

وفي حالات الحمى واضطراب الهضم تكسو اللسان طبقة بيضاء ·

امرأة في كل مكان

موناكو :

توفيت الاميرة جريس اميرة موناكو ·· بعد ان اصيبت في حادث مرور وقع في الاسبوع الماضي ·· عندما كانت تقود السيارة على بعد عدة كيلومترات من الامارة ·· حيث فقدت السيطرة على عجلة القيادة ·· فاندفعت السيارة وسقطت في حديقة منزل بستاني في المنطقة ·· ولم تستطع الأميرة وأبنتها الأميرة ستيفاني التي كانت بجانبها مغادرة السيارة التي اشتعلت فيها النيران ·· لولا فطنة البستاني الذي سارع باطفاء النيران باستعمال طفاية سيارته في الوقت المناسب ·· وجاء في النشرة الطبية التي صدرت عن حالة الأميرة الصحية ·· بأنها قد اصيبت بكسر في عظام الفخذ ·· اما ابنتها ستيفاني فأصيبت برضوض بسيطة ·· وصدر بيان عقب النشرة جاء فيه ان الحادث وقع عندما صادفت الأميرة منحنى حادا بعد انحدار طويل ·· وتبينت عندئذ وجود خلل فني في فرامل السيارة فانحدرت الى واد يبلغ عمقه اربعين مترا تقريبا ·· حيث انقلبت عدة مرات ·· قبل ان تستقر في حديقة منزل البستاني ·· ولم يتمكن البوليس الفرنسي من معرفة الملابسات الدقيقة للحادث ·· إلا انه اكد ان الأميرة جريس ٥٣ سنة ·· هي التي كانت تقود سيارتها ·· فقد راى شرطي في ثوربي الأميرة تقود السيارة قبل دقائق من وقوع هذا الحادث ·

يوم الموقف

يوم عرفة هو يوم عظيم تتجمع فيه الوفود من كل فج عميق وهذه الوفود لاتأتي من اجل دعوة الى قمة او مؤتمر وانما من اجل اتمام ركن من اركان دينها · وفي عرفة وبالذات بعد صلاة العصر الى اذان المغرب يكون الموقف العظيم ·· والموقف هذا هو الحج وفي هذا المكان ومع هذا الموقف لايوجد مخلوق إلا وقد حضر من اجل طلب المغفرة والرحمة بقلب لايحمل من زخرف الدنيا ذرة من النفاق ولاشك ان هذا الموقف يذكر المؤمن الحق بيوم لا مفر منه الا وهو يوم أن يحشر الناس أجمعين الى رب العالمين وترى الأكف في موقف الاله مرتفعة والنفوس متلهفة أن يطهرها الله من آثام الدنيا وان يحقق لها القبول لما أتت من اجله وبدون شك تلهج الألسن بالعفو والعافية وبأن يحفظ الرب الولد والمال بدون ان يكونا فتنة ــ وفي هذه الزحمة توجد قلوب رقيقة تعيش من اجل الآخرين وتحمل هم الآخرين وتموت في اعماقها للآخرين قلوب تغرق في الحزن من المآسي التي وصلت اليها الأمم الاسلامية والعربية تتزف من اجل بشر قتلتهم الحضارة الوحشية · وكل ذنبهم ان قالوا هلك عرضنا وضاعت ارضنا وديس شرفنا ومزقت طفولتنا على قارعة الطريق ــ فكانت الاجابة ان حصدتهم القذارة التي يحملها جيناء القرن الذي نعيش ــ حصدتهم وهي متسلحة كل الانسلاخ عن قانون الانسانية ــ فالآدمية مهما بلغت من شراسة إلا انها لاتملك فناء من اعطيت لهم حقوق البقاء من خالقهم ــ ومن اجل هؤلاء البشر اسأل الله تبارك وتعالى أن اول دعاء يخرج في هذا التجمع الكبير في يوم الموقف هو · اللهم اجمع شمل الأمة الاسلامية والعربية في كلمة موحدة بعد ان تفرقت هذه الكلمة وضاع صوابها ــ فيجمع الكلمة تستطيع ان تبعد عن الهوة التي تسير اليها وهي عالمة أنها رهيبة فتندم حيث لاينفع الندم ···

• حياة عبدالحميد عنبر •



هكذا من الأصل

مع استمرار الاستنكار الدولي

التحقيق في مذبحة المخيمات يعجل بنهاية حكومة بيجن

(ا٠ف٠ب ـ ق٠ن٠ا٠م ـ واخ ـ وام (لندن ـ باريس ـ نيويورك):

اجمعت الصحف البريطانية أمس على ان المذبحة التي ارتكبتها اسرائيل ضد المخيمات الفلسطينية ستؤدي الى اسقاط حكومة مناحم بيجن رئيس الوزراء الصهيوني ٠

وقالت الصحف ان تشكيل لجنة تحقيق في احداث المخيمات ستكون بداية النهاية للحكومة الاسرائيلية ٠

واوضحت صحيفة الديلي تلجراف البريطانية انه عندما يتم ارغام بيجن على تشكيل لجنة تحقيق فإن هذا يعني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيدفع ثمن جريمته وعدوانه على الفلسطينيين ٠ واشارت الصحيفة الى ان المجتمع الاسرائيلي يريد التخلص من بيجن وحكومته ٠

وطالبتا صحيفة المورننج ستار البريطانية بضرورة محاكمة جميع المسئولين عن المذبحة في كافة المستويات ٠

وقالت ان المذابح التي وقعت في بيروت لايمكن فصلها عما تنتهجه الحكومة الاسرائيلية ٠

المطالبة بالتحقيق

ومن ناحية اخرى طالب ٦٠ من الشخصيات اليهودية الفرنسية بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية حول مذابح المخيمات ٠

وقالت هذه الشخصيات في بيان وقعته في باريس انها تشعر بالقلق نتيجة احداث بيروت وتؤيد تماما محاكمة المسئولين عن المذبحة ٠

تنديد بالكيان الصهيوني

ومن ناحية اخرى اقامت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة امس حفلا تابينيا لشهداء مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية والتي نفذتها قوات الغزو الصهيوني ٠

وقد افتتح الحفل التابيني الذي اقيم في مقر الأمم المتحدة بتلاوة عطرة من الآيات البينات رتلها مندوب رابطة العالم الاسلامي لدى الامم المتحدة الدكتور علاء الدين خروفة بعدها القى السيد محمد ابوالحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة بصفته رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر خطابا حمل فيه الكيان الصهيوني المسئولية الكاملة لمذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا ٠

كما تضمن الحفل ايضا كلمات القاها كل من الأمين العام للأمم المتحدة السيد جافير بيرز دي كويلار وممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة السيد كلوفيس مقصود والسيد زهدي لبيب الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة والحاخام المر ورغور الشخصية اليهودية الأمريكية المعروفة بمناهضتها للصهيونية ومناصرتها للقضية الفلسطينية ٠

ومن جهة اخرى تظاهر اكثر من الف من الجالية العربية وعددمن اليهود المناوئين للصهيونية وعدد من المواطنين الامريكيين المناصرين للقضية الفلسطينية امام مبنى البعثة الاسرائيلية لدى الأمم المتحدة للاعراب عن سخطهم واستنكارهم للمذبحة الأخيرة في بيروت ٠

وقد حمل المتظاهرون لافتات تصف بيجن وشارون بانهما مجرمي حرب وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان وتندد بالكيان الصهيوني وتحمله مسئولية وقوع المذبحة الأخيرة في بيروت وتطالب الأمم المتحدة بإجراء تحقيق فوري يكشف العناصر المسئولة عن اختراق المجزرة البشعة بالتعاون مع اسرائيل ٠

كما طالب المتظاهرون ايضا الولايات المتحدة بادانة اعمال اسرائيل الاجرامية الدامية ليس بالاقوال وانما بالافعال وذلك عن طريق قطع المساعدات العسكرية والاقتصادية عن اسرائيل لارغامها على التوقف عن سياستها العدوانية والتوسعية ٠

وقام بتنظيم هذه المظاهرة الضخمة المؤتمر الفلسطيني في امريكا الشمالية الذي يضم في عضويته ما يقرب من مليون فلسطيني في الولايات المتحدة وكندا ٠

اكتمال وصول القوات الفرنسية الى لبنان غدا الاثنين

ا . ف . ب (بيروت) .

من المقرر ان يكتمل وصول افراد الوحدة الفرنسية في القوة متعددة الجنسيات في لبنان (١١٠٠ رجلا) الى بيروت غدا الاثنين ٠

وذكر القومندان فيوفيبي ضابط الاتصال للوحدة ان مجموعة ثانية تتكون من ٣٠٠ جندى ومعها معدات مدرعة وصلت بعد ظهر امس السبت في حين ان باقى القوة اى حوالى ٤٠٠ رجلا لن تصل الا يوم الاثنين على ظهر حاملة الطائرات (فوش) ٠

وقد نزلت مجموعة اولى من الوحدة الفرنسية قوامها ٣٥٠ رجلا الى ميناء بيروت اول امس الجمعة دون ان تنتشر في المدينة ٠ وقد توجه ٢٠٠ من افراد القوة فورا الى قصر الصنوبر (مقر السفير الفرنسى) في وسط بيروت انتظارا للتكليف بمهمة محددة ٠ واتخذ الباقون اماكنهم في الميناء وسيبقون هناك حتى وصول جميع افراد الوحدة ٠

ولم تحدد بعد اللجنة الدائمة التى شكلت يوم الخميس وتضم ممثل عن الرئيس اللبنانى وممثلين عن الدول الثلاث المشتركة في القوة المهمة المحددة للقوة متعددة الجنسيات وخاصة مهمة الوحدة الفرنسية ٠

وكان من المقرر بصفة مبدئية ان تصل وحدة ايطالية اولى (الف رجل) يوم (الجمعة) بيد انها تاخرت ومن المقرر ان تصل القوات الامريكية في عطلة نهاية الاسبوع الحالى ٠

كما انه من المقرر ان تنتشر القوة في العاصمة اللبنانية اليوم الاحد ٠

ومن ناحية اخرى طلبت الحكومة الفرنسية من السكرتير العام للمنظمة التصريح بسحب مؤقتا اربعمائة واربعة وثمانين من العسكريين الفرنسيين العاملين في قوة الامم المتحدة المنتدبة بلبنان للانضمام للفرقة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات ببيروت ٠

وقد اكد نفس المصدر ان هذا الطلب سيحظى بالقبول مع الاشارة الى انه خلال تنفيذهم لمهامهم ضمن القوة المتعددة الجنسيات فانهم لن يكونوا تابعين لقوات الامم المتحدة ٠

اجراءات لحماية القوات الامريكية في لبنان

ق . ن . ا ـ (واشنطن) :

علم مراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية قررت ايفاد حاملة الطائرات الامريكية (يو اف اند بيندنس) للتمركز في مقابل الشاطىء اللبنانى وداخل المياه الاقليمية اضافة الى دبابات ومدفعية وناقلات جنود كاجراء احتياطي للدفاع عن القوات الامريكية في بيروت ٠

كما علم المراسل انه وجهت اوامر من وزارة الدفاع الامريكية الى قائد الوحدات الامريكية في بيروت باطلاق النار اذا تعرضت القوات الامريكية الى اى خطر ٠



أمين الحزب الاشتراكي البرتغالي

مشروع السلام العربي أساس لإقرار السلام العادل في المنطقة

واخ (باريس):

أكد السيد ماريس اكسواريف امين علم الحزب الاشتراكي البرتغالي ان مشروع السلام العربي يعطي المجال لأمكانية اقرار السلام العادل في الشرق الأوسط ٠

وقال ان مبادرة ريجان للسلام بها بعض النواحي الايجابية ٠ واشار الى ان الاشتراكية الدولية ستسعى بكل جهدها لاعادة الحياة للبنان ليكون وطنا مستقلا ٠

واشار الى ان موقف احزاب المعارضة الاسرائيلية من مذابح بيروت وانتقادها لسياسة بيجن العدوانية يمثل تحولا ايجابيا في الموقف بالمنطقة ٠

وانتقد امين عام الحزب الاشتراكي البرتغالي الصمت الذي اتخذه حزب العمل الاسرائيلي في الاسابيع الأولى لاجتياح اسرائيل للبنان وقال انه تسبب في خلق انتقادات كانت قاسية احيانا من قبل بعض صفوف الاشتراكية الدولية ٠

ونشار الى ان بعض الاحزاب الاشتراكية قد بدات تفقد صبرها شيئا فشيئا تجاه حزب العمل الاسرائيلي كالحزب الاشتراكي النمساوي والاسباني والسويدي حيث اقترح امين علم الحزب الاشتراكي الأسباني السيد فيليب غانزه بطرد حزب العمل الاسرائيلي من الاشتراكية الدولية ٠

واكد في ختام حديثه ان حزب العمل الاسرائيلي عاجز عن الحركة الآن ولكن وضع حكومة بيجن من اصعب الأوضاع التي يشهدها رئيس حكومة داخل بلاده ٠

ويذكر ان السيد اكسواريف كان قد زار بيروت في اوائل سبتمبر الجاري على رأس لجنة تمثل مجموعة الأحزاب السياسية الدولية ٠٠ كما كان قد التقى مؤخرا في باريس مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني والحركة الوطنية الذي طلب من اكسواريف ان يقوم بجولة في كل العواصم الاوروبية لشرح الوضع في لبنان ٠

رفض بحث مشكلة بورتريكو في الجمعية العامة

واس ـ (الامم المتحدة) :

رفضت الجمعية العامة للأمم المتحدة وبصورة نهائية بموافقة سبعين صوتا مقابل ثلاثين وامتناع ثلاثة واربعين عن التصويت ان تدرج في جدول اعمال دورتها مسألة بورتوريكو وهى المسألة التى اظهرتها كوبا بأنها (مسألة استعمارية) ٠٠

وكان مكتب الجمعية العامة قد رفض يوم الاربعاء الماضي طلب كوبا بتأييد احد عشر صوتا مقابل سبعة وامتناع ثمانية عشر صوتا عن التصويت ٠

وكانت كوبا تريد ان تناقش هذه المسألة من اجل المطالبة بنقل سلطات الادارة الامريكية الى دولة مستقلة وقد رفضت الولايات المتحدة ذلك عندما اشارت الى ان سكان بورتوريكو كانوا قد مارسوا من قبل حق تقرير المصير ٠

الاسرائيليون يقتحمون سفارة الجزائر ببيروت

واس (الجزائر) :

اعلن في الجزائر ان قوات العدو الاسرائيلى قد اقتحمت مجددا اول امس السفارة الجزائرية في بيروت ٠

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان هذا الاقتحام جاء بعد ٤ ايام من اغتيال حارس السفارة بواسطة القوات الاسرائيلية وسلب وثائق القنصلية الموجودة بالسفارة ٠٠

نزاع بين البرلمان الأوربي ومجلس وزراء السوق المشتركة

ا . ف . ب ـ (بروكسل) :

علم في بروكسل ان لجنة التنمية والتعاون في البرلمان الاوروبي تستعد لنشوب نزاع مع مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة وذلك بعد الغاء القروض التي كانت مخصصة للعالم الثالث المدرجة في ميزانية السوق الاوروبية لعام ١٩٨٣م ٠

وجاء في بيان انيع امس ان لجنة التنمية قامت باعداد عدة قروض وافقت عليها اللجنة الاوروبية ثم الغاها المجلس مؤخرا ٠

وهكذا فقد ادرجت اللجنة قرضا جديدا يبلغ ٣٦ مليون وحدة حسابية اوروبية ـ ٣٤ مليون دولار ـ للمساعدة في الحبوب الغذائية وعشرة مليون وحدة حسابية اوروبية ـ ٣٤ مليون دولار ـ للمساعدة في الحبوب الغذائية وعشرة مليون وحدة حسابية اوروبية ـ ٩,٤ مليون دولار ـ لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية وكذلك قرض بنفس هذا المبلغ للقضاء على ـ المجاعة في العالم ـ ٠

ومن المقرر ان يوافق البرلمان الاوروبي بدوره على تقديم هذه المساعدة قريبا ٠

اسبانيا تسلم واشنطن عميلا سابقا لوكالة المخابرات الامريكية

ا ٠ ف ٠ ب (مدريد) :

ذكر امس مصدر قضائى فى اسبانيا ان القضاء الاسبانى قرر تسليم جوزيف جريجورى كوركالا العميل السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية الى الولايات المتحدة بشرط ان تتعهد واشنطن بان توفر له محاكمة جديدة وكل الضمانات التى يمنحها له القانون الامريكى ٠

وكانت السلطات الامريكية قد طلبت تسليم كوركالا بعد اعتقاله فى مدريد فى ٢٥ فبراير الماضى ٠

وقد ادانت المحكمة العليا فى نيويورك فى يونية سنة ١٩٨١ كوركالا (٤١ عاما) غيابيا واصدرت ضده حكما بالسجن لمدة ٥٣ عاما لمحاولته بيع عشرة الاف مدفع رشاش الى رجال حرب العصابات فى امريكا اللاتينية (كانوا فى الواقع رجال بوليس امريكيين متخفين) ٠٠

وكان كوركالا قد طلب من السلطات الاسبانية منحه حق اللجوء السياسى ٠٠

حزب الأحرار البريطاني يستنكر مذبحة المخيمات

حزب العمال يتعرض لهجوم بسبب موقفه من القضية الفلسطينية

مجدي نصيف (مكتب عكاظ ـ لندن):

صدق المؤتمر السنوي لحزب الأحرار البريطاني في جلسته امس الأول على قرار عاجل يندد بالمذبحة التي ارتكبت في مخيمي اللاجئين في بيروت الغربية ، ودعا القرار الى انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان ٠

وصرح اللورد هوسون الذي تقدم بمشروع القرار الذي وافق عليه المؤتمر السنوى للحزب الذي يجتمع ببورموث ، بانه يجب ان تحقق لجنة من الحقوقيين في هذا الحادث المروع البربري ٠

وفي نفس الوقت شن جورج جالو واي السكرتير العام لـ اصدقاء فلسطين ، وهو تنظيم داخل الحركة النقابية البريطانية ، وهذا ايضا رئيس سابق لحزب العمل في اسكتلندة ، هجوما شديدا على قيادة الحزب في الشرق الاوسط ٠

وقال جالو واي في مدينة دندي امس الاول ان زعماء الحزب قد اتخذوا موقفا مؤيدا لاسرائيل في الفترة السابقة ، وان غضبهم بسبب مذبحة بيروت هو ، غضب مصطنع ، ٠

ثم اضاف : ان الجريمة الأساسية التي ارتكبها الحزب هو انه لم يجرى اي نقاش حول فلسطين في اي مؤتمر للحزب على مدى السنوات الثلاثين السابقة ٠

وتقول مصادر وثيقة في حزب العمل ، ان جالو واي ورفاقه سيحاولون تغيير هذا الوضع في مؤتمر حزب العمال بمدينة بلاكبول والذي ينعقد الأسبوع القادم ٠

وجالوواي احد الشخصيات السياسية الهامة في حزب العمل بمدينة دندي ، وقد انتقد في الماضي لمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية ، وخاصة بعد توأمة دندي مع مدينة نابلس بالضفة الغربية وزيارة بسام الشكعة عمدة نابلس المبعد للمدينة بدعوة من مجلسها في العام الماضي ٠

وقد قال جالووي ، انني اشعر بالمرارة الشديدة ، ازاء ما يحدث ٠ انني قلق على اصدقائي من النقابيين الفلسطينيين في بيروت الذين رايتهم آخر مرة في صابرا قبل ان تقوم اسرائيل بغزوها للبنان في السادس من يونيو الماضي ٠ وقد حاولت الاتصال تليفونيا باتحاد العمال الفلسطيني ، لكنني فشلت ٠

أهم أخبار الأمس

وردت هذه الاخبار في الطبعة الثانية « فقط » وتنشر لقراء الطبعة الأولى الأعزاء ٠

☐ مصدر مسئول بالداخلية :

تفريق تجمع للايرانيين لمخالفتهم انظمة البلاد

واس (جدة) :

علق مصدر مسئول بوزارة الداخلية على ما اذاعه راديو طهران من ان الحجاج الايرانيين قد اعتصموا بالمسجد الحرام امس وانه جرى تفريقهم باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع فقال ٠

انه لاصحة لذلك اطلاقا ٠٠ وان ما حدث قد تم ايضاحه في تصريح المصدر المسئول بوزارة الداخلية الذى سبق اعلانه وجاء فيه ان التجمع حدث فى محلة الجودرية بمكة المكرمة امام احدى العمائر التى يسكنها بعض الحجاج الايرانيين وانه جرى تفريق هذا التجمع بواسطة رجال الامن ٠

في مؤتمر وكالة الطاقة الذرية

طرد اسرائيل من اعمال الدورة الحالية وامريكا تنسحب احتجاجا على القرار

واس ـ (فيينا) :

طرد المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اسرائيل من اعمال دورته الحالية فى فيينا وقد اعلنت الولايات المتحدة انسحابها من المؤتمر احتجاجا على هذا الاجراء وزعم المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فى واشنطن ان عملية التصويت على طرد الكيان الصهيونى من المؤتمر العام لاجراء غير قانوني وليس ما يبرره ٠

وقال المتحدث ان حكومة بلاده ستعيد النظر فى اشتراك امريكا فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ٠

وكان رئيس المؤتمر العام للوكالة قد اعلن رفض اوراق اعتماد المندوب الاسرائيلي بعد موافقة احدى واربعين دولة من الدول الإعضاء على اقتراح بعدم قبول اوراق مندوب اسرائيل ٠

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد احبطت امس مشروع قرار قدمته مجموعة السبعة والسبعين للدول النامية يقضى بتعليق حقوق وامتيازات الكيان الاسرائيلى فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب تدميرها للمفاعل الذري العراقى فى العام الماضى ٠

فقد هددت الولايات المتحدة خلال المؤتمر العام للوكالة الذي يواصل اجتماعاته فى فيينا بقطع مساعداتها عن كافة المنظمات الدولية وانسحابها من الوكالة اذا تم التصويت لصالح مشروع القرار ٠

وقد ادى هذا التهديد إلى عدم حصول المشروع على الاصوات اللازمة لانجاحه وعددها ٤٨ صوتا حيث صوت لصالحه ٤٣ ورفض ٢٧ بينما امتنعت ١٨ دولة عن التصويت ٠

وكان [illegible] الدول العربية قد طالب الولايات المتحدة الامريكية فى ختام دورته العادية بوقف تزويد اسرائيل بالمفاعلات الذرية الامر الذى يهدد امن وسلامة الدول العربية والامن والسلام الدوليين ٠

ردا على التهنئة بمناسبة اليوم الوطنى :

جلالة الملك يشكر قادة دول العالم

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ببرقيات شكر جوابية الى كل من الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس ادارة الاحكام العرفية ورئيس القوات المسلحة بجمهورية بنجلاديش وفخامة الرئيس جوزيه ادوارد دوسانتوس رئيس جمهورية انجولا الشعبية وصاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان وفخامة الرئيس رودولف كير ـ شيلجر رئيس اتحاد جمهورية النمسا وصاحبة الجلالة الملك بياتريكس ملكة هولندا والرئيس القاضى ا . ف . م . احسان الدين شودرى رئيس جمهورية بنجلاديش ردا على البرقيات التى بعثوا بها لجلالته بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة والتى عبروا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم الطيبة لجلالته وللشعب السعودى بالرفاهية والازدهار ٠

وقد اعرب جلالته لهم عن شكره وتقديره ولشعوبهم بوافر النجاح والازدهار ٠

حوالي (٨٥٣) الف حاج يصلون الى المملكة

الاستماع (جدة) :

بلغ عدد الحاج القادمين الى المملكة لحج هذا العام (٨٥٣,٥٥٥) الف حاج وذلك بنقص بلغ ٢٥٨١٣ حاجا عن العام الماضى اى ما نسبته ٣٪ ٠

وكان عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو هذا العام ٦٣٣٩٢٥ الف حاج بنقص قدره (٢٥٧٩٩) حاجا عن العام الماضى اما حجاج البر فقد بلغوا (١٧٤٣٩٥) حاجا بزيادة ٩١٩ حاجا عن العام الماضى ٠

وقد اعلنت تلك الاحصائية وكالة وزارة الداخلية لشئون الجوازات ٠

نتيجة القلق ازاء التفوق السوفيتي :

أوامر للقوات الامريكية لإجراء تدريبات في بيئات سامة

ا٠ف٠ب (واشنطن):

اصدرت وزارة الدفاع الامريكية وقد اثار قلقها التفوق السوفيتي في مجال الاسلحة الكيميائية ٠

اوامرها الى القوات المسلحة الامريكية بتكثيف تدريباتها لتمكين افرادها من العمل في بيئة سامة ٠

وقد اوضح احد كبار المسئولين الامريكيين ان البنتاجون سيطلب اعتمادات تتراوح قيمتها ما بين ٦ الى ٧ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة للاستعداد لاحتمال نشوب حرب كيمائية ٠

وصرح ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع لشئون الأمن امام الكونجرس قائلا انه اذا استخدم السوفييت اسلحة كيميائية فلن يكون امامنا خيار آخر سوى التعرض لخسائر فادحة او استخدام السلاح النووي ٠

ولم يتردد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في الحديث عن (عدم توازن خطير) في معرض مقارنة الترسانة الكيمائية السوفيتية بمثيلتها لدى الجيش الامريكي ٠

وتعتقد الدوائر المتخصصة بصفة عامة ان الاتحاد السوفيتي يملك ٣٥٠ الف طن من العوامل الكيميائية مقابل ٤٢ الف طن تملكها الولايات المتحدة وتشير تقديرات وكالة مخابرات البنتاجون ان الجيش السوفيتي لديه ٥٠ الف خبير في الحرب الكيميائية على الاقل مقابل ٥ آلاف فقط في الجيش البري الأمريكي ٠

برقيات سريعة

(لندن):

اعلنت بريطانيا والصين في بيان مشترك اتفاقهما على البدء في اجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة بشان مستقبل مستعمرة هونج كونج الخاضعة لبريطانيا بهدف ضمان استقرار ورخاء المستعمرة ٠

ووصفت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية محادثاتها في بكين مع دينج هيسياوبنج عضو مجلس الرئاسة وزهاو زيانج رئيس وزراء الصين بانها كانت البداية فقط ٠

وقالت في تصريح ادلت به عقب انتهاء المباحثات ان بريطانيا مازالت تعتبر المعاهدات الثلاث التي وقعتها بريطانيا مع الصين في القرن التاسع عشر سارية المفعول ٠

القاهرة :

وصل الى القاهرة امس السيد محمد عمر جلي وزير الاعلام الصومالي في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا ٠

وصرح الوزير الصومال لدى وصوله انه سيجرى مباحثات مع المسئولين المصريين حول بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ٠

(داكار):

ذكر راديو كوناكري ان احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا بعث (باحر واخلص التهاني) الى امين الجميل الرئيس اللبناني المنتخب الجديد ٠

وقال رئيس غينيا في برقيته (اننا على يقين من ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا ستتطور تحت رئاستكم لصالح كل من شعبينا ٠

وليعاونكم الله في انجاز مهامكم بنجاح ويساعدكم على اعادة اقرار السلام والوحدة الوطنية في لبنان ٠

(الشارقة):

ذكرت انباء صحفية في الشارقة ان ركاب طائرة شركة طيران الخليج التي كانت تقوم برحلة الى القاهرة من دبي ظهر الخميس الماضي قد نجوا من كارثة مرتين باعجوبة ٠

وقالت صحيفة (الخليج) ان الطائرة غادرت مطار دبي إلا ان احد محركاتها قد توقف عن العمل بعد نصف ساعة من اقلاعها مما اضطر قائدها بالهبوط في مطار البحرين حيث استقل الركاب طائرة اخرى متوجهين الى القاهرة ٠

واضافت الصحيفة ان الطائرة اقلعت من مطار البحرين ووصلت الى الأجواء المصرية وعند تحليقها فوق مطار القاهرة اكتشف قائدها ان العجلات بها خلل وظلت الطائرة تحلق لمدة نصف ساعة حيث قامت سلطات مطار القاهرة برفع حالات الطوارىء ثم نزلت عجلات الطائرة من تلقاء نفسها وسط الرعب الهائل الذي ساد ركاب الطائرة ٠

تلفزيون اليابان يعرض فيلما يدين دور جنود حداد في مذبحة المخيمات

عرض التلفزيون اليابانى فيلما قام بالتقاطه احد مصورى التلفزيون الدانماركي بصورة سرية في السابع عشر من هذا الشهر يوضح دخول قوات الرائد المنشق سعد حداد الى معسكر اللاجئين الفلسطينيين فى صبرا وارتكابهم لهذه المذبحة الوحشية هناك والتى اودت بحياة الالاف من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ الفلسطينيين فى هذا المعسكر ٠

وقد صور الفيلم قوات حداد الانعزالية وهى تقوم بجمع الاطفال والنساء والرجال من هذا المخيم وتلقى بهم فى عربيات عسكرية مصفحة وقد اخذت النساء تصرخ عاليا طلبا للنجدة ٠

ثم تاتى بعد ذلك مناظر اخرى بشعة لجثث هؤلاء الفلسطينيين وقد نكلت بهم قوات سعد حداد والتى كانت ترتدى الزى العسكرى المميز لقواته الانعزالية ٠

ومن جهة اخرى علم مراسل وكالة الانباء القطرية فى طوكيو من مصادر موثوقة فى وزارة الخارجية اليابانية ان اسرائيل تلح فى طلب الاجتماع بوزير خارجية اليابان السيد يوشيو ساكوروشي فى نيويورك حيث توجه الوزير الى مقر مجلس الامن واعلن امام المجلس ان بلاده تدين بشدة المذبحة الاسرائيلية فى معسكرات اللاجئين الفلسطينيين فى صبرا وشاتيلا وحمل اسرائيل المسئولية المباشرة لهذه المذبحة ٠

وكان السفير الاسرائيلى لدى اليابان بن يوكوها قد اجتمع مؤخرا بالسيد هاتانو مدير ادارة شئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية اليابانية وقدم له احتجاج بلاده لما اعلنه وزير الخارجية اليابانى امام مجلس الامن حيث حمل اسرائيل المسئولية المباشرة لارتكاب هذه المذبحة البشعة ٠

وعلى صعيد اخر قامت مجموعة يابانية تطلق على نفسها اسم المواطنين اليابانيين من اجل تحقيق العدل للفلسطينيين امس بجمع توقيعات لعدد كبير من اليابانيين يربو على ثلاثة الاف شخص على مذكرة احتجاج يدينون فيها اسرائيل لقيامها بارتكاب هذه المذبحة ويحملونها المسئولية المباشرة لهذه المذبحة البشعة ٠

كما قام بالتوقيع على هذه المذكرة عدد اخر من الاجانب المقيمين فى العاصمة اليابانية وعدد من المدن الرئيسية الاخرى فى اليابان ٠

١٢ دولة اوربية تدين جريمة اسرائيل في بيروت الغربية

ا . ف . ب ـ (بون) :

ادان مندوبو ١٢ دولة اوروبية بالاجماع اسرائيل لمسئوليتها عن مذابح بيروت وذلك في ختام اعمال المؤتمر البرلماني الاوروبي العربي الذي انعقد في بون ٠

صرح بذلك كلاووس دي جريس مندوب هولندا بالمؤتمر وقد اشاد خالد الحسن رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني ، البرلمان ، بفاعلية التعاون البرلماني الاوروبي العربي ودعا الى ، انطلاق ، الحوار الاوروبي العربي بين الحكومات ٠

واشار احمد قديدي مندوب تونس الى وحدة موقف مندوبي الدول العربية بالمقارنة الى المؤتمرات السابقة ٠

وقد اشترك في المؤتمر مندوبو ١٢ دولة عربية و١٢ دولة اوروبية وعدد كبير من البرلمانيين الفلسطينيين ٠

سكان الأراضي المحتلة يتظاهرون احتجاجا على السياسة العدوانية الاسرائيلية

واخ (بيروت):

استمر السكان الفلسطينيون في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين في التظاهر امس وذلك تعبيرا عن غضبهم على الابادة الجماعية والمجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ٠

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها ان المتظاهرين قاموا برفع الاعلام السوداء على آلاف المنازل الفلسطينية حدادا على ضحايا المذبحة ٠

واضافت الوكالة تقول ان النساء الفلسطينيات اعتصمن داخل كنيسة القيامة في مدينة القدس بعد قيامهن بمسيرة طافت شوارع المدينة وقد قامت قوات العدو بتفريقهن وصادرت شعاراتهن واعتقلت ثلاث منهن ٠

وفي المسجد الأقصى اقام آلاف الفلسطينيين صلاة الغائب على ارواح الشهداء الذين وقعوا ضحية للجريمة النكراء وقاموا بعد ذلك بمظاهرة رددوا خلالها الأناشيد الوطنية وعبارات التنديد بمرتكبي الجريمة البشعة كما قام المواطنون في مدن الضفة الغربية وقطاع غزه والخليل بالصلاة على ارواح ضحايا المذبحة ٠

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على مدينة نابلس وذلك اثر قيام سكانها بمظاهرات تندد بالصهاينة وحلفائهم الذين ارتكبوا المذبحة ضد الشعب الفلسطيني في بيروت الغربية ٠

لقطات مصورة من الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بتونس



مندوب لبنان يتحدث فى المؤتمر عن المأساة والموقف بعد الغزو الاسرائيلى لبيروت الغربية ••

لحظة وقوف حدادا على ارواح شهداء صابرا وشاتيلا ••

فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يستعرض ابعاد المأساة ••

الاستاذ عبدالرحمن منصورى وحيل وزارة الخارجية والاستاذ طاهر رضوان مندوب المملكة الدائم بالجامعة العربية فى مقدمة المشاركين الاجتماع الطارىء ••

عكاظ (مكتب تونس) :

اكدت الدول العربية خلال الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذى عقد بتونس مؤخرا على ضرورة العمل من اجل دعم الكفاح الفلسطينى •

وحمل وزراء الخارجية العرب العدو الاسرائيلى بصورة كاملة مسئولية مذبحة المخيمات فى بيروت الغربية واشاروا الى المسئولية الدولية والقانونية للولايات المتحدة فى هذه المذابح الامر الذى يعرض للخطر الثقة فى صدق الولايات المتحدة •

وقد كلف المؤتمر السفراء العرب فى واشنطن ابلاغ الحكومة الامريكية براى الحكومات العربية المتعلق بمسئولية الولايات المتحدة عن المأساة وتبليغها باحتجاج الحكومات العربية فى هذا الشان •

تصوير : سمير كمون ـ مكتب عكاظ ـ بتونس :



الاستاذ عبدالرحمن منصورى يتابع وقائع المؤتمر الطارىء ••

رسائل إلى رئيس التحرير

تابعت من « عكاظ » انباء الازمة التى اثيرت حول عقد مؤتمر القمة القادم لزعماء حركة عدم الانحياز الذى تقرر عقده فى نيودلهى •• وارجو ان تزودنى عكاظ بفكرة عن معنى « الحياد » فى العلاقات الدولية •

حسان عبود الشهرانى ـ جدة

الحياد فى الاصطلاح الدولى هو الامتناع اختيارا عن الاشتراك فى حرب قائمة • وتعتبر دولة محايدة كل دولة تلتزم بواجبات الحياد غير مشتركة فى هذه الحرب • الحياد بهذا المعنى لايكون الا فى قيام حالة الحرب • ولكل دولة عند نشوب الحرب ان تقف على الحياد او تدخل فى الحرب القائمة مالم تكن مرتبطة من قبل بمعاهدة تقيد حريتها فى ذلك •

ويعرف هذا الوضع بالحياد التقليدى تمييزا له عن الحياد الدائم والحياد الجزئى والحياد الايجابى • والحياد التقليدى يتصف بالسلبية وهو مايتحاشاه الملتزمون بالحياد الايجابى • ذلك ان التضامن الدولي بعد قيام الأمم المتحدة يحكم تعاون جميع الدول الاعضاء فى حالة العمل على رد الاعتداء الواقع على احداها صيانة للأمن والسلام الدوليين •

والحياد الايجابى فقد ظهر بعد الحرب الثانية واصبح متداولا بعد مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ •

اما الحياد الجزئى فهو وضع دولى يتميز بأنه حالة وسط بين الحياد التقليدى والاشتراك فى القتال وقد ظهر بعد الحرب العالمية الاولى •

رسالة واشنطن — مكتب عكاظ

مفاوضات الاسلحة فى جنيف وفيينا فى مفترق الطرق :

واشنطن .. وحساب الكرملين

ريجان يصر على التخفيض وموسكو تدعو لتجميد الاسلحة فى اوربا

الكونجرس الامريكى يحذر اوربا ويبدأ بتخفيض القوات

واشنطن (مكتب عكاظ) :

يمثل تعزيز القوة العسكرية السوفيتية الذى استمر طوال العقدين الماضيين . تحديا عالميا له انعكاسات خطيرة على احتمالات السلام •

ومع ان منشا سباق التسلح بين الشرق والغرب قد يكون من الامور المثيرة للجدل ، إلا انه لاسبيل إلى إنكار ان القادة السوفييت حتى عندما كانوا يتحدثون فى الستينات عن التعايش السلمى والانفراج ، كانوا يفكرون ويخططون ايضا لصنع الاسلحة وتكديسها وتطويرها فى محاولة لاحراز التفوق فى مجال التسلح ولاسيما فى مجال الاسلحة •

وقد اصبحت نتائج ذلك كله واضحة للعيان الان فهناك صواريخ « اس . اس ـ ٢٠ » الضخمة ذات الرؤوس النووية ونحو خمسة ملايين رجل تحت السلاح وطائرات وحاملات طائرات فى البحار واكبر اسطول غواصات واكبر مصانع دبابات فى العالم • ولا يعتبر امتلاك هذه الاسلحة الهائلة امرا عارضا كما انه ليس ردا منطقيا على تهديد خارجى فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تهدد دولة غربية او مجموعة من الدول الغربية الحدود الغربية للاتحاد السوفيتى وقد شكلت رابطة الدول الغربية المعروفة باسم حلف الاطلسى كتحالف دفاعى بحت ، ولاتزال كذلك حتى الان فهى تحمى الغرب على حدود تبعد مئات الكيلومترات عن الاتحاد السوفيتى •

اما فى اسيا فليس من المرجح على الاطلاق ان تشن بكين هجوما على جارها المدجج بالسلاح مهما كانت هذه الخلافات الصينية السوفيتية •

وباختصار فانه ليس لدى الاتحاد السوفيتى اى مبرر وجيه يجعله يخشى التهديدات الخارجية ولذلك فانه مما يدعو الى القلق حقا ان تشرع موسكو فى انفاق جزء كبير جدا من ثروتها على الاسلحة ويقدر الخبراء الغربيون ما ينفقه الاتحاد السوفيتى بنحو سبع اجمالى الانتاج السوفيتى اى ما يتراوح بين ١٢ و١٤٪ من اجمالى الناتج القومى السوفيتى خلال فترة عشرين سنة •

وتعادل هذه النسبة ضعفى ما استثمرته الولايات المتحدة فى الاسلحة خلال الفترة نفسها وقد اعترف المسئولون السوفيت حينذاك بانهم خفضوا الاستثمارات فى الصناعة وقللوا انتاج السلع الاستهلاكية حتى يبقوا الانفاق الدفاعى مترفعا •

وقد ردت الدول الغربية على ذلك ببطء وبنمط غير انه اتخذت قرارات حاسمة فى حلف الاطلسى عام ٧٩م تمشيا مع سياسة الحلف المزدوجة الخاصة بتدعيم الوسائل الدفاعية مع ابقاء طريق المفاوضات مفتوحا وهذا هو اساس الزيادات السنوية الضئيلة فى ميزانية الدفاع للدول الاعضاء فى الحلف مع تأييد اجراء محادثات امريكية سوفيتية حول الاسلحة النووية •





ريجان

بريجنيف

وقد عرض الرئيس الامريكى رونالد ريجان من جانبه مقترحات بعيدة الاثر لتخفيض الاسلحة مع اتخاذه فى الوقت نفسه اجراءات فعالة لدعم وتحديث القوات البحرية والبرية والجوية والصاروخية الامريكية •

وستتم مواجهة التحدى الذى يمثله التعزيز الهائل للقوة العسكرية السوفيتية بطريقة او باخرى اما بشكل من اشكال تقييد الاسلحة واما بمنافسة من المرجح ان تكون شاقة وباهظة التكاليف للجانبين •

غير ان واشنطن تسعى ايضا من جانبها الى تبديد اى شك فى تصميم الولايات المتحدة على تحمل اعباء اضافية اذا كانت ضرورية ومع ذلك فلا تزال هناك اسئلة صعبة بشأن نوايا الاتحاد السوفيتى •

وما هى النتائج التى يمكن ان تعقب امتلاكه بصورة منتظمة لترسانات اسلحة نووية تتزايد باستمرار ؟

عندما كانت دولة كبرى تسلك فى السابق مثل هذا الطريق فان ذلك كان يعنى متاعب مخيفة فى جميع انحاء العالم • ويقفز الى الذهن فى هذا المجال تحول المانيا النازية الى دولة عسكرية على يد هتلر والحرب التى اشعلها وقتل خلالها مالا يقل عن ٤٠ مليون نسمة غير ان احدا لايريد ان تتكرر تلك الحقبة التاريخية •

ولكن هناك خطر حقيقى من ان تسير حسابات الكرملين الخاطئة فى نفس هذا الاتجاه •

ريجان : الموقف الامريكى

وفى البيت الابيض قال الرئيس الامريكى للمفاوضين الامريكيين فى محادثات الحد من الاسلحة التى لاتبدا جولتها الجديدة فى فيينا وجنيف لن العمل الجاد الذى تم حتى الان فى مفاوضات الحد من الاسلحة يبعث على التشجيع :

وقد ادلى ريجان بهذا التعليق فى بيان مكتوب يعيد تاكيد المبادىء الامريكية المرعية فى ثلاثة مجالات للمفاوضات وهى محادثات جنيف مع الاتحاد السوفيتى حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية وحول تخفيض الصواريخ النووية المتوسطة المدى فى اوربا ومحادثات فيينا حول التخفيض المتوازن للقوات فى وسط اوربا وقد صدر بيان الرئيس ريجان بعد ان اجتمع بكبير المفاوضين الامريكيين لتقييم المحادثات والمواقف الامريكية •

وقال الرئيس ريجان ان على الرغم من ان المفاوضات القادمة ستكون شاقة بدرجة كبيرة الا انه مصمم على ان يجرى التفاوض بنية حسنة الى ان يصبح فى الامكان تحقيق الاهداف الامريكية واضاف قائلا ، اننا نحث شركاءنا السوفييت فى المفاوضات على ان يكون لهم هدف جاد بنفس القدر •

وقد ردد المفاوضون الامريكيون فى هذه المحادثات فى لقاءهم بالصحفيين عقب اجتماعهم مع ريجان ذات الملاحظات وقد نفى المفاوضون التقارير التى اشارت الى ان المحادثات الخاصة بتخفيض الصواريخ النووية المتوسطة المدى قد وصلت الى طريق مسدود وصرح السفير بانه قد تم احراز تقدم ومن جهة اخرى قال السفير ادوارد رونى الذى يراس فريق المفاوضين فى محادثات تخفيض الاسلحة الاستراتيجية ان المفاوضات تمضى قدما بصورة نشطة •

تخفيض الاسلحة •• الهدف المباشر

وسؤل عما اذا كانت حركة تجميد الاسلحة النووية تقوض الموقف الامريكى فى المفاوضات فقال انه لايعتقد ان لها اى تاثير مباشر وحرض السفير رونى قائر ان حكومة الرئيس ريجان تعتقد انها يجب ان تركز فورا على موضوع تخفيض الاسلحة بدلا من اضاعة الوقت فى بحث ما يجب ان يتضمنه التجميد •

اما السفير ريتشارد ستار الذى يراس فريق من المفاوضين فى محادثات فيينا بين حلفى الاطلسى ووارسو فقد قال انه يامل فى ان توفر المبادرة الامريكية قوة دفع جديدة فى الجهود التى تبذل لتخفيض القوات التقليدية •

فى مجلس الشيوخ

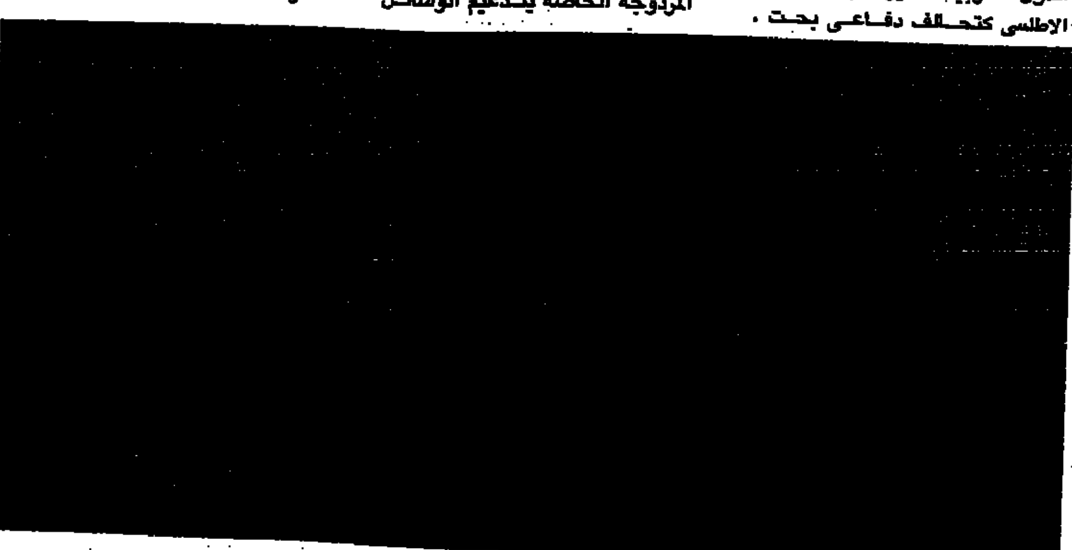
وكانت لجنة شئون الدفاع فى مجلس الشيوخ الامريكى قد صوتت ولاول مرة قبل يومين الى جانب مشروع قرار لتخفيض عدد القوات الامريكية فى اوروبا الغربية •• فقد صوت الى جانب القرار اثنا عشر عضوا وضده عضو واحد •

ومشروع القرار الامريكى يجمد عدد القوات الامريكية فى اوروبا الغربية على ما كان عليه عام ١٩٨٠م اى ثلاثمائة وواحد وثلاثين الف وسبعمائة جندى •

ويذكر ان هذ العدد ازداد عام ١٩٨٢ حتى وصل الى ثلاثمائة وخمسة وخمسين الف جندى •

رد على اوربا

وقرار لجنة الدفاع فى مجلس الشيوخ الامريكى هو بمثابة رد على عدم اشتراك اوروبا فى التحذيرات الامريكية ولاسيما فى مقاطعة الاتحاد السوفيتى اقتصاديا وقد ذكر ستيفنسون رئيس لجنة الدفاع وهو جمهورى عضو بمجلس الشيوخ ان اهمية هذا القرار لاتكمن فى مجرد التقشف فى الميزانية الامريكية بل فى تحذير حلفاء الولايات المتحدة فى اوربا الغربية •



اسلحة •• وحسابات

رسالة بيروت

سركيس .. وحصاد ستة أعوام من الرئاسة

مسيرة لبنان من الحرب الأهلية وحتى مجزرة بيروت

بعد ستة اعوام من الرئاسة اختتم الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس يوم الخميس الماضي اشد فترات الرئاسة عنفا واضطرابا منذ استقلال لبنان في عام ١٩٤٣ • وقد ورث سركيس بعد وصوله الى الحكم في سبتمبر من عام ١٩٧٦ دولة ممزقة بعد عامين من الحرب الأهلية • وهو بعد ان غادر قصر الرئاسة في بعبدا يوم الخميس الماضي ترك الدولة وقد تحولت الى سلحة للقتال رقعتها عشرة الاف و٤٥٢ كيلو مترا مربعا تتحارب ثلاث جيوش نظامية (الجيش اللبناني والسوري والاسرائيلي) وعدة الاف من المقاتلين الفلسطينيين وعدد كبير من الميليشيات وسبعة الاف جندي تابعين للامم المتحدة وقوة متعددة الجنسيات قوامها ثلاثة الاف رجل تقريبا •

وقد اتسمت فترة رئاسته بالماسي التي كان اخرها اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في ١٤ سبتمبر • وبانتخاب خلفه امين الجميل يوم الثلاثاء الماضي باغلبية كبيرة من بين اعضاء البرلمان الذين حضروا التصويت ظهرت في الافق بارقة امل في عودة الوحدة الوطنية الى البلاد بيد ان انتخاب سركيس منذ ستة اعوام كان قد اثار امالا مماثلة •

وقد شهدت فترة رئاسته كذلك ازمات متعددة اطاحت بالأحلاف واثارت انقساما معنويا داخل البلاد وتسببت في مصرع الالاف ووقوع خسائر فادحة انتهت في يونيو ١٩٨٢ باجتياح اسرائيل لنصف الاراضي اللبنانية تقريبا •

توالي الأزمات

وعقب وصول سركيس الى الحكم في عام ١٩٧٦ عقد مؤتمران للقمة العربية احدهما محدود في اكتوبر بالرياض والآخر موسع في نوفمبر بالقاهرة لوضع حد للحرب الاهلية وتقرر تشكيل قوة الردع العربية التي تضم اغلبية سورية تكون تحت تصرفه وتحت قيادته المباشرة •

وعاد السلام الى بيروت ولبنان ولكن الأسلحة لم تنزع منهما • فكانت بذور الحرب دائما موجودة • واعيد بناء الجيش الذي تمزق اثناء الحرب الأهلية • ولكن الأزمات توالت •

○ ففي ١٦ مارس ١٩٧٧ اغتيل كمال جنبلاط احد الشخصيات المؤثرة في لبنان في جبل الشوف •

○ وفي مارس ١٩٧٨ كان الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان حيث قرر مجلس الأمن ارسل قوة طواريء الى لبنان قوامها ستة الاف رجل للاشراف على جلاء اسرائيل عن الأراضي اللبنانية • فبدات اسرائيل الانسحاب وتركت للرائد المنشق سعد حداد الشريط الساحلي المتاخم لاراضيها •

○ وفي ١٣ يونيو ١٩٧٨ اغتالت ميليشيات الكتائب احد حلفائها (توني فرنجية) نجل الرئيس اللبناني السابق وابنته وزوجته وثلاثين شخصا في قرية اهدن (شمال لبنان) فانتشرت قوة الردع العربية على اثر ذلك في شمال لبنان •

○ وفي اول يوليو •• تم اغتيال ٣٤ من انصار الجبهة اللبنانية (الأحزاب المحافظة المسيحية) في قرى البقاع •

المبادىء الأربعة

واتهم المسيحيون سوريا • فبدات الاشتباكات السورية الاولى على المناطق المسيحية في بيروت •

○ وفي اكتوبر ١٩٧٨ وقعت اشتباكات عنيفة بين السوريين والمسيحيين •

ومن ثم فقد تفكك الائتلاف السوري والمسيحي بشكل نهائي ونشا ائتلاف جديد بين سوريا والقوات الفلسطينية الوطنية اللبنانية •

وفي ٧ اكتوبر تم وقف اطلاق النار بناء على طلب مجلس الأمن •

○ وفي ١٥ اكتوبر ١٩٧٨ عقد اول اجتماع للجنة الوزارية العربية في بيت الدين شرقي بيروت لانهاء الأزمة واوصى بجمع الأسلحة واعادة بناء الجيش واقامة وفاق وطني وتطبيق القانون على كل من يتعاون مع العدو الاسرائيلي •

○ وفي ١٨ ابريل ١٩٧٩ بدا الجيش اللبناني في الانتشار في جنوب لبنان واعلن الرائد المنشق سعد حداد ـ من المظلة باسرائيل انفصال القطاع الذي يسيطر عليه وقيام ما اسماه بدولة لبنان الحر •

○ وفي مارس ١٩٨٠ اعلن الرئيس اللبناني الياس سركيس المبادىء الأربعة عشر التي يجب أن تشكل في رايه اساس الوفاق الوطني في لبنان • وهي تدور اساسا حول تاكيد عروبة لبنان ورفض جميع اشكال التعاون مع اسرائيل واحترام الديمقراطية واعادة بناء الجيش •

بدايات الغزو

○ وفي يوليو ١٩٨٠ قام بشير الجميل في اطار حركة تصحيح تهدف الى توحيد الميليشيات المسيحية بنزع سلاح ميليشيا اكبر حلفائه (حزب الأحرار برئاسة كميل شمعون) وابعاده عن القتال •

○ وفي ديسمبر ١٩٨٠ شهدت مدينة زحلة بوسط لبنان اشتباكات جديدة مع القوات السورية واتهمت سوريا القوات اللبنانية الميليشيات المسيحية الموحدة بالتعاون مع اسرائيل •

○ وفي ابريل ١٩٨١ حدثت عمليات قصف جديدة لزحلة • ولم يرفع الحصار عن المدينة إلا في ٣٠ يونيو • وفي مايو وضعت سوريا منصات صواريخ (سام ٩) في البقاع بعد اسقاط الطيران الاسرائيلي لطائرتي هليوكوبتر سوريتين فاندلعت ازمة حادة بين سوريا واسرائيل •• وبدات مهمة المبعوث الامريكي الخاص في الشرق (فيليب حبيب) •

○ في يوليو ١٩٨١ اندلعت حرب مصغرة بين اسرائيل والفلسطينيين في جنوب لبنان انتهت في يوليو بوقف اطلاق النار بسبب تدخل الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية •

○ في ٦ يونيو ١٩٨٢ الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وفي ١٣ يونيو وصلت القوات الاسرائيلية الى بعبدا حيث يقع قصر الرئاسة ليبدا حصار بيروت الغربية •

○ في ٢١ اغسطس بدا خروج المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت •

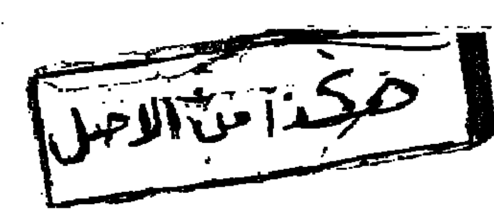
○ وفي ٢٣ اغسطس تم انتخاب الرئيس الجديد بشير الجميل الذي لقى مصرعه في حادث اعتداء يوم ١٤ سبتمبر وبعدها بيومين وقعت مذابح المخيمات الفلسطينية في بيروت •

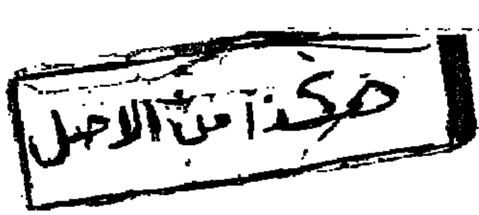
○ في ٢١ سبتمبر تم انتخاب رئيس جديد هو امين الجميل الذي تولى مقاليد الحكم في ٢٣ سبتمبر •

تسوية الحسابات

ويرى المراقبون ان هذه التطورات المتلاحقة والوثبات لم تكن سوى انعكاسات لأزمة الشرق الأوسط بمساعدة عوامل لبنانية •

ويجب الا نغفل انفجار العشرات من السيارات الملغومة والغارات الجوية الإسرائيلية على بيروت وجنوب لبنان وتسوية الحسابات ذات الصيغة السياسية او الطائفية التي اسفرت عن مصرع واصابة مئات الأشخاص •





إشراقة
هاشم عبده هاشم
سقوط المذاهب المادية

●● عندما يرتفع الانسان .. فوق مستوى « الخطيئة » .. ويتفوق على « اعراض الدنيا » .. وتسمو روحه .. عن كل « السقطات » يكون اقرب الى « الفطرة » .. (!!)

●● ذلك ان طبيعة البشر .. خيرة .. ونقية .. ونظيفة .. وصافية .. غير ان « الانغماس » في الحياة .. والاستغراق في « نزواتها » .. والضياع في متاهاتها .. يعكس جانب الضعف في تكوين الانسان وبشريته ..

●● وعندما يشعر هذا الانسان بانه فقد توازنه .. فانه يحس بالعذاب .. وبالتأنيب .. وبالخوف .. تتصارع في اعماقه ..

●● غير ان هذه الاحاسيس .. قد لاتكون بدرجة كافية من القوة بحيث تردعه .. وتعيد صياغة حياته بشكل كريم ..

●● وفي مناسبة .. كمناسبة الحج .. وفي لحظة صفاء ذهنية .. ونقاء حسي .. كالتي يعيشها الحجيج في فجاج منى هذه الايام .. يشعر الانسان « بتفاهته » .. وحقارة اعراض الدنيا .. كما يشعر بأن « تكالبه » على الحياة .. وركضه وراءها .. واهتمامه المتناهي بها .. وتناسيه لاكثر الواجبات الحاحا .. انما يقود خطاه الى « الهاوية » ويبتعد به عن « الطريق السوي » .. ويجعله في حالة قلق .. وضياع .. لاحدود لهما ..

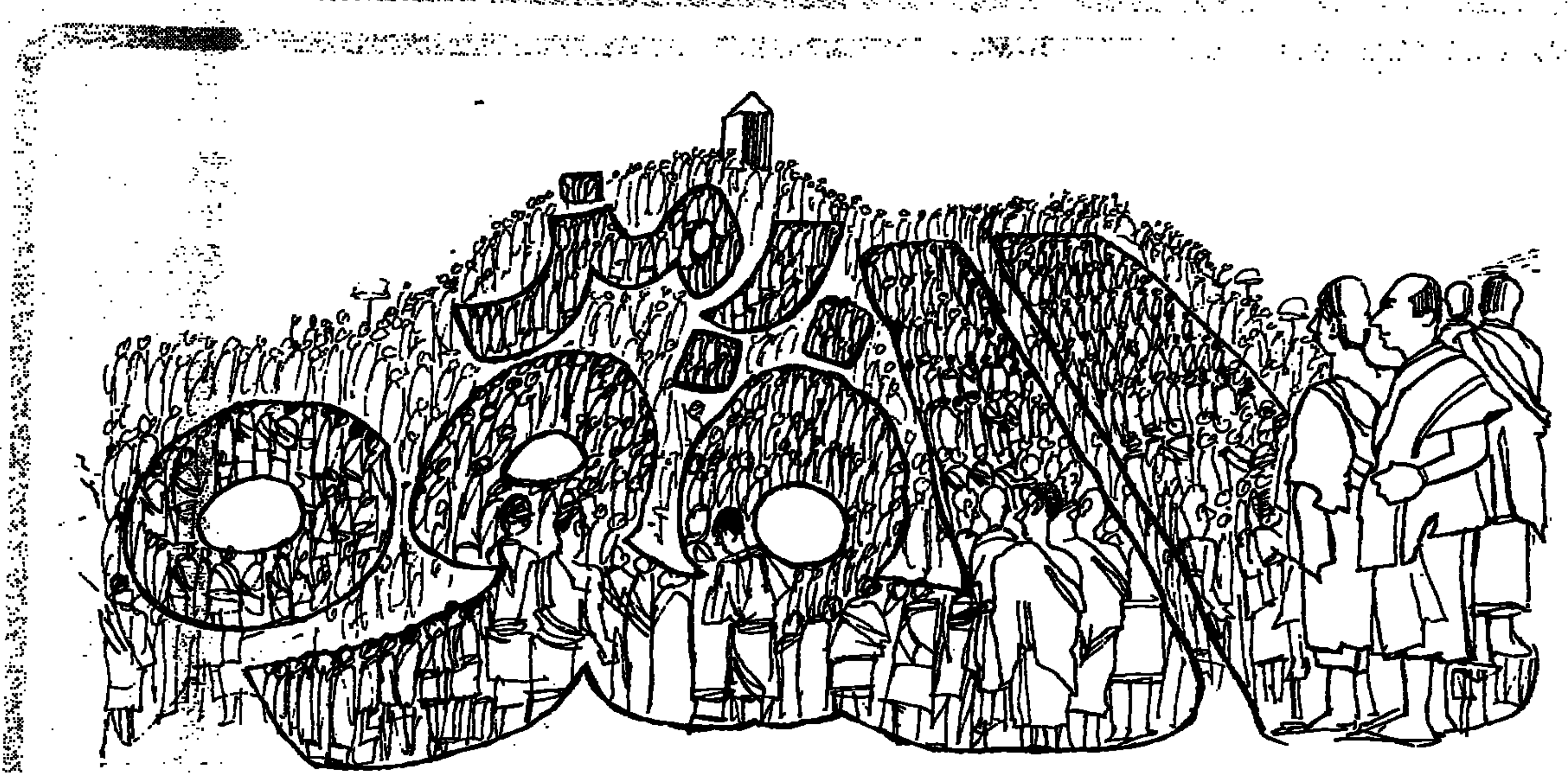
●● هذا الانسان .. في لحظة تأمل روحية عميقة .. يكتشف ان كل مافي الحياة .. لايساوي .. « جناح بعوضة » .. وان كل مافي الحياة .. لايستحق كل هذا .. « الجري » وراءها .. وان « العقلاء » من البشر .. مترفعون عن السقوط في هذا المنحدر الخطير .. وان « الاقوياء » .. يظلون فوق مستوى الاغراءات الدنيوية ..

●● ان روعة هذا المشهد .. في عرفات لايعادله .. اي مشهد في الدنيا .. حيث تتجلى فيه كل معاني « التجرد » من الدنيا .. وسفاسفها في اجمل لحظات العمر صفاء ونقاء .. وروعة ..

●● وليت من « يتشدقون » بمذاهب عصرية .. طفحت بها حياة البشر المادية في هذا الزمن .. يقفون معنا اليوم هنا .. في صعيد عرفات .. ويتأملون كيف ان البشر امام الله سواء .. وان « الجميع » في ارض الله .. في مقام واحد .. ومن اجل هدف واحد ..

●● ليتهم يقفون معنا ـ الآن ـ هنا .. ليروا كم هي زائفة .. افكارهم ومبادئهم .. ومذاهبهم إزاء أروع مظهر من مظاهر الامتثال والتوجه الخالص لرب العباد .. وهل اعظم من ان تستقر نفس الانسان وتطمئن بذكر الله .. وعبادته ..

فواصل :
●● سقوط الانسان في عصر المادة لاتغفره إلا التوبة .. وطهارة النفس .



علي صعيد عرفات

أخبار

● لتبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط بين حكومتي المملكة وبريطانيا . استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوجلاس هيرد امس الاول السيد ناصر المنقور سفير المملكة في لندن .

● في طريق عودته الى بلاده قادما من تونس توقف بالقاهرة السيد علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية وقال ان موقف بلاده لايختلف عن موقف كل العرب في التنديد بسياسة اسرائيل العدوانية وخاصة المذابح الوحشية في بيروت الغربية .

● في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ووصفت بانها « خاصة » وصل الى القاهرة السيد عمر الزواوي مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ..

● تعبيرا عن استياء اليابان الشديد من المذابح التي وقعت للفلسطينيين مؤخرا الغى ان بوستيو ساكوروش وزير الخارجية الياباني لقاء مع اسحق شامير وزير خارجية العدو . كان مقررا ان يعقد في نيويورك في شهر اكتوبر القادم .

وزير الخارجية الياباني سيصل نيويورك ليشارك في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة .

● بعد زيارة رسمية للجراد غادر رئيس الدولة التركي الجنرال كنعان ايفرن .. وقد صدر بيان مشترك شجب العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

عرفات

علي لطف الثور

خدام

● خلال الاشهر القليلة القادمة يكون العمل قد اكتمل في انشاءات المستشفيات الثلاث في تبوك ونجران وحائل وهي على غرار المستشفيات المركزية الخمس التي انشئت من قبل في مدن المملكة .

● حول المذابح التي تعرض لها سكان مخيمي صبرا وشاتيلا . سينظم السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ندوة في باريس بمساعدة بعض المحامين الفرنسيين والاوروبيين .

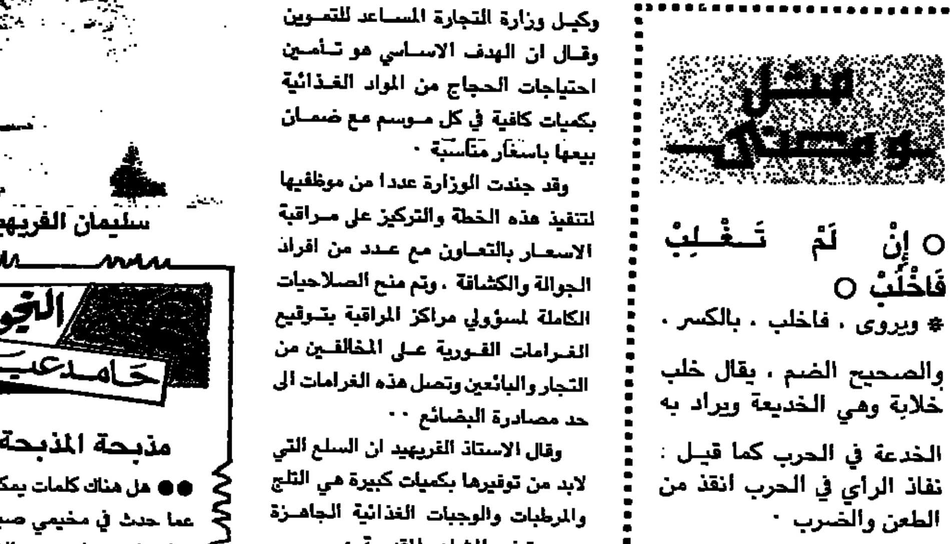
الصوراني القى على بيجين وشارون وشامير مسؤولية هذه المذابح .

● خلال توقفه في لندن اجتمع السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية مع السيد فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني ، وقد ناقش الجانبان الوضع في لبنان والشرق الاوسط .

● تلبية لدعوة من رئيس الحكومة الفيدرالية التشيكوسلوفاكية سيقوم الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في مطلع الاسبوع القادم بزيارة لتشيكوسلوفاكيا ..

□ العديد من الموضوعات عن الحج والحجاج ومختلف المجالات الثقافية والادبية والاجتماعية والتربوية تضمنها العدد الجديد من مجلة « النور » لشهر ذي الحجة (٣٥) .

يشرف على تحريرها النقيب زكي اسعد رحيمي مدير سجون جدة . ويساعده الملازم احمد صالح الزهراني . ويترأس التحرير الملازم محمد سعد العمري .



لامشاكل غذائية في المشاعر المقدسة

عبدالله الشمراني (جده) :

الخطة التي وضعتها وزارة التجارة لتامين المواد الغذائية بالمشاعر المقدسة سبقتها اجتماعات عديدة للمسؤولين نوقشت فيها كل التفاصيل ولذلك فقد خرجت هذه الخطة دقيقة وشاملة .

اكد ذلك الاستاذ سليمان الفريهيد وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين وقال ان الهدف الاساسي هو تأمين احتياجات الحجاج من المواد الغذائية بكميات كافية في كل موسم مع ضمان بيعها باسعار مناسبة .

وقد جندت الوزارة عددا من موظفيها لتنفيذ هذه الخطة والتركيز على مراقبة الاسعار بالتعاون مع عدد من افراد الجوالة والكشافة ، وتم منح الصلاحيات الكاملة لمسؤولي مراكز المراقبة بتوقيع الغرامات الفورية على المخالفين من التجار والبائعين وتصل هذه الغرامات الى حد مصادرة البضائع ..

وقال الاستاذ الفريهيد ان السلع التي لابد من توفيرها بكميات كبيرة هي الثلج والمرطبات والوجبات الغذائية الجاهزة وهي متوفر بالمشاعر المقدسة .

سليمان الفريهيد

قل ولا تقل

○ إنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ ○

* ويروى . فاخلب . بالكسر . والصحيح الضم . يقال خلب خلابة وهي الخديعة ويراد به الخدعة في الحرب كما قيل : نفاذ الرأي في الحرب انفذ من الطعن والضرب .

صلاة الغائب على ارواح شهداء بيروت

خالد الراشد (حائل) :

جموع المواطنين في مدينة حائل ادوا صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين وذلك عقب صلاة الجمعة امس الاول .

وقد ركزت خطب الجمعة في مساجد المنطقة على مجزرة بيروت التي راح ضحيتها الاف الشهداء من الابرياء العزل من السلاح .

فرصة جديدة « لابداعات » شباب ابها !

عكاظ (ابها) :

حول الموضوعات الادبية التي يمكن للشباب المساهمة فيها بافكارهم وفي إبداعاتهم سينظم نادي ابها الادبي مسابقته الثقافية السادسة ..

موضوعات هذه المسابقة هي القصة القصيرة التي تعالج احدى المشاكل الاجتماعية في حدود خمس صفحات ، وقصيدة شعرية لاتقل عن ٢٠ بيتا ، وتقديم مجموعة لاتقل عن عشر قطع من التراث السعودي العريق بالمنطقة الجنوبية بحيث لاتقل مدته الزمنية عن ٣٠ عاما .

وقال مصدر مسؤول بالنادي ان اخر موعد لتسليم هذه المواد سيكون نهاية شهر ربيع الاول ١٤٠٣ هـ ، وسيحصل الفائز الاول في كل موضوع ثلاثة الاف ريال والفائز الثاني الفى والفائز الثالث الف ريال ..



شخصية علمية واجتماعية متكاملة للطالب الجامعي

محمد حسن العمري (جده) :

تكوين الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي ودعمه بالتربية الاسلامية وصقل مواهبه وقدراته العلمية من اهم الاهداف التي تركز عليها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز .

وقد اصدرت العمادة تقريرها السنوي للعام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وتضمن نشاطات العمادة واقسامها المختلفة .

واوضح التقرير انه خلال العام الماضي شاركت العمادة في الكثير من اللقاءات على مستوى جامعات دول الخليج العربي ومن بينها الاسبوع الثقافي لجامعات الخليج ، كما ساهمت في تنظيم مخيم الحج لعام ١٤٠٢ .. وعلى مستوى الجامعات العربية شاركت في ندوة الطالب الجامعي التي عقدت بالاردن « جامعة اليرموك » .

وقد بلغ عدد الممارسين للنشاط الرياضي على مستوى منتخبات الجامعة .. طالبا والممارسين للنشاط الرسمي ٢٥٪ من طلاب الجامعة والممارسين للنشاط العام ٣٥٪ من الطلاب وبلغت اعداد المباريات الداخلية في دوري الكليات ١١٤ مباراة .

اخي ضيف الرحمن ..

اعلم ان تقبيل الحجر الاسود سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمحافظة على كرامة اخيك المسلم فريضة واجبة فلا تضيع فريضة لتقيم سنة ، تجنب ياأخي ايذاء اخوانك في الاسلام ويكفيك عند الزحام ان تشير الى الحجر الاسود وتكبر وتمضي مع الطائفين .

حافظ ياأخي على راحة اخوانك في الله عند الطواف ولاتجلس حول الكعبة المشرفة او الصلاة قربها اثناء الطواف وتذكر انك في رحلة مباركة وهجرة الى الله قائمة على التوحيد والعبودية والاخلاص له والحج المبرور لاجزاء له الا الجنة ، كتب الله لك الثواب وعظيم الاجر .

مع تحيات ادارة التوعية الاسلامية بوزارة الحج والاوقاف

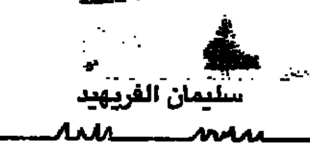
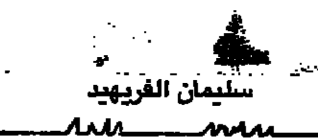
الاراضي البور تتحول لمساحات خضراء

عكاظ (بيشه) :

لجنة محلية لتوزيع الاراضي الزراعية في بيشه تم تشكيلها لمباشرة العمل بعد عيد الاضحى مباشرة وذلك لتوزيع ٥٠١٦٠ دونم من الاراضي البور على المزارعين .

اوضح ذلك المهندس محمد احمد النهاري مدير الزراعة والمياه في بيشة وقال انه سبق توزيع ٦٣٤١٥ دونم من الاراضي البور التي اصبحت مساحات خضراء الآن تقدم الخير والرخاء للمواطنين .

ومن ناحية اخرى قال المهندس النهاري انه سيجري بعد العيد توزيع ٢٤ مليون ريال اعانات لمنتجي التمور بالمنطقة .

النجوم
حامد عباس

مذبحة المذبحة ..!!

●● هل هناك كلمات يمكنها ان تعبر عما حدث في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت الغربية ..!!

بالتاكيد الجواب بالنفي .. فما حدث لايمكن وصفه لأنه خارج عن المألوف حتى في الاساليب الوحشية التي قرأناها وسمعناها ..!!

● ماحدث كان اكبر من اعصار مدمر عصف بالنفوس فحولها الى اشياء ليس لها في القاموس اسم ولا لون ، فعاثت في الارض فسادا .. وذبحت الابرياء .. ونكلت بهم .. وتقوقعت الانسانية في ركن قصي تندب حظها .. وترثي هذا العالم الذي يدعي ان هناك حقوقا للانسان لم تزل تُحترم .. والانسان المسكين بعيد عن كل حقوق .. وكل احترام .. الحيوانات تجد في هذا الزمن من الحقوق والرعاية مايخجل البشر .. ويحسسهم بتدني قيمهم في سوق المظاهر ..!!

●● واليوم .. وهذا الجمع المبارك يقف على صعيد عرفات يلبي ويدعو .. لابد له من وقفة يتذكر فيها ماحدث .. ومايفعله « يهود » في بني جنسهم ودينهم .. لابد ان ترتفع الايدي ضارعة الى الله ان يوفق هذه الامة .. ويجمع شملها .. فهذا هو الحل لكل هناتها .. وهذا هو الذي يعيد لها مجدها وسطوتها .. فرمز اليوم لابد ان يتحقق على الصعيد العملي .. وادعوا معي ان يوفق الله فهدا لقيادة مسيرة الخير .. وان يجمع حوله الامة لتعرف دربها .. وليكون الرمز حقيقة ساطعة كالشمس ..

مرور جيزان يعمل ٢٤ ساعة يوميا

عمر غوريه ـ « جيزان » :

يواصل مرور منطقة جيزان عمله لمدة ٢٤ ساعة يوميا بكامل امكانياته وذلك للسيطرة على حركة السيارات وتنظيمها بما يكفل الامن والسلامة لجميع المواطنين .

ويساعد المرور في هذه المهمة وجود اربعة مواقف للسيارات ووجود لوحات ارشادية تساعد السائقين على اتباع النظم الصحيحة للسير .

وقال الرائد فيصل زيد مدير المرور في جيزان انه تجري حاليا دراسات لمعرفة امكانية استمرارية الدوريات على الخطوط الطويلة .. واضاف ان متابعة المخالفين داخل جيزان مستمرة وان قسم الرخص يعمل طوال دوامه الرسمي ..



عرفات
شعر المرحوم : ضياء الدين رجب

الأغاريدُ في السماء نِداءُ والرِّحابُ الخضراءُ والأصْداءُ
والحُشُودُ التي أطَلَّت مَعَ الفجرِ على الموقفِ العظيمِ دُعَاءُ
والحَيَارَى والراقِصون على السُّحبِ أظَلَّت أفياءَهُم . أفياءُ
والثَّراءُ العريضُ والجاهُ والمُلْكُ خُطَاهُ على الثَّرى . مَشَّاءُ
والمغاني الفَيْحاءُ ناعمةُ الظِّلِّ وآسادُ غابِها . والظِّباءُ
والمَقاصيرُ والخِيامُ قُطْعَانُ حِمَاها مع الرُّعاةِ سَواءُ
يا لَعَيْنِي يا قُرَّةَ العينِ مِن مَشْهدِ يومٍ له الحياةُ فِداءُ
قَدَرٌ نَسَّقَتْ يدُ اللهِ مَغْزاهُ فللأرضِ والسماءِ لِقاءُ
والأنينُ الشجيُّ والنَّغَمُ الحُلْوُ ورَجْعُ النِّساءِ والأصْداءُ
كُلُّها . كُلُّها إلى عرفاتِ اللهِ حَشْدٌ مُعَبِّرٌ ودُعَاءُ
فاذكُري اللهَ يا بُنَيَّةُ أنَّى كُنتِ فالذِّكرُ مُتْعةٌ وغِذاءُ
وحِلْيةٌ . يضِلُّكِ فالغفلةُ عن ذِكْرِ من نُحِبُّ جَفَاءُ

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر / ١